

MICROFILMED BY **BYU**

AT

**COPTIC MUSEUM,
CAIRO, EGYPT**

OPERATOR

REDUCTION X

TOHOTMOSS RAMZY 42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

10 JUN 1987 22

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A88360365 HRP 51839

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGPT 002B 11

SIMAIKA

SERIAL NO. 110

CALL NO. 547 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO.

NEW NO. 45

ITEM

2187
13

بسم الله الرحمن الرحيم

لست بک سره استغاثه می نمودم

الرجاء بطريقك مدني الكرم والوفاء

انہ کے کہنے پر مسیح اب ظہرانہ اللہ تعالیٰ سے

وعدوا الاتباع الذين سبقوا ان يرضعوا من هذه

عبد العبد المذنب عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي

يكون معه من الجاهل الكفار والمؤمنين

الغدير: الذي كان عليه السلام عليه السلام

1511 9 113

في العام من الحركه الذي هو...

[illegible]

...

... ..

ان دلت انما جيت لي لربك انك

[illegible]

١٠

انما الصالح كما كانوا القدسا يعطون في زمانهم
ذلك فلهذا ما ان يخبر بدين هذا القديس يوسف
واحييه ليعلم كل احد ان كل من يطلب عدا الله
هو يقدر عليه في كل زمان في هذا الحركه لا يترك
استغنى مدنيه بالشرع والى حيث ورد للاستغنى
ان يراى في كل القديسين انما كبر من يوسف
وفيما انما كان حانت عند بعض صلح المديحه
فكانت توافى من كلام من الكتب المقدسه في بعض
تعاليمها التي جعلت غريب يطلب مدونه لم يكن
احدا منها في بيئته وكان مع بعض الخصال التي
اسمها انما في خدمته في كل شهر لا تترك في المرحه
فلهذا ما فقد ما انصرف السائل بحقه الا في قول
عنه كان عليه تدفع اليه في عطفه انه ليس كان
شيء من ذلك فلما قلت انما يصنع الاجير ولا حريه
في ذلك الذي كان جالس والى جديني وقد

كان رجلا فاضل وكان اقصوره وقسيس على
الكتب في حياة القديس يوسف وصلى ما راى
من نعمته امدح الذي صنعه الاجير فالى لا يحب
ما الى ان هذا علم مدونه من رجل مدني
ما حريه بقية لا سمع بدلته فعليه ودعا
هذا الرجل عند بطريركنا يوسف من اس صلح
صلاحه لان القديس كان يقول له ما راى
المسكين من رجوما حيا الصمن لك ان الذي حيا
ولا معدوى بعد مكاشفه شوق فهو يحفظ مولد
القدس الساعته هذه مواسمه برسله برسله كثير
والى من مكاشفه وليس الامن ساعته يدفع
الى المساكين حوائجهم وما يصيب على عيالهم
مكره صدقة قد بها سمعه بعض الاخره
يفعل الله بفسخهم اذا ارسله شوقهم
يارب ميكون يكون استعطي وانما تصدق

وشعر من غلبه من التمارين تغلبه اذات في
 الروح وهو يفرح الحياة من ربه ساله مسكين صدقه
 ولا يكون عنده ما يعطيه فيجرب ويدعته الى
 بعض اهل المدينة وهو موله من اجل انه اعطاني
 دنار مولاه احد مك من شهر واحد ان شئت
 لان اهل بيتي قد جا عواحد او واحد من اهل
 وددعه للسجين في علقه ان لا يعلم احد انما
 اعطاه فتراد في ذلك فلما راي حينا العاطل اوصت
 لكلامه من الخشوع كذا من يسمع قول الاجل قال
 اني سمعت هذا الامر يا ابي فكيف لو كنت ادركت
 اني انا من هذا الطريق لفعلت حسنة
 جدا فقلت له وماذا كنت يصنعك ما امرت
 فقال له عفا فقل له يا ابي انه هو من يسمع
 ولا تقهر على الكنية ولقد رايت منه اياما كثيرة
 طيبة الناس وان انت احبت وجبت الي معرفتي

سادك بما قد رأت عياي من عظمة فليس ما
 احدى مني محمد ما قال لي هذا اخذت بيدي وافت
 ودها الي منزلة فادرك يضع لسانه لسانه لسانه
 فقلت له ليس يسقى لما يا ابي ان يركب طعام النش
 فيسقى طعام الخندق ولا ياكل الا الاطعام
 الذي لا يتناق بعد ذلك يعطى الجسد حليته فما
 اسعدي بعمه القديس وفي جميع كلامه
 لم يحلف الله ولم يسمعه اسباب علقه من
 عين بل يسلين كما شهد له جماعة كثيرين
 الا انه كما يعلم الرب اقام في شهوة يعلم انما
 به ليعرف يد له قد جيت بقرطاس وداوة
 وددت اكتب بما يقولت

الراس الاول

اول ما صي هذا القديس من الله بطريق عاقل
 معه فكتب في محله يد ما اقامه الكنية على ربه

سدي

نقش

الجماعة وقال لهم يا اخوة ليس ينبغي لنا ان نعتمد
 بشي قبل ان نمتري اهلنا بالمسيح فادعوا وادعوا
 المدن جميعا واجعلوا لي جميع ساداتي فام يبعثوا
 فذله في بيوتهم ويجمعوا ويقولوا من نري صرحوا لي
 سادات الطريق فاجابهم قائلا الذين قد دعوا
 انتم صاغيين وسائلين فامرهم بحق يا اخوة فذلق
 لانهم يقولون يمتدروا ان يورثونا ملكوت
 السموات ففعلوا ذلك ورفعوا اليه عريته
 فامر ان يصرخ عليهم من الارواق فاما
 فاجابوا اليه وكان مددهم يريد
 من ثمانية الاف نفس وحينئذ يهز
 الرأس الثاني

ومن الغد امر ان لا يكون في المدينة كليلين
 ولا مبرانيين وانفذ قائما وعينه صرحت
 يدهم عن جميع اهل المدينة ان يبعثوا

ويسرون بعمل واحد وحيات واحد و
 واحد وكنت مستورا ووضعت في حيطان
 المدينة واسواقها سكوت عظيم هكذا
 من روحا المسكين الخفية عيد عيد يسوع
 المسيح الذي جمع من قد صرنا المسيح من عامهم
 ان من اهل السليح يامر ويقول وتعمد المسيح
 الذي اعطى اخضعوا لروباكم واطيعواهم
 لانهم يهرؤا من اجلكم ويعطون الجواب
 من تسبحوا واما اقمع اذ انتم وطيعين الكلام
 انتم سمعوا قولنا كمل من يقبل في الله فانا
 اوصكم ان لا يرا فيكم بعد اليوم هذا الكلام
 بعد الموازين لان الكتاب يقول ميزان
 كبير وصغير يعطف الله من وجد بعد هذا
 بحال ما قد امرنا به فكلما يملك يمين الساكين
 مع الحق لا تقاب ولا حسنه الرأس الثالث

رفع الي هذا القديس ابن مديري العصبه . برستا
من الناس . ويصيروا كثيرين موقوف . الكتيب
لحمهم اليه . ولم يغيرهم بما بلغه الا انه نظر الى
الادب التي لهم فضا معها . ووضع عليهم كلامه
ان لا يرسلوا من بعدني لان الكتاب يقول
ان النار تاكل بيوت الذين يفعلون الرشا وتبقى
بنا هذا العاقل . وقال اتا رايته في منزله بعد
ذلك برضا كثيره . وحينئذ حتى اراد بعضا ان
يسال القديس ان يقطع عنه الزيادة الذي كان
راده اياما . المراسم الرابع
وبلغه ايضا ان كتب من يانوف . منظمين
من العمل اليه من الحاسب فصار كل يوم اربعة
وتجمعه ميصع كراسي في العكس . فيقعد
هناك مع جلسائه . وبانيه كل من كانت له
حاجه او غلامه . وكان يقول على راس الحماجر

4

ان كنا نحن الناس كلنا اردنا ان نتقدم الي سيدنا
المسيح الذي لا تنقصه اليه الملايكة الايقاع . ومن
افضل من الملاطين . فطلب منه حواشي لتخصير
الي ما تحت يغير مانع . فكيف ينبغي لنا ان يكون
مانع مما ينبغي ان يكونا عند يسوع لما عرفنا
عوله الذي قال في الاجلنا الصل الذي تكلموا
بكالكم . واصفا فعله على من النبي . كما علمت كروب
لك . في بعض الايام . فعند القديس على الله
الحال من يدي الكسبه الي خمس ساعات
التي . فلم ياتيه احد من نظام ولا طالب حاجه
واصرف القديس وهو عابس من صغره لم يكن
احد يحس اليه عن حله من زه . فلما دخل منزله
دخل سفته . اناء صغره ويوس الحكيم . ومعه
لاشها ما عاينه اذ ذلك الحال مضاده الي عقوبين
فقالوا له ما سبب حزبك ايها القديس الذي

عنك ايها القديس الذي اوجع نفسك فاعلم
بكلام وديع من قال لهم السور يوحنا المسكين لم
يكن له اجر من احد ولا قرب للمسيح من عتق
خطايا شيئا ثم ينبغي ولا قبل اليوم احرر احدا
فاجابوه من قالوا له فلهم علموا ان سباعهم
على الخبز اليوم كان ينبغي لك ان تفرج
وكشف عن المسيح ايها الاب الطاهر لانك قد
امسكت اموال عبيتك حتى لم يبق فيها احدا
بيته ودين قريبه خصوصه فلم يبالوا قد
غيرت الناس الذي تحت يدك كمثل الملايكه فمع
ملاكهم وروحهم من فوق يديه الى السماء وقال
ايها ذلك يا الابني لانك ميراثي انا المسكين الخالجي
الخالق اذ عاكس كعاهنا في راعي لعنك ومن
ساجد يخرج عند الخبز فصار الى فرج ومن رزقنا
الراس الخامس

في زمان هذا القديس طلعت الفريضة من جميع
الشعب الذي بالشام وكان كل من انقلت منهم
ياقي الى هذا القديس كمثل من ياتي اليه المنيا
الهادي من يتفقوا من مطه وعلية وكان
هذا الرجل الاي يقبلهم ويعزيهم كمثل السيد
ولكن مثل اخوته الطبيعيين من كان يضع المرما
منهم والصعوبات في الوضع التي هي اما الناس منها
وكان يامر الاجناسه ان يمتروا بهمه ويغفروهم
ويقفوا عليهم حتى يذهبوا وهم بطيئة انفسهم
فاما الاسما الذي كان ياتوه من يطلبون منه صدقة
كان يعطي الرجل منهم قبل ان ياتوا الى الجوار
كان ينفقهم قبل ان ياتوا الى الجوار
يد عليهم الخالي والياب الخبز يطلبون منه صدقة
فكانوا الاغنامة غير القديس امداك وكان
يبيعهم بموت علي ثم يقول ان كثير من يدون

ان تكونوا خزان يوحنا المعمدين امينكم خزان
المسيح اقبلوا وصيغته الله بلاحت الذي قال
سالك فاعطيه فاما ان كنتم تحتون من بينكم
ولا تحبوه من خلف وحننا للمسيح لا يحتاج الي
مثل هذا الا لا اليكم بل اليكم في ولدكم
البلن وكان عدي ان الحفص منه وانهم عليه
فلما علموا بطوبى لبيدانية اهلهم من بني اسرائيل
بناوهم على كل حال هو يحب للرحمة فلما
ان كنتم عامود لعل ايمانكم خزان فاعطوه
لكن ما يفتابكم من الناس وان تركت الله
وانتم افضل من عطيتكم وقرانه التي
لاقتها انا فليس هو ان يكون مدبر او شركا
لقد امانتم لان ان كانت الله فهو ولا احد
من غير العطايا وان كنت انا لست امل ذلك
فكونوا في ذلك ان لو ان جميع اهل الدنيا
فانوا

ان يسكنهم ويطلبون صدقة لسان كنوز
المسيح لا تفرغ ابدا ولا العكس للعقدس ببقها
فاني فلما قال هذه الاقائمة الخدام وقع عنهم
الحزن والاياس وقلت الامانة التي كانوا قد
اربعوها وان الذين كانوا عند حبلوس قالوا
كيف ومثل الله لهذا الرجل عطية الرحمة
الراس السادس

خدمت القديس جيلسياه وقال لهم انه في حركت
في مصر في حداتي كنت ابن حنة فتركت
في بعض الليالي رايت في حناي اهل الايمان
بما كالتمني فوقف قدما من قدي وعني
في حني ولما استهتت نظرت اليها فوجدتها
ليست بامرأة فوجدت على نفسي رسم العذلية
وقلت لها من اين انتي فكيف استعيرتي ان تعطيني
الي في هذا الوقت وانا انا سر ومكان على راسها

اكليل من ورق الزيتون فقال له بوجه باس
 وتكبر انا اولاد مناسك الملك فلما سمعت اناس من الملك
 سجدت لها وقالت ان انت صيرتني لك عبيدة
 فاننا ادخلك على الملك لان ليس لك عدو دال
 مثل الذي انا ذلك ابي انا جليته الى الارض
 ليخمد ويخلص النفس فلما قالت له هذا قالت
 مني فلما رجعت الي وكري فميت النظر وقت
 حقا ان هذا المنظر هو الرحمة ومن اجل ذلك
 كان الاكليل على داسها من ورق الزيتون حقا
 انه من اجل الرحمة كان عند ربها والاهنا وسلطنة
 مع الناس وسيد لبست ثيابي وقت ولم اعلم
 انهم من اهل بيتي بالروياق مضيت الى الكنية
 لان الصبح كان قد طلعت فيها انما ابي اعني
 ان كان غريب فكان يشهد من البروق
 على حاشيتي على دوعها اليه وانني تفكرت

فنتى ما قلت هذا اعلم ان كان للنظر الذي راي
 انا او لمعلم من الشيطان فحقا اقول لكم يا احباي
 ان لم يلج الى الكنية حتى اغني انسان بعته عليه
 من ابي قد دفع اليه كسب ثمانية دينار وقال له
 قد هذا يا ابي رجعه ودره كيف حبت فميت انا
 سيد من العز فلبته منه ثم الغف لك ارده طيه
 مرادى احدا فقلت حقا ان هذا ليس ساطل
 من بعد ذلك كتب اعلي المسكين وكنت اقول
 مني انصر ان كان الله بالحقيقة على ياية ضعف
 كما قال على المسكين تجرت الله وليس ما كنت
 فعمل في الكنية استغفرت وعففت عن القريب ما قلت
 فنتى على بانفس الشقة ولا عجز الله الذي لا
 عجز بالشر وقد بعثت نفسي بذلك وهو لا ي
 الذين ليس لهم امانة يريدون يصرون فميت
 الراس السابع

اسلمت عروبت ملايحي سخلتس هذا القديس
الكنيسة اناه لبحريه مودسه ولس نياح حقيره
باليه جده ولفقه وهو مازد المعتد المساحفين
لان هكذا كانت عادته ان يعفدهم في الجموع
منين او ثلثه مقام قدام النار وقال له ارحمني
يا ملايحي رجل عروب مستي فقال القديس اعطيه
سنة دنايه فلما اخذها ذلك العروب ذهب
فادله نياحه وحاء فقام قدامه في موضع اخر
مخزله ساجدا وقال له ارحمني يا ملايحي فلبى
في شدة فقال القديس ايضا للمعتي اعطيه سنة
ثانين فلما اخذها ذلك العروب وذهب فقال
المعتي للبطريرك يروق وتسلم وصلتك يا
الطاهران هذا هو الرجل العروب الذي اصابه الله
بالبخر اولا وتم اخذ هذه ايضا فعمل القديس
مكانه لا يسمع وتقامل فاقبل ذلك العروب

8

بامره نالته وقد بدل نياحه وقال له ارحمني
يا ملايحي فلما اخذها القديس اعطيه سنة
ثانين فقال له ملايحي العروب الاول والثاني
الله القديس بصوت فاني اعطيه اثني
سنة سارا لعله هو المسيح يريد ان يحوي في
يوم صدر الشيطان ان يصنع عيب في رجة
هذا القديس المراسن الكامل
يوم العروب الغرير افتقر فذهب الي هذا
قديس وطلب اليه بيكاه في رجة كما يرحمهم
الناس الذين ياتون اليه فامر الحارثان بعطيه
فهم ارطالاهم فاحدها السوف واشترابها
خاري ودمعها في مركبة وخرج من الاسكندرية
فلما صار خارج من المدينة اصابه سدة فطرح
كلما كان في المركبة وسلم المركبة واسترجع الي القديس
ايضا لان كان يعرف كنه رجمته فقال له ارحمني

يس

ايها السيد كايومر اسد خليفة فقال له القديس
 يقول لك يا ابي كولا انك اخطيت بحال الكهنة
 شي من ما فعل الرعي فكان قد بقي المال فربط
 ذلك اصبت لان الذي كان يقضي بيه كان
 يجره لمرحله لذلك اخطيت مع الخراف المحل
 حلتا فاعلم هذا وانما امر المعطي ان يخطيه وشو
 اوطال ذهب وتقدر اليه فقال له ان لا يخط
 مع باقي انا من غير البقايا اري وفي ضوا فركبه
 في شجرة الجروم والخبير اشتدت عليه الرياح
 ولحقته الى البر واستمر للركب وذهب كلما
 كانت فيه مائة الاقش حانها سالت بنو
 ابيه واراد النوبي من حكمة الحيا والحزن ان
 يتيقن نفسه الا ان الله المفسر علامة الناس الى
 الى القديس ورفقة امر النوبي فبعث اليه لانه لاجبا
 ثابته الرجل قد وضع عليه راسه وماد في شوقه

وعندما رآه يركب على الكبد ففدوا عليه على صيغ
 ذلك وقال له لا تترك يا ابي شيا انك فقلت انك
 ليس تصاب في البحر من بعد اليوس ما بنت في فوق
 بقولك فاطمعت هذا انما الضللك لان من حجبك
 كان موافقا من مرام ظهر للقديس من اخذك في
 الى مرصفا من مراكب الكيسة في سوق ثم فيا مشر
 البعد فاحده النوبي فخرج حلالا سكت به هو
 كان بعده لك صلف ويقول انما البقايا مشر
 و مشر بله فطال المديري القديس في ك
 معدي بل الركب ويقول له لا تقاوت فوافقه
 فشرع يمشي اليها فحمله في حزنه في امانه فزجنا
 الى البر فوجدنا اهل الحزن في غية شدة من الحزن
 فاستنار من غير الحزن فامد يده لنا فبعث يده الى
 لاسم باركنا النوبي ان اخبرتم ان تأخذوا
 علامه وبالك فابن السيمون ان اخذوا به

من مكرورته قصدت فاضح الى نافع النصف
 كما قال النصف كما قصد ما نفع ويريدوا الاكسدة
 فبلغوا الى رقة فاضح النصف عن من مكرور
 قصدت يريد بيعة قد ذهب الى صديق له فقال
 زيد تشوي مني قصدت يريد فقال له نعم
 له القصدت يريد دعه اليه فاراد المستري ان
 بحرية ان كان حيد فاما ان وضع منه شيء
 يستراي الى ارض حده منه حيد فطن المستري
 ان النوف اراد ان بحرية فقال له عند ما رجع
 اليه الله يرحمك يا بني لك فطر فرقت مني
 فخر لا فخر ان خبت لك في بيتي بنفسه فقلت
 في انا قصدت يريد بياضه انك بحريته
 السوي وقال له خا من الله في اليه الله
 فاللقن الا انه قصدت فاضح النصف
 فاضح النصف ان بسلام بطور فاضح النصف

٦٦
 منة فليس يجب ولا منك فاضح النصف
 افعلك فقال لي الى المراكب حواريك بقية الو
 فذهب الى المراكب فوجد البصير وقد صار كله
 مسة فابنه عمران النوف اخبره بقصته وان
 المراكب المراكب ففكر واالله الذي يمنع من
 الذي يحبوه فوافقت الموف حتى وصل الى الا
 سالما حارة صعد الى الطريق وسلم فليح
 واسره فاعلموا انهم في ما عرس له في الطريق
 و باعوه منه الله في سعة وان ذلك جميعه
 سرجانه و ما سائله ان يسفر منه جميع ما اعطاه
 فاما الطريق فوجد ان يقبل منه وقال له يا ولدي
 اب الذي وصل اليك سافر معه من الله فاضح
 سلام فاضح مسا وانك للمساكين لكانت
 من سخره الي لا تقا فاضح النصف الرجل وهو ناكرا
 لله والمفلسين وامر بالاحسن الممنوع للمساكين

كند سرجانه

حق مات فارق العالم الرأس الماسع
 في بعض الايام كان القديس يوحنا في الكنيست
 يوم الاحد فاداهي رجال يقد دخلوا عليه القوم
 في منزله واخذوا كل ماله وكان هذا الرجل
 غنيا جدا فصار في فاجع القديس فقام
 فزق عليه حذاءه فاحس حنينا وجا الخازن
 في السرى فالتفت اعطيه خمسة عشر طلا ذهب
 وان الخازن ذهب فاجع الاقنوم وبكك
 فبصره الشيطان فتشاورها فيما بينهم ان لا
 يسلطوا الا خمسة اطل فاجع القديس
 فالتفت فاولته امراه ابنه لها ولد وحيث
 طلق منها فمضت فمكثت في فاطم كذا
 فالتفت فمضت فمكثت في فاطم كذا
 فقال لهم خذوا طلا ذهب ودفعه فمكثت فمكثت
 فقالوا له امسكك خمسة عشر طلا ذهب

بالنفوس التي كملت فيهم انهم قد سعدوا فبعت واي
 بالرجل في منزله بكنيسة الله فابلا اسرى كم من
 هو لا يمتد اليه الرجل حثه انما التمسيد يخرج القدي
 الي البطاقة فمضت فمكثت في فاطم كذا
 هذه العشرة فاطمير الذمست لانكم لو كنتم قد دفعتم
 اليه الرجل الجنة فمضت فمكثت في فاطم كذا
 فالتفت فمكثت في فاطم كذا
 ميت او تقرب الله خمسة عشر طلات فمكثت فمكثت
 سيقن محبة فمكثت في فاطم كذا
 يا لهو ان ثانيا اليه المهور به فمكثت فمكثت
 التي اسوها والهيا الله ان تقربها الي الله العتيق
 فمكثت فمكثت في فاطم كذا
 فلما سئلها منها صلي عليها وعلى ايها فمكثت فمكثت
 قال لها النبي في هذه البركة فمكثت فمكثت
 ان تقرب الله فمكثت في فاطم كذا

١٢

يس

صلى

النعمة

صنعت من عت وقالت له من سلطانك المقدسه يا ابي
الظالمون واربابا القديس حصة عتري طار دعت
كت كعت في تلك البطاقة من قبل لك ادعها اليك
ساعة فانا واقعه اصلي حطت البطاقة من فونها الاك
انا الملك سيدي كفتها فاصت قد عني منها عترة
فنا لم يردني انا متعبه قلت لنفسني لعل الله لا
يروي ان اعطيه الاحسة فالجوع فلما انصرفت
الامراء للالقاء المختلف انفسهم من يدية يسالوا
ان يغير لهم لانهم خالفوا في مينة في حلقوا له ايام
لا يبالوا قوله في منق اخن

الراس العاسي

فلما انجرت في تلك الطريق عاتق بوجا القديس
واينده بسولة العطا اذا عتلى العتلى الماعة
فذلك ان اقوام ايضا شربين يحلوا به في الطريق
فصعد على القديس وقال له ان الملك في ارض

موت

وهو من عت حاج اليك الذهب وانت هذا
الملك تعرفه لا تيق ولا عتات ولكن ارفع لك
اليه ولما يعش القديس ما قال القديس طار ولكن
احام انصاع وقال له ايها الطريق ليس ينبغي لنا
ان نلجده واقرب الملك السماوي ونعطيه
ملك الارضي فان عت نزي غير ذلك فاصبح
ان بوجا المسكين لا يدفع اليك فلن ولعلنا
عت للسبح هو هو موضوع عت سرير عتي
ما منع حلتبت حبيد قاما بالطريق مسرعا
واحد كلما كان هناك خلا طار واحد
وحمله على غلمانته في ايامهم هاون ويرك
لغيرهم يوم اخر عت قد عتوا من ارضية وهم
يجلوس فلان سفار مكتوب على بعضهم العمل
الاولي علي بعضهم العمل الثاني في علي بعضهم
عمل من عت فلما ايمن الطريق تلك القلا

وقروا الكتابه التي عليهم في هورس صرحت علي
 منزله اتقد الي الطريقه بعض علامه يقول لك
 انعت الي خزانتي من العسل الذي حاكك حنظل
 ربيعه فكان الطريق يعرف ان القدس ليس
 بغضت ولا يقدى لما اتى الرجل الموكل
 بتلك القلاه ليس به عسل بل ذهب ابريق
 حبيب الراي الصالح المتبع نعمت الي الطريق
 فله واحد فلهام مكتوب العسل الاول ونعت
 اليه بطاقه فيها مكتوب هكذا الذي قال
 ليس يا دحك ولا اسطيك هو الاله السيد وليس
 بكذب بل هو الاله الحق المتكفل والمهم والكيل
 وانسان جسداني ليس بقدر يبي مال الاله
 السيد كمن سالما فان القديس امر الرسول
 ان يفتح القلاه بين يديه فيعلم بان حنظل
 الخمره التي رايت انها صاوه من هذا العسل بضع

وتدبيره

ان
 ربيعه الطريقه في السطر
 الثاني

وتدبيره في عهد الرسول بالطريقه ثالسه
 باكل غلبه الرسول دفع اليه البطاقه فاس ان
 نفع الخمره بين يديه ولما فتحها راها على الخمره
 صاوه ذهب فتعجب وقال له الرسول ان جميع
 الخمره التي رايتها في ملاك من هذا العسل نفع
 الطريقه الطافه وقلها فوجدتها مكتوبه
 ان انسان جسداني ليس بقدر يبي عن المسيح
 مقدم فالحياه هو الرب ولا ينفط اليه كثير
 المسح لاي انسان شق حالي وانه ترجع القلاه
 ولمر من ساعته مرقا واحدا كلما كانت احده
 والخمره اصنافا جديده واليه ثلاث فالحق ذهب
 واطلقوه الي القديس وطرح نفسه على قدميه
 ولمر باحد معه احد من اصحابه محمل بطاب
 اليه باصباح كثيران يطلب اليه الله ان يعزله لانه
 منوره اناس اشرار فعل ذلك فاقبل بحلف له

١٤

ويقولون وان صنعت عليه قانون فاما احفظه و
اقله فاما اري الطريق وكثرة بركاته في حروقه
امانة هب واسلم يومه علي ما فعله من مخالفة
الناموس ولكن عراه بسلام روحاني و صار
بهم بعد ذلك مودة كبيرة وعلمه المعجزة
واعلم الله التسخر الذي ينال من رحمته دائما
الزلس الحادي عشر

الله الذي حرب منته اراهم لمنفعة الناس
لغير قوة امانته بالله و مشهوره حربا ايضا
لهذا القديس يوحنا في حضان بيت غريته هذا
حيث كنزها الدين هو بواس العرس واتوا اليه
قل ما كان في يدي القديسين بين العلات ولا
الكثرة ما كان يعطي واصاب معونه تلك الن
شجع عند ذلك ان السبل لم يرتفع في تلك الحنة
فبغت القديسين واستقرض من اناس شتى

شركة



منه فاطرو وهم منعمها طالب ايضا ان يتعرف
لم يجد لان الناموس كما لو قد تمسكوا به لايديهم
عونا من الجوع ففما انت الا مبرية في حبات حزن
لا حذر لك جفا هو ما شرب الصلوات ليل ونهار
ومطلب من الله الدرج فعلم يد له رجلا من اهل
المدية من حبات امراته ففما انت و فزوج اخوه
وحان شتى ان يكون شماس الكنيسة ففان
القديس من اجل الضيق الذي كان فيه انه
سعمل شماس ان هو رجع المال الذي اموا
عك اليه ورقة لانه لم يكن يسجري بخا طبه
فما يد وكان معسوب في الورقة اليه ففكان
لا يبالا بالار يوحنا بطريرك مقدوني في سبل
يسوع المسيح طلبه و تفزع من قوما عبيد انه
قد علم ان ابنا يوحنا في شدة وضيق فلم يري يد
ان يكون في معه ورثته فانت في منقولي

ما بقي العمد قدح وماريه وثمانين رطل ذهب
 وقد توفيت له على المسيح على يد كيريل انسطاس
 بغير في شماس العصبه وان كنت لا استاهل
 ذلك لكيما اكون اخدم مديح الله مع قدسك
 وانظرون خطاياي وانت تعلم ايها المراقب
 ان نوال الرسول يقول ان الشدة على الناس
 وعندما وصلت اليه الورقة وقراها نقت اليه
 وقال له اصمت الذي يقضي هذه الورقة مع
 اسك فقال نعم ايها البار واخرج القديس كل
 من كان عنده لاشهرين يدي الجماعة فقال له
 القديس ان العطفه التي روت ان تقربها الله
 فنعين جدا فخاصه في مال يحتاج اليها الان
 فيها غيب وانت تعلم ان العتاب يا ابن لا تقدم
 لله من عطفه غيب وان كان سمين جدا في مية
 على من العيب ما يقبل كذلك اصاب تايين واما

خوف المساكين التي يقولهم الكيسه خبان الله الذي
 عالم من قبل ان اكون اما وانت قدوة لغيري
 ليس ينبغي لنا من اجل هذا اعني العطب مخالف لمو
 الله الذي وضعوه الانا بروح القدس لان الذي
 مارحه على الختمه خواتم هو قادر ان يبارك
 في كل شدة الامداد الفرح الذي في العصبه وانا
 والابن اقول لك كما قال الاجركسين ليس لك نصيب
 ولا موروث في هذا الامر الذي طلبت تعلمه انك
 ذاك الرجل من عنده حزين كسايب اما الى القوم
 من يحزنه المركبين الذين كان ارسلها الي سلكه
 قد دعت في مسجده في قداسات في الميا
 عند ذلك حرا القديس ساجدا لله على وجهه من
 جعل مسحه ويقول من طلب ما عدا الله فخطه
 نوا من الكيسه المعتره ليس يفيد منه الله شيئا
 من المبرات كلها لاننا شكره ايها السيد يرحم

م
س
ي
ف
يس

انقول

المسح ارايه الخ الذي لم تدع عندك جمع ممدحك
نعمتك الرضا عليه طاب ثلث
الراسون الماشي عشره
رجلين من تحت هذا القدس انما ناله فافرنها
من البعة كما لم الفاسد مواما الواحد فاعترف
بده وناستوا ما الاخر فلاحه كتاب تزيين مرج
تلك الامم وذلك انه كتاب يريد بجدله على
للانافي الى الكسة لكي يبارا اعمال الشوة وكتاب
ببواعد القدس اذ ان كتاب بطلانه جرحه
في كل وقت موافق بعض الناس كانوا يقولون
انه هو الذي صدره عند بغطا البطريرك وانتهى
ذلك الى الراعي الصالح وارا ان ينعته اليه ليجله
ويعلمه لانه كان الذي جرحه بطلان جلف
لجرحه من كتاب ايضا يدعى المول الذي قاله
بعض الرسول من بر من ولا امر من موته وقوله

انفاسه لا حول الاحموا امر من الضعفا وليس له
ان روى الجماعة ان القدس ليس هو بقوة
وكان امر ذلك الشمس عر من تحتها فاما كتاب
سور الاحد من وجه القدس وراى لم يقدس ولما
يتم صلى لكانوا ليكي التي يقال من قبل الانا
دعوا القديس من الشمس فبعت الي الشمس
بدي بصل الصلاة ان بطول في قوله وان
معه الى ما رجح وضع القديس نفسه لكتاب
بدرجته وكلفه للخرج لانه دمر قول الاغلي
للمدثر بصل اذ انت قدمت قريابته على المدح
وذكرت ما كان احاك واحدا عليك فانك فر بانك
من يد المدح وادعيت افلا واستر من لياك
وعود بعد ذلك من قريت وقر بانك فلما خرج
القديس من المدح ان قد حق من مشرته رجلاه
بطلان ذلك الشمس وياتوه اليه لانه كان

حرمين ان ينفذ الخريف مع من الاستغاث
 انه انهم را ما يوه في اسرع وقت لانه هو ضائع
 شبه الدين بصورة فحل لثمة فصاره الى القدر
 لما رآه القديس من ما حدثا على الارض فاستعا
 الثماني ومن هو ايضا ما حدثا في غلظ خطايا
 اليه ان يفر له فقال له القديس الله يا ابني العبي
 بغير لك في ما احسنه بالدخول الى المذبح فوجد
 ذلك دخل القديس الى المذبح وخرج ونقاوة
 قلبي قال تقبل مني المسبح حق وادلائل اغفر لي
 خطايا انا صانعت ففر من كسا البياض ان ذلك الثماني
 استقام من المرح عنه من ذلك البور جعل التور
 حق استحق ان يصب طاهر في مسكبه الله
 للثمة ١٠ الراس الثالث عشر
 وتحت سائر بين القديس ومن الطريق
 ينفذ ما كان سبب ما حرمهم من اجل اسواق

الذي

للثمة لان الطريق كان يريد ان يكون ينفذ
 ينفذ ما كان من حرمين الى حرمين فنفذ
 له حقه ذلك لاجل رحمة اليه ما عرفت عليه
 ما عرفت على عصفه كان ذلك الوقت الساعة
 الخامسة من النهار فنفذ ما كان وقت الحادي
 عشر ساعة بعد الناصر يسيل القفاق وجاء من
 الثماني الى ينفذ الطريق فقام هم ان يقول
 له هكذا ان الشمس قد غابت تغرب فماتت على
 من هذا الحال فنفذ ما سمع الطريق هذا الكلام
 غشع طيه في مكان ما من قاف الى القديس
 بحسب رآه القديس قبلة وقال له عبي لك يا ابن
 الحسنة السامع الحق فوجد بها ليعت
 وبقا لا عجزا فقال له القديس فحقا القديس
 انها المفاصل كولا ايها العلم ان الامر ثقيل عليك
 هذا كنت انا نفذت حيث اليك لان رياسو

ع

المسيح قد كان سلباً ومراحمين في القوي ويقطعون
 الناس فيجب الطريق وقال ايها الاب المجددي
 البار من بعد اليوم لا اسمي ادي ولا اسمي
 من الذين يلقونني البقي في الجبال فقال له القديس
 يوحنا اعلم يا ابني الحبيب ان من صعد فقلنا
 برفع اليها فستبقي خطايا كثيرة في خاصته في مثل
 هذا الزمان الذي قد صاروا الناس يفتخرون
 بعمورهم لبعض واما انما امرحوني مرات كثيرة
 من طريق الحق اموار سوء كانوا يرغموا الي
 امور اساءة في كانت ايا افضل منهم ما يرغموا
 و كانت من بعض بعضوا في بعض ياد بولون بعض
 ويعملوا من مراتهم مكان بعد ذلك يكتف
 في الامور اياها ليست حمار وعوا الي عند عند
 ما احببني هذا من اذ احببته فمهلك على نفسي
 اذ اعود امر متي حتى انفس فيه فناء واجمع

كلام

علام الغيوب في صوته او سمعت احد ارفع
 اليها ان كتب ان هذه النعمة التي كانت لها
 عبادة في ذلك اليوم ليس في تجزي القتل
 رجع الى الاموال معصم العاصم وانا اطلب اليك
 يا لهدي الحيات ان تمتع فعدا لانه نيل
 ملوا السلاطين فاقولوا ليعجب عليهم القتل
 ولا ياتوا ما يرفع اليهم بعض حرم ولا
 بعض ولا يستفصا قبل الطريق كلام القديس
 امامه في عاهده انه يفعل ذلك

الراس الرابع عشر

كان لهذا القديس يسب يقال له جرجة في
 بعض الايام وقع بيه سبع قوم من اهل البو
 علام فيسار في فتحوه اهل للسوف يشبه
 فحينئذ من اهل ذلك حرقا بالحق لانهم شتموا
 في ملام الناس ما قبل هذا القديس في دواكي

في

الى العكس اذ يري اياه والمعدنهم قدامه في
 العكس من طراحي را من انما يريه الى ذلك
 التماس من قبل فقال للقدوس ها هو الشيطان
 يا ابي ما قد انا في قدس الطريق وكن يوسف في
 ذلك اليوم فعد ملحا الشيطان لي استند ومنه
 الفرات امسك القدوس بيده فقلت قال له
 اذهب ولا تصاح لتفوتك وبعد ذلك عتاف
 وتاخذ سليمان فيكون اولا في مسوق فالتحا
 الشيطان من الجحافة ولم يستطع ان يخالط الطريق
 فلامس في مثل تلك العلة في ذلك المكان فلو قد
 وحلف له انه يفعل ما اوصى به في بيده فبه فها
 التماسه والعلمايين من ذلك اليوم يتفقدوا
 ان لا يجد منهم على بعض ذوقا لا يفسد
 القدوس ويشرهم كما فعل ذلك الشيطان
 الراس السادس عشر

20

يدك لهذا القدوس معرفة يكتب الله وان
 فكان لم يكن يستطوع وان لم يكن يعلم في
 علم سلام ديني الا ان يكون مثل قدوس
 مورا للسان وامر بالمديونة وانما كان احقر
 دبيره وعلامه في عدمه في كتابه في عنة
 واحاديت الامهات في شاول في حاسو والديون
 سانه اذ انكسار اسان في حاسو في سلام غريب
 ان يتكلم في احد كان القدوس يقطع كلامه
 يرمي في سلامه في حاسو فافان فافان
 الامان في مثل هذا السلام للاسي ومن
 بعد من كان القدوس يامر ان لا يدخل لينا
 بذلك هو في حاسو في حاسو
 الراس السابع عشر
 اراد هذا القدوس ان يغير في حاسو في حاسو
 كلام متعنه في حال هذه الحيلة وقد كانت

21

الراس السابع عشر

كان هذا القديس من جملة جميع القديسين الذين
كانوا عاكفون على الصلاة وكانوا يملكون على كل شيء
ولباسه دمي وطلع اليه دليق جوم بعض رويسا
الاسكندرية مما سمع على القديس كيا اسخفا
ياقي وذهب معك اليه فطعمه سواست
وتلقى دساره و سأل ان يعطاهما فاعطاهما
سبه تعطاهما الله واحدة فمما سمعوا لفتته
ما هذا يا بولس الحق انك تعطاهما شئ شئ
سبه وتلقين صا ديار واجرة المسيح الساكن
تصرا ساكنهم من العز في حمار اسان معلوم
عصير في حمار اسان لا يقدر ان يستطو انهم
من العز في حمار اسان في الجبال الذين قدوة عبر
طعامهم ولا راح في فتم في سدة عظم من الخبز
والورد حمار اسان يشبهوا ورواقه سلق فيلوا

ختم

منهم المرق الذي تطرح من طمحي حمر غرم
في المدينة السرا مأوا واصفاه مطروح في الارقة
ولم يرسد عليه وحمار اسان لذي لعمري الانوب
واخذ سمور فيه في التنا والمصع وانت يلو
دي رجوع ملك السماء هو فاستبه اجود
النزات وناكل الجنات واصافه الاطوة وما
ما انت فيه من المدح قد تقطعا بمطيفه فما
سبه وملتوب ديات بالحقيقة فامسك زغنين
سر هذا السرا فلا تقرب يا شبي من الحرات
لتي احدثت في الاحرة الدين همر في المتداين
والساق لكن سنبسج ما قبل الدين العبي في
احدن نفهمك في الدين في المياح من يتقاهم
وهما لال في يديهم فانت في عذاب ولكن
سار كنصو الى سب ان يوبس المسكين لا يقطعا
هذه القلبية ليلنا حري هذا حبل سبدي

حا

٢

ي

الله ان يعطيا صدرك بها أم يتعطيا بها ما به
 ربه فادع عين انظار من اخذك لك ان لا يكون
 كانت باع في ذلك الوقت اربعة بجديار فلما
 كان من العدا بعد القطيع فباع في السوق
 فلما واهاد لك الاشارة فخر فلما استراها ايضا
 لسته وتكون ديارا فادعها الي العدا من
 و طلب اليه ان يتعطيا بها فاحدها وبعها الي
 السوق فاحدها فباع ايضا فلما عادوا مصرها
 اشتراها البعنا فادعها اليه وسأله ان
 يعطيا بها فبعث اليه العدا من يداه في هو
 يقول له ايمان تري هل انزلت في مكان ذلك
 الرجل من اقبال المدينه فكان العدا من واحد
 منه كلما يمد في مكان العدا من يقول ان
 انما الايمان نبتة قلبه ان يوطى المساكين ولما
 يلهمرا لاعتيا ان يعطوه في يحد لهم اجر على

بديه و كان يقص حبر من حانث المدينه ان
 كيف حثاله اسفانيوس صاحب قهر من واحد
 منه نفسه في يصدق بها على المساكين ولما
 كان العدا من يخدمت يقاسن حري يقول
 به كتاب في رجل خارب فادع في من تكا
 انما اعطاسم في بعض طيبت نفس كان
 بعض ما تحت بديه الراس العشر و
 كان اسان شرب يقال له بطون عي حذا ولم
 كره له رجه على المساكين السه في بعض
 الانام كانوا المساكين حلوس في الشمس مدا
 كل واحدنا يدك بالاس ^{الرجل من} ويدعو المحرق يدك
 ايضا الذي ليس له رجه قبل عوه من و دعو
 هذا الرجل العبي بطر العدا من الرحمة و دعا
 بالوا بعضهم بعض على لوطي احد منهم صد
 لم جدوا واحدا منهم احده من صدقة فقال

من الخناحيص ما دار بطوي ان انا ذهنت ولعديسيه
 مدونه ما وعدوه انهم يطوون شأنا ذاك الميكس
 ذهب بطي على ياربه ينطرح الجلسه ياني ذنوبوايه
 املا وسعدا ساجد على طوي حمر العنقا فلما
 بطول ذلك المسحس حلت على الباب معب
 خذا وطلب حمر لحيما مر منه عا فلم يحدق
 العصب حمر عيسر من على الطوق فوامه على
 وجهه نعمت شديد فاحمد المسحس ذلك الزمب
 واتا بها محاربه وحمل على لم ياله ان يري
 بعده هذه الساعه فم بعد يومين مرمي
 ذلك المعنى فم ابي مامه كانه واقعه
 لدسويه وهو يدار على اعماله وانصر قوم
 سودا اب سحس الوحوه اتوه و قد حرموا
 على اعماله السوء فم منوها في حنفه المير
 وكانوا ايضا قوم اخرين قبا عند الكفة الاخره

24

م

من حرس الوحوه لباس اسفرا ما يادوا
 اسفروا في الكفة الاخره مكي لكى بعدك
 دم عدد وانشاس الحسب مغايل شروا وراك
 لسون صنفوا حرسين لذلك مسمي لذلك
 ما لم يعمهم لم يعمن تري مالهها هيا سني نفع
 في الكفة الاخره فليجابا حدم قليلا مفعلا سني
 صغ حمر دقة الى المنح ميا ليوين بغيره
 فاحد ومخيفه وفوضوه في الكفة فاشترع
 الاخره فم قال له اللابيل ليا من ما ستر انفت
 ودد على هذا الرعب شيئا اخر من الخبير فاما فاعلم
 ان هكلاي السولان يحدوك اليهم طما السمن اعلم
 اما انصر حوقا ليس ما طلاله ورف حلالتي وعمل
 سدس فالي ذلك الوقت فامر السولان فدانوايه
 رد منوهي مسمي للبر انفع المفسه باللي كان
 ربيع واحد فلفيت ربيع مواء الي ذلك المسكين مكي

فكذلك خلقوا من لا يكاد السوط فيهم ثم خروا على
 الدين وأصل ما علموا له الساعين الذين في ذلك اليوم
 صار رحم الساعين في بعض الأيام وهو خارج
 من العنينة ثم يسلطه لأنهم كانوا من الساعين
 لغية الساعين في قديمهم فزواهم في يومهم
 سجدوا لله في اليوم أن يعصيه فلهذا به
 حق عليه فخرج توبته فبانه والسه إياه
 سله فبالأمر حل الله قبل هذا التوبه في
 على فلما انطوا التوبه استحال ذلك الحال
 حسنه مما علمه في السويعا من عند جمع
 من إلى منزله في التوبه ساع في السويعا
 ذلك بعد أن طوى المستقره ثم بقدر ما علم
 انزل من منزله فلهذا أغلق باب قعره في
 من عجم فلهذا سجدوا واستسلموا في
 ذلك المسكين فيها هو من يمشي نام يا عجم

25

نور

٢٦
 رومة اسان في الوجه فيضو على الشمس قد علموا
 له عليه فلهذا سجدوا فلهذا سجدوا
 حشده ذلك التوبه الذي دفع الي ذلك التوبه
 محال له بل في الماء التي سجدوا عليه فلهذا سجدوا
 في الساعين في الساعين في الساعين في الساعين
 فلهذا سجدوا في الساعين في الساعين في الساعين
 لانه فلهذا سجدوا في الساعين في الساعين
 نعم هارب فلهذا سجدوا في الساعين في الساعين
 لانه المسكين في الساعين في الساعين
 الصالح لا يكت وريان فلهذا سجدوا في الساعين
 بل ويدايع في الساعين في الساعين في الساعين
 هو الله اسكن المسكين في الساعين في الساعين
 فانما ارجوا في الساعين في الساعين في الساعين
 للساعين في الساعين في الساعين في الساعين
 اسكن المسكين في الساعين في الساعين في الساعين

لك والسر والعلانية اناس لا يعرفون سره اسديك
 للبره طاعتك خففت لي سرى لا اعتنك ومي
 لي جعل ما سر به من اعطاه عشرة اوطاف فهدى امر
 ان يشترى باعجانه وقال له خذني الي بيت
 المقدس وبيعني هنا لك فليبعني من اهل
 وخذني في بيتك من شئ وتصدق علي
 المساكين فقامت العفوه لك اخذوه وهدى
 به الي بيت المقدس وكان البعيد هناك فخذ
 يقال له في بيتك الفضة فاما فقال له خذ
 يا اخي ان اسبعك علام لي صاح خفيته قد كان
 في بلاد بلقيع فلما سمع المي في من القلام
 لانه كان يعرف من قدام ولم يسمع يعرف
 له غلام فقال له الصبي فليس من ذبيحة الشري
 به فقال له العبد استلوا شريته لان مديار
 وسوق يارحك الله من اجله

26

الراس الحاديه وعشرون
 فلما سمع ذلك الصغير في قوله استنواه بثلاقون
 دبلره وكان لا يشرب ثياب وشحه دينيه فلما ان
 كان العبد مولا له رجع وانطلق وهو صلي لا خير
 في ثيابه وبيسكت من بيته فتعقد في
 المسكين بمقنه حله واما مولا فلزمه العبد
 فكان من يطبخ مولا وورثه ثيابيه ومن
 تكس ومن يستحق الماء وخدمه بكل حرمه ولم
 يكن سدا لذلك وكان يعالقه حقه ان يصوم
 حله ولما ابعده مولا ان طعمه يد باركه في بيته
 العلام مو حان يتعب من ملاحه في يستحق من
 انصافه وطاعته في مرار كثيره كان يتعب من
 العبد في موه في مشغوره لانه كان حذر من
 ارقن مو كانوا يدعوه اهل في كانوا اذ اجروا بها
 يرقده في كنيه كان يراي الله الذي يري له

في المنزله وهو ليس ذلك القريب مما سكت بيده
 للثنين دينا الذي ابيع بها فمجان يقول له يا اخي
 بنز لا تحزن فان انا احدث تنك مع كان يريه
 الله ياتن بيده فكان يقول له امر حتى يخلص
 امرك فنجب بعض الايام اقلوا الناس من بلاد
 قد كانوا يسار فيه فيها العبياء يصلون في بيت
 للقدس مد فاهم مولا نرا بعدد عند
 وفيما هم على غداهم في نظروا الي بطراف ابدوا في
 يشبهوه وجعلوا يشالوا بعضهم بعض ويقولون
 هذا الرجل يشبه لبطراف في ماله انه لا يشبه
 بل هذا هو بطراف الذي كان علينا ان نحزن
 وكان هو يحزن ان يخفي وجهه عنهم
 لئلا يعرفوه من فيما هم ياكلون به وايقنا
 يفعلون للذي داهمهم فظنوا اخوانا لولا
 ان عندهم من عظيم ان لا يكون مقوله قد

تقريب

سمعت ان خلاصكم من بعد ان اقبلت الى الانتم
 كانوا متشاكسين في اموالهم لانهم كانوا قد
 تقرب من سعة الصيام وحبب الخدماء وانهم
 بطروا اليه فقال واحد منهم يا الله اظن ان هذا
 هو بطراف او انا اقول له ان اردنا مسكه لئلا نملك
 كان حزين جدا من ذلك لانه خرج حرام
 يدري احدا ما اصابه في طاعتنا اناج يا ابيهم
 الكلام منهم حينئذ ترك القصه التي كانت على
 وذهب الى الباب ليخرج هاربا فمجان الواكعهم
 حرس من لطف له فبالا لانه كانوا ياكلون
 والاراد ان يفتح ويعلق الباب ففما كان قد
 الله الصاع فقال مستعجلا ان يفتح له الباب فخرج
 البواب لانه اقبلوا اليه فخرج في الباب حينئذ
 الاخر من سمع وتسلم في تلك الايام فخرج
 وقام مسرعا ففتح الباب فخرج عيدا له

نطلع من الباب الاخير من الجبل فوجدنا
 مخرجاً من الجبل فخرجنا من الجبل فوجدنا
 بلقيس يا بلقيس ملكة النصارى والاعراب
 صواباً فوجدنا في الجبل الذي كان يجتمع
 في الجبل مخرج من الجبل الذي كان يجتمع
 اقول يا سائر المستمعين اقول يا سائر المستمعين
 من في الجبل من في الجبل من في الجبل
 وسمعت كما ترون ما سمعنا خلفه ولا نعلم ان
 مداه الصالح بالحقيقة فلا سمعوا ذلك المتكبرين
 وسمعتوا قوماً من الجبل في تلك الجبل
 فخرجوا من الجبل فخرجوا من الجبل فخرجوا
 الذي جاءه انه كان يلزم في سبعة بلاهة فخرجوا
 الذين كانوا في الجبل في الجبل في الجبل
 فظهر في ذلك البيت وكان سمعوا في الجبل
 الحب سمع الله نادى في سمعنا الجاني وانفردت

25

٢٩
 حرسه ثم انما خافه الله وسموا انفسهم
 احرار من اجل حب الله فوجدوا ملكوت الله فيها
 لا تعمل عن على انفسنا ونفسى ايماننا بالناج
 لحدى لئلا نكفون ما نفري وما يبلغنا من
 صلاح احرار دينونة وحسن الانساق ولكن
 به انما انفقنا في حرس من كل مواثيق
 بر من طاعة الله والعمل بطاعته وبيدك
 والد من العنونة

الراس الثاني في مشهور

ومع كثرة قصايل هذا القديسين بوجهاً للطرح
 كان به ايضا هذه الامور الفاضلة في الكتب
 وقرأه قصص الانا القديسين القديسين
 ابا سريون كيف اعطى حياء صدقة وبعد
 ذلك ملقبه رجل عريان ودفع اليه من به في
 عريان فوجدنا سليل من الجبل اخرج الاجل

قلته

هذا امراني عليه بعد ذلك باع الاخيلا من مطاه
 صدقه و عندما ساله تلميذه عن خروج الاخيلا
 قال له الكلمة الذي ينبغي ان تخطتها اقول
 لك يا ابني ان الذي كان يقول لي تبع كلما
 تملك واعطيه للساحين فليكون لي في يوم
 الدينونة زيادة دلال عند المسيح وفي ذلك
 وقتع في كمامه عاصد نري الصليب و فورا علم
 قصة القديس موفال لهرما اتفق بالحوية فوال
 الكتب و بعض الابا لاسات يعلم انه قد كتب
 اليوم الى اي اعدائه بعد ملست اعطي بلقيع
 في يدي من الاموال للمساكين و لم اعلم ان
 اخرون ناعوا انهم هم واعطوا صدقة وكانوا
 يدعوا انهم هم من اخلا المسيح و كان يكرم
 الاسكندر الرهبان في سخا في رتبته على الحاج منهم
 ولم يكن يقبل قول احد على احد من رهبان

انما يعنى واعطيه للساحين

من الرهبان لا يحق ولا يباح له ان يرفع
 له من رهبانية فخرج على امره و عليه من بعد
 ذلك الراس لمقاتل و العسرة و
 و ذلك ان اخي موه الى الاسكندرية راهبا
 و بعد حاربته شابة فحان يدور في المدينة
 يسوك فتكلموا بهم الناس فمضوا انها امراة
 و رجعوا الى القديس اموه فقالوا له انه قد فزع
 اسكندر رهبانية فامر به القديس ان يودعوه
 بمرور شهر فاحسبوا راهبا في الحبس و لم يرد
 انه محس جند قطع معه الحطب فعمل في حرا
 امر القديس فامر به الراهب الذي في الحبس
 في الممار و كان يريه صورة مما سي من الحرب
 لانهم كانوا قد اوجعوا من افي هو يتول
 بواقفك هذا ايها القديس اخبرني انك قد
 زلت هذه المرة و حمل انسان فلما قال له ذلك

ب

ك

قامت عنه فلما اصبح القديس سمع بنقل روحه
الراهب من هو لا يقدر ان يمشي الاشد قوه
عليه في خلوه وليس عنده احد الا برسله
صغرى بنوس من عند مارا القديس يقولت
مخبر فامار اليه ان يحسن معديا علس
ان يتر من يكتشف صوره ملكي منظر ان كان صوره
مضروب علي ما اورد له بالليل فانزركا
ترج قوبه هو تدبير الله لعل الكا فتظلم اليه
في حصي كان بعد حدث فلم يعرف انه حي
فتظلم له صوره ثم انه قد مر من باب سد
فجعت الي الذين يعرفون فاعلمهم من رايهم
تختم من الغريبات ثلثه مسكن واعتمد الي
الراهب واقعه انه علي غير رايه متع به فك
فقد علمه وقوله فان كنت علي الحال الذي
انك عليه فليس ينبغي الذي ليس هذا الا كتم

ار

ان يكون في المحدث لئلا يكون سبب عتوه
عند بعض الذين يصرفون مثاليه الراهب ياتوا
بما ظاهره يا ابني القديس ما اكدت بقولي ما
كنت سدا ابامري فخرت مني فان اريد احي
لي ما هذا الاصلي في عتيه انما امينا القديس
فاد قد عفتني هذه المباركه من جعلت يتبعني
وتطالبا الي ان تصحني مودعت لها به ووجه
في نريد تتعرق فوسان لم لسد فاذ يتفلسف
من جلهما ما قبلت بها مبي ولنا المظن ان العبد
لا يجب البلا علي الخصيان مثل هذا الامر
عديس ابنا كيرسوس مليا بها فان وجدنا
ما كد موكت ادور معها بقلب نتيه في
من المنفعة مما اخلاها في دينه فلما سمع بطرس
القديس يوحنا وصغرى بنوس سبحان الله
فابلين ما اكدت في هذه المعصومين وانكا

٤١

ع

نينا

ب

عن سيدك الصفيان الاعرجي قال انه اخبرني
 اني رايت في رؤياي قد دفع الي الرهبان مائة دينار فاستقبلوا
 منه في لذة قال له ما لنا ايها المحتاج الي هذا فقال
 الي هذا وان احتاج الي هذا فليس له امانة فمن هذا
 السلام ايضا. علما انه عبد الله الصالح قدس
 مطايع القديس واصف بسلام ما ذكر القديس
 منذ ذلك تكرم في غبطة للرهبان وكان يكرم
 ويحترم المصعب السمرقندي فيقنعهم ويخبرهم
 وبالله وقرآنه في منزلة في دعا منظر للرهبان
 واشتدت امانته.

القديس بالاسكندر
 القديس
 القديس

الرأس الرابع والعشرون
 وقع حوتيس في الاسكندرية وكان هذا القديس

مخرج

الاسكندر كان في القديس

31

مخرج في القديس الاسكندر وكان يقول كثيرا يتبع
 ويعين جند الله في كل مكان اذا علمت احد يريد
 يوثق كان يذهب ويحلق عنده فيموت
 كان يغفله لكيما يهتدي السبيل يكون ابدان
 التي في مكان يات من يصنعوا ابدان
 ويا حات من اجل الموت
 الرأس الخامس والعشرون
 وكان يقول من قبل ان يات القديس اسكندر
 معه اخرون الي بلاد فارس في الذين يسوهم
 حبسهم في موضع بعيدا عن الناس
 بعد زمان استألفوا من قدامهم وجعلوا الي القلعة
 وكانت بلادهم قديمة قاطنا انفسهم في
 الذي في في الاحتفال من سالهم عنه فقالوا
 لهم قد ماتت بعتك في قدامهم في قدامهم
 هو الذي سالهم عنه في لكن كان اخر شبعة

واسمى من ابناء الشجر واليهم من الذين مات
 فيه فكانوا الهة يقر بورت قربان من اجله في
 السنة ثلاث مرات في بعد اربعة سنين خلعي
 من العرس. وهرب ورجع الى قبر من ايام البيرة
 اهله ورجوا به سدا فمضوا في الوالد بلقاء ذلك
 قد مضى وكما يقرب عنك في السنة ثلاث
 مرات. فلما سمع ذلك. سالهم في اي شهر كانوا
 تفعلوا ذلك فقالوا له في احد المصم. وفي
 الفصح. وفي يوم قداس لما اختلف لهم اهل
 تلك الايام وكان ياتي اليه اهل من ايام
 يات من ربيعه. وكان يتبعه في قيود الخد
 الذي كانت عليه وقت ادهب وتفرج حينئذ
 نهار في طوله لم يكن احد يسمي في لا يقول
 شي من القديس اتفقد تلك القيود
 محمداً وكان يرمي القديس يقول ثم هده

الصغير

٢٨
 الفصح وهذه القضية ينبغي لنا ان نفهم انه يكون
 راجعاً للذين يؤمنون من اجل القربان الذي يقدر
 عليهم الاحياء في الدنيا

من السامس والعشرون

عند ما اصر عشرين من الناس في هذا القديس
 بروننا الطريفة كانوا يبيعوا متاعهم ويأتونها
 كما يقول في كتاب الانجيليين فانما في بعض
 الايام اسان. فدفع اليه سبعة اطارا ونصف
 ذهب. واقعه ان لم يقام معه شيء في بيت
 من الذهب وساله ان يصلي من اجله ليقال له
 ان وجد مكان له. وان يرد اليه مريضة يتكلم
 من ربيعه. فقبل القديس في البيعة وذهب
 من صلات امانته لانه قرب اليه كل ما يملك
 ما قرب اليه تحت مدح الكيسة التي في ثلاثه
 وضع عليه قداس من ساقته وصلي على الرجل

و على راسه منعد و لا يقبضون من اجمع الابن و من
 بعد من اجماع ابنة ثلاث ايام قد مر من راس الرجل
 من اربعه و س كان فيه افعول فلما اذنا الطائر
 عرف هناك و ذهب كما كان فيه من اجماع
 و س الله من اجماع الانفس و المر كسب و قد علم الرجل
 هذا من اجماع من اجماع من اجماع من اجماع
 القديس ذلك من اجماع من اجماع من اجماع
 نطق من المسيح ان يعزى قلب ذلك الرجل كابتا
 لانه كان يسخن ان يمت اليه حتى يكتفه الا انه
 نطق اليه يقول له لا تحزن فان كلامي مع الله فيه
 الخبير القديس و ان كان من اجماع من اجماع
 الله ان لا يذهب من الرجل و لا الا امانه التي كان
 له القديس و ان كان من اجماع من اجماع
 ان الله من اجماع من اجماع من اجماع
 ما كان من اجماع من اجماع من اجماع

...
 ...
 ...

في صنام و اسان على شبه القديس فيقول له ماذا
 عرفت يا اي ليس انت طليت الخبث اذ قوا الله ليلم
 انك هوذا قد سلم حقا اقول لك لو ان في كان
 خرج الي غير طريق الله و لم يسلم من اجل ركبك
 ايضا لا قرب لانا الله قد صارت مران يعرف بكل
 كان من الناس في غيرهم من اجل الخبر الذي
 صنعت و بطلي يا اسلم الله لا يفسد الروح
 و سلم ايضا و خرج من هذه الدنيا القانية من
 نساء ما سيقط الرجل من نفسه في ذهب و
 الحزن كله و بعد قلبه في قلبه اطمس قايه من
 ساعته و اقبل الي القديس و هو جري فطرح سيف
 على رجليه و هو من اجماع من اجماع
 و انما حرمه بالنام الذي اقبل فقال القديس جيا
 يا راحم القديس من اجماع من اجماع ان شجيب دعا
 الخاطيين و قال لك اقول يا اي ان هذا القديس

ما كان معهم معه ما يغفون ولكني قد سمعت الملك
 لا تفرط وطلعت هت تدلما اعطيتهم من فلما انصرفوا
 الذهب في يدي السطرون في الطبيب الحكيم الاني
 الصالح من ساعته نزعته فلما والقشعره من مع
 حشده من يجمع لونه في لاهوا مكان جدران راحة
 اما كان من اجل الذهب فلما احد الذهب من
 يوحنا القديس قال له يوحنا اكن في سبط يوكا
 ان كل احرار مكافاه ما اعطيت من الذهب للساكنين
 هو في قوت منه يركي نكت الاسقف سيده ينج
 وهو قايلا يارني والاني قايلا احرار المكافاه الذي
 كنت نفعها في من اجل الذهب الذي نفعه قنت
 اعطيه لوسا بطرون في الاسكندرية فاني قد اعدت
 منه الذهب الذي اعطيت للساكنين فلما احد
 القديس لطاقه احد ايضا معه الاسقف لكيما
 ان تنصا عده فانه احرار بحسب الصلاح اراوا

سك

يكا

حكم الاسقف وبره الي راحة الساكنين فاوراه
 نعد هت اعطيتهم من فلما اعطيتهم من فلما
 عمل مثله من مع حشده واوراه من ذهبه في كان
 موعا الباب الذي في لوح مكتوبا فاما من يباح
 لا اندل الاسقف لموسى لافقال الاسقف الذي لما قنت
 ذلك من حشده لانني ضنت ان الملك قد اوتي
 به في بيتنا فاسمنا نعرف فيه قايلا احرار ان قد قبل
 اسان يشبه حارب الملك واوراه فلما انتهوا
 الي الباب قال لي معه انزلوا هذا اللوح فاوراه
 قال لي لهما صنعوا مكانه هذا الاخر الذي يفت
 معارب الخلاقين من معوه هناك وكان في
 من يباح الي الاندليو حنا بطرون في الاسكندرية
 استراوه من بطرون في الاسقف تلاتين رطل ذهب
 فلما ابصر ذلك الاسقف وسرعه حزن حزنا
 عظيما فحينئذ انقته من نومه وذهب فليل الي

٤٧
 مع حشده بطرون في
 اسكندرية

الطريق من القديس وجدني ثيابا بيضا فالتفت
 حذا ومن ذلك لمر الرحمة وجعل يحمي من كل
 موضع قدما يقينه يوحنا القديس
 الراس الناري والعصر في سنة
 الله الذي حرب عند بابوت هلاكه كذا
 وهذا القديس حرب بد هوب ما كان ملكية
 وذلك ان من اجبها كلها كانت في البحر مشيئة
 فادسه الى الاسكندرية فوقع عليها راجع واصف
 وطرحوا كلها كان فيها ولم يبقوا منها شي من القلعة
 وكان ذلك مما اعظم لا يحصى لانها كانت تله
 عشر مركب تحمل كل واحد اكثر من عشر
 الاف مد وكانت حمولها تباب وفضة
 بحسبوا انه كان فيها مناع ثاكن من اربعة
 وثلاثون قنطارا فبعد ما قدمت المراكب
 تارشت في ميناء الاسكندرية هربوا النوبة

76

والى كلاً حياً من القديس فها هو يذكرك ويبت
 اليهم انه لا يجرؤوا ولا يفتوا من اجل هذا الامر
 وكتب اليهم بطايقه فيها عهدا الرب باحوه
 عطا والرب احدثت ثناء وكلما احب الرب يحد
 فعل يكون اسم الرب مباركا في كل اوان الى الابد
 واسمها اولاد في لاخاف لان الله المهيمن
 امور لا يطمع اليه وهو في كل صفت اهل المد
 يريدون ان يعرفوا وحقا هو يعرفهم ويقول لا
 حرموا بالاولاد من اجل مصيعة المراكب
 اقول لكم اني انا المسكين كنت على هذه المصيبة
 لانه لو لا تقطعها اميت لاني كنت اسكر ببطي
 مناع الله والحق اني اعمل شي من الفضائل
 كنت اعمل مناع غيري فاحب الله ان يودني طرد
 حلا ان يكون ما قد صان لان العظمى على كل
 الدين لا حرموا المعيبه فبضع المستكرين

نك

يب

ما

لعد

وقد صرحت أنا عملنا لأخوتنا كلاً هبوا الآن معي
ذهب هذه الأسلاك كلها وانقطعت هذه العنقود
التي للمساكين ومعربنا أنا أو حذو عظمة المساكين
الذين يصعدون إلى الصيق فمهلك ما كان أولئك
ويريدون أن يفتروا

لا تذهبوا

بغيرهم

الرسالة مع العسرين

فلم يجدوا إلا ما كان قليل في ما عساه لهذا
للقديس الخيرات كما صاعف الله لا يوب في مرجع
إلى ما كان فيه من قبل فإزده لا يرحم في عطية ورجع
من آمن بعد ما في بعض حداثة السرر طلبت هب
لأنه قد كان بلعه أن يرحم نسق كثير من الخلق فقال
لهم لا تملأوا ما قبلت مسكن يا أيها الناس فواعد
اليوم أن أسطر إلى في جهنم فقال له القديس أنقل مني

لأبي

يا أيها سي لم اسفك ذي نعد منك كما امر
المسح فصنع مطالبه وقبل منه

الراس التلاوت

أحد بعمر أهل المدينة يخرج فريسة في كاس قد
أحدث من قلة الماء وذهب إلى رجل من رعا
أهل المدينة فساله أن يقرضه فحين رطل ذهب
وأوعده أن يعطيه بها أرهاش مضاعفة فأوعده
رجل بذلك فأوعده فطويل عليه وكان أصح
يخرج فداشده فاعطيه جداً إلى المينا لما
روحنا السطرنجك العديس الذي ستفت به كل
أحد فاحدع باسم فقال له القديس نعم يا بني
يا لعنت فانا اعطيك والتوب الذي النسه
مع ما حاجته فخرج له ما كان فيه فخرج تلك الليلة
الذي قضى حاجته ذلك المصطفى من أهل الد
كان أو وعده أن يقرضه المال أنه كان فاجتري

كتبه فقام المدح في كلنا انما عتيرت في بيت
على ذلك المدح نروى صفوا في كل ما وقع واحدا
احد يد لها مائة لكنه كانت هناك نروى مسورا
واخذه على كرسي من فوقه تلك الكثرة الرجل
انسان عند تلك الروى مسورا ومنه على المدح
نستخدم لها مائة في كل سال ان يفعل واول
يوحنا البطريرك حلقه فاسد ما في معناها على
المدح فاحد يد لها مائة في عند ما اليه الرجل
من وقاده اراد ان يعرف نفسه من الما فقام يقر
حتى يعرفه ففعل الي الرجل الذي طلب منه
المعروف طيقني حاجته ان كان صديق له
حنا فقال له ما تريد فاحد للال الذي طالت
معي في عليه الرجل كما تلاقى قد سفتك يوحنا البطر
يوحنا فاحد اجره انك عند ما طولت على تكلف
انما سفت به لانه بينا المونة ففقا حاجتنا

سمع

32

سمع ذلك صاحب الما ففكر في قال نعم فقلت انه
قد سفتك فاحد اجره انك عند ما طولت على تكلف
الذي يقدر يصنع شي من الخير ويطول ما حذر
بالماء الذي اصبر فتكر والله سمعا فكل هذا
القدس مع صلاحه فيه هذه الخصلة الفاضلة
فيما اراد الصراسان بيكي كان هو ايضا يكي معه
من كثر تحفته عليه لكان صاحب المصيبة
ويغني حاجته من ساعته ويعيه كما كان يمكنه

الراس الحادي وثلاثون

في بعض الايام كان هذا القديس يوحنا البطر
داهب الى الكيسة انما كان يروحنا الشهيد في
يوم عدهم فبعد ما خرج من الكيسة ربه عليه امرا
فالتفت نفسها وادامه وقالت له خذ لي حقني من
محتق الذي تظلمني فقال له بغض من عينه الله
فمن كان معه اذ رجعت سكت في مرقاه فرد

يوك

من

عليه القديس قابلاً كفيف يقبل الله صلاتي
انما تخطيت في امرها فامسح مني مذنبي
نظر في سرها
الرأس الثاني والثلاثون

بلغ هذا الطبروك القديس عن انشأت قسوس
والدة و فرجة وليس له قليل ولا كثير لان
والده عند ما حضر الموت كان عنده عسرة
ارطال ذهباً فدعا ابنه وقال له هذه العسرة
ارطال الذهب يا ابني في لي فاذا عسان اترك
لك شيئاً هذا فقال اني طال التي ذهب لعمري
لمس يدنا من قسوس فاختار الغلام السيد فاس
الرجل فقرب للذي يخطو المساحين فصار الغلام
في صيق شديد من الحاجة فقام ويكون له عمل
الذي في الكنيسة التي ابرم ارام الالهاني و بنا
يسوع المسيح الليل والليل فوجد ما سمع القديس

39

قصة

قصته بعثت الى فقته المدينة فاعبره بالامر
وامروا ان لا يعلم به احد من الناس وقال له الاربعة
اسرع واخبرني انك كتب في قراطيس ممتلئة
وصير في الكتابات ان الغلام شبيب لي اريد
وقول للعلام طمت انك شبيب للطبروك اريد
ان تاتيه وتخر في الامن فانا اعطيك هذا لانه قد
رفع عندك كتاب عظيم قد تم فيه شيء من هذا
واطروا يقبل لك عتافاً وتقرباً ففعل كما امره
القديس ورجع الى قراطينة فابلا اخذ قد علمت
العلام بالامر فخرج وشعره في وسالتي ان اكبه
هذا الامر منك بمقال له اذهب وقول له اني
ودا جرت الطبروك القديس بامر ك فقال له
لطيبروك ان الغلام قد كان لغيري فلا اريد
فلاق الا اني اقبول امره بالوجه فاستيق بمو القبر
واختبأ عند ما انا مخلص من جعل يقبله ويبركه

عنت

كلاس

مرياً بك يا ابن فرعون فالتفت من مفاوته في وجهه لموا
من اجل الاسكندرية فمعه في قفاه من راي
وعلمته ان واحد بكل على الله في حبيب
الراسل لثالث وثلاثون
علمه بعض من هذه المدينة ان القديس يوحنا
سومية المسيح النبي قال كل من نادى بشرط منكر فلا
ترده في ليس كان يرد احد من كان يطلب منه شيء
قد هليله فاستقر من سه عشر من بطريرك
عليها فادافعه السكينة ارادوا ان يجسروا
في قفاه فقامه الرائي الصالح او لا يادونه
شيء راساً فقال له ابيه ليس ينبغي ان يخذل هذا
منع الكنية فلا لمجد القديس الحق اقول لكم
ان لا تترسوا من منعه شيء ويغير هواه فانكم صديقين
عالمين في غفصا وليس له في ما الهام في حبيب
ليس لما من ولا احتمال في شبه باعبر وان لا يضر

46

ولا يجلوا شي من الظالمين انما لله في قفاه
فولسيدا المسيح الذي قال لا يطلب شئ من
الذي ياحده فيقون تكون سال صااح لكل احد
الصبر والاحتمال ولا تريد بعمله عطية المساكين
عالم قول الله ان العطية الذي يملكك حبيب
ولا يقل ان عطيت من لا يملكك فاما الذي
ياخذ منك فذلك يغير هواه اذا احتملت ذلك
منه فزودك هذا هو الامم لا يعلو الا الذي
هو من لا كماله طوي هذا افضل واعلم امر المريد
الراسل الرابع والثلاثون
شرح واحد كان من الرهبان فاضل سمع من امر
هذا القديس يوحنا اراد ان يخبره ان كان شكك
سريع او يقبل قول الذين يرمونك في قفوت
البي فقل ان يثبت تثبت عند الامم فترى
وحالي الاسكندرية فكان اذا ذلك من ستم سنة

فه

ومما فيها اجاز اما عند الناس ففتح كبير التكا
 واخذ الله فقبول لا والله اما اجازي كل احد
 بقدر رتبة فاول ما يدخل اليه للدينه كتساوي
 جميع نظايتها الظاهرية فيها يعمل مع الفعلة
 ويأخذ كل الى شكل يوم فاذا انتهى استري فيلس واحد
 ترس واكثر وقية تراه كان يلخذه وينطلق الى جوف
 الزواني فيدفعه اليها ويقول له اخدي هذا وهي
 فسكت لي في هذه الليلة ولا ترين فيها كان بيت
 عندا عظمها ان لا تحطى وكان يقف في بعض
 زوايا بيتها الذي في راقدة ولا يزال يصلي ويصنع
 طبايا حتى ويطلب من الله ان يسلمها ويخلصها من
 الخطية الى الصباح فاذا أصبح كان يتعطفها ان لا
 تعلم انسان صنيفه ثم يريد ان يخلصه في هذا
 وكان يعمل في كل يوم ويصلي الى واحد منهن
 انفسهم ويدفع اليها خرافا ويعتظها ان لا تخطي

زوايا

وان واحدة منهن افشت امره وقالت الناس ان
 ليس يدخل اليها الربية واما يدخل الخطية من
 الخطية فمضى الشيخ فاحدها الكوف فصار النا
 يقولون بها صنع الله حيث خدبت لان هذا
 الشيخ انما يدخل اليها البهر للجنه واليه
 فتم من رتبة الزواني من ذلك اليوم وان يظهر
 شاء من مرة وكانا الخديس في كل يوم يقول
 بصوت عالي ادعيا لنا طائفة الله فيكونا كالك
 عند فلاحه في هذه اي سطره وكانوا اخرين
 ملوون وياخذون عليا ويدعون وفي
 كان يحرمها لاي شيء يريدون منها
 ان احبده مثل الناس وعلى الرهبان فقب
 الله في يركون يموتون بالحيرة جاحقا
 اقول لكم انهم هم من الناس فكانوا يقولوا
 له خذ لك امواه واحده ما يبدل الياسك فخرج

كنت لا اجد قلب علي اسم الله من اجل انك فيكون عليك
 خطية للذين بعد فويت و يشكون فكان يصنع
 نفسه كما انه يقص و يبدأ علف و يقول في
 الرب انا لا اطعمكم انذا اذهبوا عني ماذا تريد
 من الله من غير ان يكون علي ديانين اذهبوا اهتموا انتم
 انتم ليس من تخدمون بديني واحد هو الدايان
 في يوم واحد من الدنيونة فلا انا الله اراكم
 ادخل الي انا لا اسكنه في بيعة تعمر لعمري سا طبعكم
 واخذ في امراته و اربان ان يكون هتم لها بيت
 و جموعها و انا صنع ايام سوء و كان يقول هذا هو
 يصنع هو يجل طائف الناس يرفعون من لسانه
 و يكونون معه و مرار اشبع و رفعوا امره الي
 بيتا الطور و فاحسب الله و شدة الله قلبه لا يقبل
 قولهم فانه لا يظلم من مخطئ من يوم امس اصاب
 تلك الخصى ما اصابه و كان يوسا يقول للذين

٤٤

و رفعون اليه كفوا عني من الحبل و البقي بالارهاب
 اوما انعامت ايه مكتوبين فسلططين الملك
 الكبرياء في الجمع الاولى الذي كان بنيفيه
 رعت اليه كنت كثير علي رهبان و اساقفة
 جمع طاهرا و جانيها بين يدي الجها عه من الليس
 و اخرها بالنار و قالوا اني رايت نبي راع
 ركا من علي بسطت ثوبه و غطيه ليلا يراه
 احد و كذا كنت صنعتهم من الخصى و من عونا
 فاسروا به فاسخو الاقامة من كلام القديس
 و انصروا فاقام القديس سابطاني علي تلك
 السور و كان يطلب من المسيح ان لا يحسب
 خطية للذين يشكون به لان الامم كان بالظا
 يحسب جدا و كثير من تلك الزواني انتفعوا
 منه و كفوا من الفساد و بعضهم من هؤلاء
 ترينوا في بعض الايام كان خارج من بيت

٤٤

رهبنة الزواني فلقية رجل شريد يريد الدخول
اليها لفسق بها ثم رفع دوده وطمس وجه الشجر
قال له يا شيخ السوء الي مني لانكف من اعمال الكفرة
فقال له الشيخ حق اقول لك انا المصعبين تلطم
لطمه يجمع لها جميع اهل الاسكندرية فمجان
للشيخ قلاية معينة عند باب المسجون قرب
الكبة التي هناك فمرها اجتمعوا اولا كيك الروابي
ويعولوا بعضهم لبعض مروانا الي اينا بطاني
فان له اليوم عيد فكانوا ياتون الي قلاية فيقبلهم
ويجيئهم ويجلس ياخذ معهم ويلعب معهم كانوا
كثيرين يعنا ضوا ويقولون كيف يجيئ الروابي
لهذا الراهب السوء ولم يولدوا شره له فبعد ثمان
سنة الشيخ في قلاية ولم يعلم به احد فن
سأفته بما الي ذلك الرجل الذي كان لطمه
شيطان كل عيشي بحرية الشيطان لطمه وقال له

اقبل

اقبل اللطمة القوارسل لك انا بطاني حينئذ وقع
وبدا يريد ان يصيح فاجتمع على محاسنه جميع اهل
الاسكندرية كما تنبأ وقال له القديس فبعد ما
فاق وشق ثيابه وجر الي قلاية القديسين وهو
يجمع ويقول قداسات يا انا بطاني قد برئت
ازمعي ولحمته خلق عظيمة فبعد ما دنا الي باب
القلاية خرج الشيطان ايضا اليه فدارا الجفاف
وطرحه فحعل خنقة فدخل بعض من كان لحقه
الي قلاية الشيخ فلقية بارك على ركبته قد
اسلمت الي الرب ووجدوا مكتوب في ارض
القلاية يا معشر اهل الاسكندرية لان دينوا احد
فلنمان الحيان يا اي الرب بجدته مع ملايكه
القديسين فبعد ذلك تركت الشيطان الرجل
فجعل يحدث الناس بالذي فعل بالشيخ والقو
الذي قال له الشيخ فرفع امره الي القديسين

جاء

الطريق مراكنا الى الموضع الذي فيه حدثت القديس
مع حافة كسفة فعندما ابصر الكتاب مكتوب في
الارض قراء في قال اي حنا المسكين نعمة الله قد
خلص من هذا الولا ذلك انا كنت انظم هذه الذي
لهم اذ لك الرجل عند ذلك اجتمعت الزواني
الا في تاس علي يد به الراهبات صهن والمروجات
وحلوا الشمع وكن يكن ويقلن قد عدنا
اليوم معلما في خلاصنا قد اخبرت بقصة كل ما
وانه لم يكن يدخل البلية الزنا ولا راياء قط
نضع علي جنبه ولا نثوب نرانا قلاقل لا مسرور
واحدة بنا فلا من بعضنا السرة ماء الرخوة
باصرة وانتم زبدون اهل المدينة متلكين بقوا
خبرهم بلا مراء التي اصابها الحنون وقالوا نحن
الحال الحن بنات لا يعبها ما اصابها وقرعنا ولم
نقش في اسر قد من القديس تكملة فليمن في

وصار

وصار ذلك الرجل الذي دبر القديس يمنع
قيد في كل مرة في افراسه وذهب وذهب
الى الذي الذي طاف فيه القديس انياط
ساحل فانتد فلايته بامانة ووافه سكرها حتى
نتم ما ايقظنا السطر بعد القديس فانه تخرج
سكرا الله كنون الذي لم عليه اب باسني القديس
وحقير من اهل الاسكندرية استمعوا من هذا الى
وقاروا بغيره في الراهبات في كرموه وبقطو
ان لا يدنوا احدا منهم واهل القديس بنات
عاشه كثيرة بعد موفه فبسا الي المسيح وبعنا
ملا حمان يرحنا في ساي وينا ان تظهر اعماله
ما الى ترضية في اليوم الذي تظهر فيه خفايا
الناس في الجاسين وتلا تجمعت
كانه الطير ركة القديس وذهب الى الكنيسة
فلقية من حين فساله صدقة فامر ان يعطاه

وصار

عشق افلس فشمه المسكين ششمه فطيمه حيث
لم يعطيه طاعما اراة ففصبوا كذلك الذين
كانوا معه وادوا فخر به فخرجوا القديس فقال
لهم كفوا عنه انا الى ستين سنة اشتمر المسح
لما الى فلا احمل منه اياك شتم واحد فامر
المعلمي ان يحمل الحطب ويتركه ان ياخذ طاعما
او اوده الراسل السادس من زلات نور
وكان ايضا القديس في البلغة من احد انه رجع
يحب يعطي المساكين يبعث ويقول له يمشا
اخذ في انت كيف صرت رجوع من طيعتك يا من
سيتاخر لانه كان يقول للدين ليس شتم طيعهم
اخر اذ كانوا رجوع من او رجوع من اوكين
او قلمين الطعام مثل من كان في طيعه على
خلاف ذلك طيع شتم ما يورد الى الخلق كما
يقول الرب في الاجيل المقدس من ملكو السما

يها

يها و تكليف شديد توخده فقال له بعض من
سأله قد كنت ممن قاضي لعلنا اياهم اخذوا ولا
انصدق فافلتت وقال ما كان في يدك ففكر في
وقلت لو كنت رجوع ملسان الله ففكر في نصف
على نفسي انا على المساكين كل يوم خمسة افلس
عند ما كنت اريد ان اعطيه المساكين كما
السلطان ينبغي و يقول في يحك يا مسكين هذه
الحملة افلس تكبرك لليقول بالحمام في كبر
كما في اسرير اترعها من فم اولا دي فاكنت يا علي
سي ولما رايت الام قد فلب على قلت لفلاني
فكنت تاخذ على يوم خمسة افلس لا عاين و
تصدق بها على المساكين فكانت الفلام
و بالعدد عشر افلس و ر سافير الطر و عليه
فقد ملوا ذلك الرجل البركة قد عجزت و كما
ياخذ تلكه و راعه و يعطي للمساكين فزات

ن

ن

اناس من الذين قد ثبتت وفقت للسلامة فقالوا
 اننا قد اشبعنا من هذه العسلية التي كانت
 تكون تغلي من القوم فمصره فتعكك القلام قد
 قالوا اذهب صلي على سرقاني اولادك ما يات
 في اليوم من عسل فاشكره فان كانت سرقان قد
 فانا هم ما يقد كنت اخذ في اكله في ثلاثة
 دراهم واغلي الساسع في اكله في القلام
 قد كنت انا اعطي بطيخة فمصر في القدامين
 عيسى فقال الحق اقول لك لقد قرأت في
 صهيون من الالهات واما قري فقه مثل هذا
 الزمان الساسع وتكونت
 بلع هذا القديس من انا من بعض ربي
 التذنية لك جفد في ما اخوه فمصر عليه فمصر
 في كل كراية ربي عيسى الى ان يباع ما حبه
 في بعض الامام فمصر اليه فمصر امير من امور الدنيا

46

فاما

فاما انا فقام ففتح قداس في كنيسته فلابه فقام
 يكن سمع احد لادك الرجل في سقوله فمصر
 ما بلغ وقت يا قري من مصره فمصره فمصره
 فاما انتموا الى الموضع الذي يقول في ما
 لا دبر ما وخطايا ما كما يفرعون للذين اسلم
 الساسار القديس لسنقل ان يمسك فمصر
 مسكت هو ايضا في هذا الرجل وسعد فمصر
 هذا فمصر اليه القديس في قدامه فمصر
 على انظر ما نقط لله في مثل هذه الساسار
 لاسا فمصر من انا الساسار فمصر الرجل في
 ساجداين يديه في قال له فمصر انا من فمصر
 فمصر في قدامه فمصر ذلك اليوم صبح ما حبه
 في سلات يقول انا فمصر فمصر فمصر فمصر
 فمصر فمصر فمصر فمصر فمصر فمصر فمصر
 السما فمصر فمصر فمصر فمصر فمصر فمصر

انما لان الله خلقنا من لا شيء فمقتضى ان يخلينا
 بين يديه و لا يخلقنا من شيء غير الله
 استغفر الله الموت و نحن نحمل الى الساعات
 في طول و حته علينا و نعلم ان الله لا يموت
 فيكون له الله و روحنا في يقين علينا خيرا فمنا
 اكثر من نبي هب و يقتل ليس و ان يهلك
 بغير ذلك من الخطايا فيسحق و في بطنه ولا
 في الله ما احق من يرضى العزلة قبل ان
 في قطع و لا في الله ان تعلمه و في
 ذلك من الله الذي فيكم مني ان تشكروا
 على انشاء الله اليه عن لا تنفع بين قديس
 و كان القديس يدا يقول في يدك الموت
 و يترك في من تكل و ما لا يكون الانسان
 يدع الموت ان لا تتركه و لا يستطيع في تلك
 الساعة ان يقيه و لا يخرج معه شي من امواله

الدنيا

الدنيا الا امواله و فلو ان الله تعالى قد بل ان غفل
 و سمع منكم ندم ما جديع و لا يتركه كيف حووا
 نفثه و يصير يطلب اليهم ان يوروا ثقت قليل
 حتى يوصيه فيقولون له هذا الزمان الذي
 كنت في الدنيا ملأه المرفق و صوب و المساو
 تتركه ابقا في ما اذ يصنع الانسان اذا كان في
 تلك الساعة في يغير و امواله اي من فواي
 فزع و ماخذ النفس تلك الساعة لا اصابه
 غاسب من و لا يكاد الدين ليس له و لا في
 و مثله كان يتفكر القديس في يدي و ما
 القول الذي يقول لنا ابلاروس العاقل في
 ساقه مونة انه كان يقول لنفسه تمام
 لك الشفيه فقدم من المسح و لان فافين
 عرجين اليه اعزني افركي لاسم الرب برحمتي
 كان القديس يقول ان كانت ذلك العاقل

خدم الله فما بين سنة في اقام موثي وعمل مجايب
مختبره جات خفاف من تلك الساعة فاذا انقنع
عن المسكين اذا الفوا الذين ليس لهم راحة لهم
وعيا لونا المحراب عن المفاكم تقوي ان تقبل
جواب لا محاب الذي لا محاب النية لا محاب
قله الرحمة لا محاب حب المال لا محاب الخليفة
مولاي و غير هم يلقونا وينتسونا و يحبان
بقته حقيقا يارب انت كنهم عنا في الا فليس
بقوا احدا من الناس يرفع قدامهم انت يا الهنا
ارسل ملايكك حتى تعلمنا منهم فانها الطريق
تشدق له بتليه شوق في رعدة و عار يقول
انك ان احدا لا اخرج من مدينة الى مدينة
يصل الى دليل البلا يقع و هو في مواضع شوارع
و يبارك في مواضع الامور و يبارك
في مواضع الخلق من المشردين و لا ادمرا

في تلك الطريق الطويل الضخم و كذلك كان
الذي يصل في وقت من تلك الساعة يدين الارض
تسقى الارض السما من و لا توبس
و كان ايضا هذا الموضع لحد و فسادا
من دونه من تنكر اعداءه و لم يكن يبعث
في وجهه و لكنه اذا ابعث من السج حلة
بيد القديس كالم على الانضام لكيما ينفع الرجل
و يتادب من حيرات يعلم انه من اجله يتكلم
ما يتكلم به من كان و بما قال انا العجب بالحق ان
تقسي الشقة كيف ليس تدخر الانفاق الذي
ان اري ارا الله على الارض و انكوا تستعير
على لقوننا و كانت في منتهى حسن منه
او في في سلطان اعظم من سلطانة في ليس
تدخر المولى الذي قد لا يشك في
فاني و ايع من مواضع القلب و عذرا شياح

لا تشكوا وليس تندموا قول القديسين ان
 نعمهم هذا ما ارضى الله به من اهل النار ودم
 وليس اناس واخوة انفسهم اجمعين القديسين
 واشيا التي عندنا ايضاً من طبع الله قالوا اننا نحن
 وملت الشقيين في اي شيء انما الله يحسن اليهم
 من طبع جيلته الطوبى التي ينبغي حلا
 تحت الصليب انطس من هذا ان شبهه كان
 فيكم طغوة الذين يسمعون في
 الراشدين التاسع في ثلثون من
 كان لاهل الاسكندرية عادة اذا رى الاجيل في
 القديسين يخرجوا خارج الصلابة فيتعبدوا
 فيتعبدوا خارجا ويوحنا القديسين ينطقون
 هذه العادة غريبة هو ايضا الصلابة بعدد
 الاجيل للقديسين يخرج تعبدونهم قديسين
 ذلك فقال لهم يا اعداء عبيت الرب في هذا

يريد يكون الراعي او تدخلون فامضوا معهم
 او تعبدون فامضوا معهم فامضوا هكذا
 مرتين وثلاث فكلهم من تلك العادة
 الراشدين الاولين من
 صلوات القديسين في صلات تكلم احد في الكنيسة
 في وقت الصلاة في خاتمة في المخرج كان
 ان يخرج بطرس من القديسين فيقول
 ان كنتم انا انتم الى الصلابة للصلاة فامضوا
 فقولكم فامضوا فامضوا لانه مكتوب في
 بيت صلاة يدعوا ولا تقصروا ولا تفرغوا
 الراشدين الحادي عشر في ثلثون من
 وهذا كان يعجب من القديسين انه ما كان
 فلهذا كان ثلثين في الصلابة وهو ما
 فخرج بطرس في الاسكندرية في صلاته
 اعداء من قبل ذلك في جمع هذا الصلابة

السيرة وأما ما قاله القسايس في فاقه وغيره فمسيء
 الزمان الثاني وأما بطونهم
 فأراد هذا القديس أن يستعمله في بيت مع الرهبان
 أيضا لجمع جماعة الرهبان وميزهم في دير
 صغار يثق عليهم من فلاحه التي كانت له
 من أبا في فلاحه فقال لهم من بعد الله اهتم
 بواجبكم الجسديين واهتموا بواجبكم الروحيين
 فمروا إلى سطوة في صلاتهم في كل
 الدير على ذلك الحال إلى اليوم وقد
 بعض شطار المدينة ما يندبونه وأحداهم
 بها إلى القسطنطينية فبلغ ذلك القديس عزن
 من أشد ما من سلامة حال الرأفة فهدر من
 فليس كان فاقه في عزلة الطيبة مع بعض
 الصيوة فمناهم يكون كلام منعه ذكر ذلك

٥٥

٥١
 الشاكرين ما صنع فكانت القسايس عيون التي عليه
 ويلعنوه لأنه أهدك نفسه ويمنع الرأفة
 من من القديس وقال لهم اتقوا أبا أي
 ولا اتمتعوا بقطعتين من واحد قالوا
 الذي قال لا تدينوا فأنذا من الذين تعلمون
 أن كانوا إلى اليوم مقيمين إلى القناد من اعلم
 قد تمعوا ذلك وتابوا لآله فربيت في قميص
 الإباء أن راهبين فرجاني خدمة الدير فبما
 مرة بعض المدن راحت ناسه بأحداهم
 له خالصي سما خالص السج الزانية فربما
 لم يهتم بقوله الناس وأكبره أشد ما خرج
 من المدينة من الناس بجمعة فتأخر في الله
 لأن فلاح الرأفة قد ربح فلاحه الزانية قد
 بها الرأفة لم يبق فاني دير ومناهم من
 وجدت أمرا في مخرجها أخذت ترويه

٥٥

فيكون له ذلك احد فلما جاء الى الموضع الذي
كان فيه بعض من كنيسته فوجدوا قايوسا واولاد
من كنيسته في مع الرهب فقال البعض فيها
وقالوا له ما احسن جوف الراهب الذي
تجلى فيه فلما رجع ذلك الراهب الى مدينته
شاع الخبر في الناس ويقولون اننا لم نكن
نظن الراهب جوف لان من الراهب قال الراهب
ذلك فمعه من صغر المرح قال له ان كان قد
شاع بها بالاسماء عند ما رجعنا نعالى منى الى
مدينتك فافعل بها السلام ما جاء فيها فلم تعلم
ان قاله وقد ثبتت معه فافعلوا الموعود
الذي هو في مدينته ما راى من سبعة عشر سنة فاشاع
الخبر في المدينه ان قاله قد ثبتت مع رهبها
الراهب من بعد زمان فافعل الموعود من الراهب الموعود
الذين تطلع اليه يخافون من اهل المدينه فيعودون

٥٦

٥٥ فقال الراهب لمن حضره اني قد سمعت بها فلما كان
تقدم الجماعة من امرهم فلما جئنا به وقال الله لي
الذي سخط عليه من كنيسته فخرق كما ان هذا
الناس لم يخرقوا في كنيسته ولا انا عرفت ما هو
منه ولدت من نفسي والذين جفروا ولما انا
وسمعت ان الناس لم يخرقوا في كنيسته
الذي له عبيد كثيرين مكنونين ولا تمنع
انما كثيرين من هذا مدينته في كنيسته
بلا جوار من رهبها فلما الراهب من ساعته قال
هذا القول موافق الجماعة هم اسلم روجه الى
الوجه لعلنا قولكم لا تكونوا رغبين في
احد الله قولا لدايات مملوكة لا تبارك يا ربنا
الطوبى والتوبة التي تابوا اليك فكونت من
لبي ان كان عالمي ومن عند الله برعا فهو
من تقابل الراقي القديسين وسجدوا الرب

عن يمينه في الرابع والاربعون
 كان في القديس متياس من كانوا السالكين الى
 خاقد قريته صاحب من كانوا السالكين الى
 راجعاً من ارضه من غلاته وقوتهم كلهم
 اعمت من اهل بيته من كان في الاخر لم يكن
 فيه من يتناول وقت من قد كان اسكن في الغل
 من صاحب من كان في الاول متياس العنينة ايداه
 في الاخره فكان يعمل في وقت واحد في
 كان يافيد الجبال الكنية واسمى له بوجه فلك
 حيث صاحب من في بعض الايام من حذرة
 الحارة قال له واعزمت عليك يا صاحب من
 تتجبن بيده كيف استفتيت انت وما فلتنا اولا
 انما من في السكوت فلك في الاسكاف من يعرفه
 الكنية وقال له قد كنت انما من قبل فلتنا
 في قد صرحت انما العنينة في ما صبت في

الديت

انظر في ذنوبك ففتن ذلك استفتيت من ان
 او من كان يذهب الى العنينة من كان
 جدد شيئا من احدى قصته في العمل الا في
 متياس العنينة في ما رجع الله في عمله من انما
 ففتن ذلك وقال الا في عمله من انما
 كيف كذب في متياس ففتن ذلك في الاول
 في من انما جدد في متياس في طريقه
 من انما في متياس في ما رجع الله في عمله
 في هذا اسكن في متياس في احدى فلتنا
 فلك في متياس في متياس العنينة في
 متياس في ما رجع الله في عمله في
 فلتنا في متياس في متياس في
 الفناخ في متياس في متياس في
 في متياس في متياس في متياس في
 فلتنا في متياس في متياس في

في متياس في متياس في
 في متياس في متياس في

بعد القديس سمعان بن قبط البطريرق قدما
استحق من القديس بطريرق الى ابراهيم بن القديس
واكر القديس بطريرق الاصيل المقدس اذ اورد
من مدينته القديس الى ابراهيم بن القديس
الاسكندر بن من ذهب الى بلاد قبرص من مخرج
ايقامه بطريرق قدس ما جاوره من اهل
البطريرق الى القديس قال له ما جعلك تخرج
وتريد كراستي ونيابي فاعطى القديس
الملك حتى تدخل وتبارك على اهل
وباغده ملائكته وخرج ورجع باصدا
ذلك لما راى حرق امانه ففاجأهم في البحر
شده وكان البطريرق والرعيه الذين كانوا
معهم ينظرون الى القديس بالبريه في تلك السه
من يدور على الرعب والسكين معه فمن
يرفع يده على السما فطلب من الله الموت فقام

الله بصلاته من تلك
السبه من ظلمهم
السن

وسى

الراس السادس واربعون
نفع من اهل القديس من مخرج الى القديس
النام ان خطي جليل بطل في يده عينا ملك
منه في هو يقول انا ان ملك الملوحة يدور
من ساعته ورفعه جوف من الدنيا ان قد
فناه فكا وقال لذلك البطريرق انت ايتها السيد
دعني الى الملك الارمني وقد سبق ملك
الملوحة ودعاني اليه في اخيره بالرويا الذي
ابصر فخرج البطريرق وحزن ولم يقوان
بسكه فتملا من صلاته وارسله بحمله
عظيمه ليرجع الى مدينته لان الله اراد
ان لا يعدم مدينته قبر من هذه الدر قد
ما بلغ مدينته وكان يقال لها ما تونطا عا
عائته ليكتب وعينه فاما مقراطس وروا
ودفق فبدا القديس يعل عليه في قال لاناك

ك

ي

كالبزاجيكم انما الالكه لو كانا خلقنا في الارض
من عبادنا في النشأ مكلما اهلتم في الارض وصوروا
في السما من الما اهلوا انشر فرم لاسه منطلة
في خضرة الله لان لم نغفر ولا نغفر له من اهل
من كاهل طبا ان برعصا لها من واحد خطيتها
فذلك لاهل الشاع من كسي تامني بالعرالين
الله يغفر خطيتك في رجلي يديك ما هنيو لكها
واسود في بيها انما ان لم تغفر اذ الاله
تسما من قال لها ان كسني تسني ان تغفر
بها فادهي اعني بقرطاس وانتي بها
فكانت لها ما انقل هذا على ان تسني ان
لا اهل لسان القرطاس ولا يعرف ما فيه
فانها من هنت وكتبت خطها خطيتها وخطه
القرطاس في شجرة واحدة شها وبقيا لها
بعد اخذ القرطاس منه ايام تسنه تسج

ولم

ولم هو واحد من اهل القرطاس في بيت ليراه
والذي اراد من غيبه في قدسية المذبح لا
حاضره من عباد الله من الما قدمت فلعنا
يا منة من اهل بيت المذبح لا يها خافت ان
يكون قد ربح القرطاس في منزله من قد فرغ
و فرى من هنت من ربه والقيت نفسها في
نبي لها به من كاستنكي وبكلا كل من
في نبي عايل يا عبد الله الما لك ليراه
لغفر خطيتك في قدرتها كسني بالسن
لم احبر من كسني لا يفر ان كسني في
جرحي ففهمتني مع مقليل انطع بجلي
والتي من كسني انك ليكي بالقرطاس حق تسني
لايك توتها القديس ولا كسني قدت
موا من كسني ان المذبحين يوت الي
الابد ليس اطلب ايها القديس الاتلين الي

ماذا ملك بالفرطاس الذي ضعفك اليك فاقلمت
 منابره للقدوس ثلثه ايام لا تأكل ولا تشرب
 الله ان لا يغيب اما نهايه فاوري لها في الليله
 الثالثه القدوس حينئذ اخرج من المغبر
 وبعده الاسقفين المدعوين في واحد من بينه
 واخر فربنا فقال لها الى متى ناديتني انتي الاله
 من اهل الله ولاي الذين هاهنا رقدوا في حق
 هاهنا فانت قد بلقي ميا من الماء وهم اليها
 فرطاسها فتمتع على عاده فجاد فغته اليه و
 قال لها انرفين هذا الفرطاس خدي واتي
 وانطري في نافيه فتم ان القدوس رجع مع اهلها
 الى القبر في بقيت في ماسكه فرطاسها فتم
 الى خانمها واداهن على حاله ففقت الفرطاس
 فاصابت كتابها الذي في تحت ذلك كتاب مكتوب
 بهذا الجمله يوحنا عبيدي قد غفر لك خطيتك

الراحمه النوره لا بد

الراحمه النوره ولا يعرفون
 في ذلك اليوم الذي تنج فيه هذا القدوس
 كان رجل راهب فاضل في كل شيء قريب الاسكندريه
 في موضع له اسم يوحنا في شرقا في موضع في النور
 كتاب القدوس يوحنا فخرج من منزله مع
 حماره الضخمه يعملون الشمع فابصر
 حماريه مثابه يهي وجهها كمثل الشمس
 ويعلو اسنانيا كليل من فرف الزيتون فاباها
 اخذت بيد يوحنا البطريقك عند ما خرج
 من باب منزله وكانت تقوده الى الملك
 فعلم الراهب حين اسبقه بان يوحنا القدوس
 البطريقك قد تنج ذلك اليوم وكان عيد
 ماوريطاس لسان هذا القدوس فذهب بعد
 ايام من سال لا تقوم قدوس من اهل قبر من
 فاعبروا بان في ذلك اليوم قد تنج البطريق

يس

ص

١٢٩

ومعان القسطنطينية رجالان فقيرا
١٢٩

١٢٩



Blank Page(s)

يسمى الاب والابن والروح القدس الاله
كتاب سين الاب القديس العظيم في
روس الكهنه يقولوس ديسر سابقه
ميرا اليكيبا الهياي صلا نمعنا امين
عنا يقولوس الكبير الملقب السابع في القديس بقره
الطبع وكه للباركه من جوف انه الهنا خداسه
بند موبيل الشرف قبل الحبل بشريه لبواه وولد
لبسه ايضا بنوس وام اسمها نونه واصلاها
من بلدا للصبه ومن مدينه ميرا وعلما بن
هنا المشرفين جدا قدزاه عنا هكثيرا مع
حق عبادتها للسم وتعلم به انقادوا فذلك
بفعا بشدخ مراتب الدنيا وحقا وحقا بها
وكلة نعمها يستمير ان با والصفه لله جل
اسمه بلما نه صاده لا كما العيسر الحسا
يليك صلاه ان من يمشي على من دار لا يخطئ

ان يحفظ بجلبه ان لا يحققا من بلاس
نقنا مغليا ما يستطيع ان يصون يدسه
ان لا يتدنا نكافا له فبهي فبهي الهنا مد
حايين من ولدس وحقا نمعنا امين
مخومين ناعين ولي علفنا نكافا فبهي
حقين بقرتها نكافا انما الله صلا ننعنا
الحيان ان يمد قافلنا حين طالت هذه اقل
راعه علي فبهيها الاباس من لا يلاو حصار
من مبرها غير نافع فبهيها الهنا حيدا
الي الله القادر الذي شاء ان يجعل العديين
لا ولا بكفه ان لاد مرسد ميرا بنوس
بنين ماركين ميرا نكافا فبهي
ناقنا نكافا بطيلا من الله بالصلوات
والصدقايه نكافا لاجالها نكافا لاجالها
انقل من طيلا لا طلقا وشبهه الله بقره
للغريه العسا نكافا نكافا نكافا نكافا
في يقولوس من عاشق الهنا

القبولية من صاين العفة الذي كانت بعد
ان يمين معونه عظيمه لاهل الدنيا لا
لاقت به علي حسب التي عين ولد في العالم
ليس من ذم خطه بل من مشقة جعله لا
من ارادة جسده لكنه ولد علي ما قد استبان
من موصية الالهية بان نلهم الفسيل
مباديه لان نصاحبه الخيرات منذ انما
كان ابتداءه حسنا كل اخير هذا القديس
كان عجيبا بما وهب الله لاجوده براسه
التي لم تزلها بسياسة شديدة في تربية
مجنونة سعيدة وخرج مخالقة في ولادته وتربية
واسره واهل والديته بخايب ورايات تسوجب
التعجب منها بقره عند ما ولدوا كانوا يخطونه
شبه دنا فيا علي لجلية في وسط الحش
مدي ساعته في كل الذين انصروا به
مجدوا الله علي هذا الحال عجيبا عظيما
لان الله الجليل الذي في الحقيقة ختمه الجليل

٦٤
لما حدث ولد له من العشرة ليتنا بقا
بما بعد عاقله واستكلت طول مدي حياتها
خايبه من ولد اخر ليكون الكبي يتقوا ليس
لوالده لانا بكثر ان حينا فيصير ما ناله
بوحنا الصايغ سابق بخلنا العظيم
الذي شهد له المسيح نفسه انه اعظم من ولد
من السالون العقل الذي جله داك ميطون
امه حين ولد حلة نيقولاوس نظيره لما ولا
ر منحه ايضا مستودع والدة ولسات امه
التي ولدته بالجسم ارضي صايت كتبه الان
علي ما ينصم الروح تكثر ذائما الفضايل الحكمة
والروح الالهى بجامعه مع جاري الايام الزرع
الروحاني فاذا به من ندرها معي بل الجديد
المباركة من الحشا لان الرب المخلص دايما
البحايب انما تعرفه منه اطهرها منا كما دمية
اللاذين شوق لهم فماذا يكون من سيرة نيقولاوس
الكبي لانه كما طهره من شوائب الايمان

العنسة اليسارية كذلك حين كان يفتدي
 بالبن كما يلحق لطفاني طهر غير مشاكك تدب
 أمه الأيسر مع ههنا من هذه الجهة أنه مستحقا
 لأعمال البهيمية الفاصلة فكان يرفع الندي
 الأيمن مرة واحدة في النهار وأما في يوم الأربعاء
 والجمعة فكان يرفع الندي في الساعة التاسعة
 لمقرنه سنة كل سنة في سبيل المعسول
 فظهر مند عيابه المحبب السعيدة القادة
 العيب في ترسنة قبل كمال طفولته فحين
 أنه مسكها لها عينا لكي انشرك فوكت
 الأجيل أنه كان في كل يوم مرير في الحصة
 والقامة والقصص الغيرة في الآيات والفتا
 الذي تشتمعه مندا فامة إلى منج حنة
 نعت بعد وفاته فكان في الداء المكرمان
 ما عت من العجايب المعجز التي كانت يحثها
 فكانا عيالات الشكر لله الذي ربه لها
 هذا كما عيدين تفصحين له تمت صعد إلى

بقول من الجان عما لم يالحظ إلى الذين
 المسمي الألقاب من تأخير بها يرب ولا حنة
 ر ترسنة فاد سمعونا بهت وأعلن الحمد لله معها
 وهو مشهور في وصفها بمشهور الرديا
 لقي أعلنت له بها سلف مملكت في أمر يستحق
 النقي الجليل في كماله من بارحها من عاد إلى
 من لها سرورين في الدنيا والآخرة التي
 ر ههنا الله لها بالكرامة والعبادة فلا عت
 الواجب عتدين بالإمانة فها في الدنيا والآخرة
 بالعبادة الكاتبة في كمالها من فحيلة
 الطفل إليها من عبادة لا يفد يانه لا يقران في
 حنطة متفا خزلت به سرورين بانها السعد
 سار الناس خطا إلى النقي خمس سنين
 تمت معه من حب القضايل وأسلمها إلى العلم
 عت من دسليم يكن خبير بالتعليم كشتي بل
 كان يغلب عليه نقص العارضا لغبار في
 كانت معزته بالملاحة حريد علي معفت

بالتعليم وكان يقولون في الصبي البليل يكتب
 مستنداً من الروح القدس بمحبة الايمان في الروح
 خروفاه ويمثل له انما: ولما حمله كاتما لها انها
 ديين انه لا يعرفها من هذه الجهة كان كل من
 يصعد يصعد به يتعجب منه ومن معلمه العجيب
 العظيم

ابراهيم التماريكت

وعند مضيه في بعض الاوقات الى المكتبة
 ليقع امره انه هانوت قد ريس النصف
 من ربه في اقلية البهائم في هيب لها شفاها
 فتلقى ربه بها نعمة الصليب فاعلاها
 بمقنة الروح القدس موصولة وامرته هانوت
 اليها صليها برجل معتونة في كنفه
 موصولة بمحبة شاكرا لربها ان لم يلبس
 التعليم مدة طويل في بصله واولها
 بعد انه قد استمد من العالم في مدة
 وسيرة ما عكفاه بتعليم الروح الحكيم

فيسارو

مساروا يبقون من الهات وقد ما به كثرنا
 مقدس للبيعة من ربه سبيل الكهنة جيب
 وحدث ما حدث به يتعجب اعادة ايت
 يقولون من كان يستعجب منه كل من
 يصره من يصره من يصره من يصره
 نطهر للقطايل فيه التي كان يرتاح
 بها من ربه ناطقة في يصرها بكافه حرمه
 كان لبليل الايمان بحسن قلب العلم
 محققا ان العمل بفرده العلم من هذه
 الجهة صحت حر كات استقام عزه بها
 ناطق نفسه في ذات روح ثلاثة اجزا بها
 اليها ان يصل اليها الفخار من سائر العزم لان
 يكفها من امورها في رخص حر كات
 كلها والى ان يصره في ربه من سجيته
 الغضبية كان يستعملها على الحية وحد
 التي بها ملك الانسان لاول من سجيته
 الشروانية تكلمت بحلتها مهددة الى امة

فيسارو

موضعاً من هذا الجهة انه شجاع وعاقل
 على حياته يورث غفلة كمن لا يركب على
 مركبة القضايل راكضاً بها الى وثنها
 الطريق الساربه ما كان يصرف هذا
 التصرف الطاهر فصلة عند كل من
 يعرفه ليس يمكن تحمل البتة من الهياكل
 المقدسه الطاهرة لانه معه سميه الشريف
 للقدم ذكره قدس اليه لا مقام به كل من
 للقدس الذي ابتنا جدد ونسب عليه فيها
 في السنة الثامنة عشر من عمره ركب معه
 الذين بالاربعه الجليله الخوف
 احدهما انما لم يستطع الاخر اذ لم يستطع
 القديس فاليه الميراث في الموضع المقدس
 التي بعد بنيه او شليم بتطوعه فطهرت الابن
 لتجده فيها ما غدا في مدينة مجل بانفاق
 و تدير الابن لان كافة الاشياء اشد الكرم
 يجتوس الله في بعضهم وفي الخيرات فوجد

سفينة من سفلات معدة للمسير بها انسا
 اسمه مينا فلما رآه منها يادرا في استقباله طالعها
 اليه ان يدرخل في سفينه في يسره للبحر
 في الموضع المقدس ثم ذلك بعد ان حمل عليه
 نيقولاوس رئيس الدير صلا تامة لميت
 لهم رباحاً ما فقه في مدي اياما يسير في
 اية او شليم فعلى هذه الصفة تمتع بعض
 الرب بشهوه الروحانية في عاد اليه موطنه
 اسرع من مضيه فطكا منذ ان بدأ ما يتلوا
 قولنا لعقوبه اليه فيقولوا ليس الكثير
 ونضيف ما بقا اليه ما كان في زمانه ما ان
 هذا الكاهن الكبير على الامام بالكنيسة
 الخلد الجليله ارجع على شوقه في
 من كل احوال في مالي في نعمه كان اهمه
 بشي و ما يجد في هذا الى صهي الى امعكا
 بنوه انه في تيمم طالعاً اليه السيرة الطاهرة الصالحة
 في عند تصرفه في هذه الحامد في نشوة في

القائمة بنا بيد الله المتقل والذاه من هذه الدنيا
وهذا علي يديه بالتذاد فلهذا ما ملها
الوفاق به لئلا يفتقدانها موتان لأجل انهما
قد خلفا فيه ذكرها الصالح كدهم طوي بل في ذلك
فقد تم لها الا انها يقنا انهما قد حفظا الهمة
عند الباري سبحانه به من الذكر عند الناس
بحسن الشاغل لعل وفاة الدارين عند باقي
العالمين ابتداء الامور المهابت قد خلصت
لا تهمر عنتا من ذلك الا فتمام بالمعاريث الذي
قد خلفا في الدنيا من قديم احوالهم من انما
الا ان ليس في رخص الذكر لم يصرف عنه
الى هذا الامور المتكلمة ككثرة صادر سبيل الهدى
مدخل لا يهمل من سبيل لا يترك في السبيل لعل
عليها الساكن في الحجابين في الدنيا لا يحزنها
في خلاف السبيل السائلة من المشرق والمغرب
المفتقدون يقول من ههنا في حجبها ما ان
يرضي اسفقط في حجبها من حجبها في هذا من

ينبغي الانسان فضيلة في سماحه عند قته
فالله المستهوا من حجة في شفقتة علي اهل
طبيعة فادركت ذلك في الحجب في ان لو وضع
لكل من يسمع في حجب في الصدقة الدائم
ذكرها في في واحد من كماله من جز من
صدقات كبره عليها تحق لافضل ذلك
لا انسان الجليل قدرة في هو ان انسان
من دوي الحسب الخطير الا فنيا انتهت
حاله الى قابله الفقير في شفقتة انه انما
شره مع غناه فضاير هذا القادر من علم
المضوء من مخلفها المعلوم في ذلك
كتابته حيرتهم في مسكن من ذلك الرجل فلا
فيها كان قد اعظم في فعله في حجبها
الفر من نا الصبح كذا سبيلهم في حجبها
في كماله هذا الرجل كان له نلا في بيان
جسان في حجبها في حجبها في حجبها
من سفاذ في حجبها في حجبها في حجبها

الرجل في حجبها

فانكر في دابة ان يجعل جناته في ما نحن غلام
ومعروفه فبالان الاستفاد من هذه الجهة كمن
لانه بسبب غلام برع احد في رغبته
تروى نجا شرفها لولا كان خطيبين احدهم من
الاعتيان كان معا ايضا فخل من شرفة ات
يرى جوهرا لا قطر من فتر من مكانه فيجهر من
ان يمشي كل على الله وان ياتي عليه مقاليد
امره فوجعلها المهتم بقوته فانتها الى تلك
العمرة القبيصة المقدم ذكرها في بئر ان يدفع
بنانه للهلاكه من كذا ان يمشي صلا يمشي الى
الي نها بنة كولا اما الى احد اللعك لا يسم
منه فظان يمشي جيلته مدخو به الهلاك
فارسطو اليه فيقول له من القشت به وحق لا
صالحا ليقدره مع اهل بيته من القفر والهلك
مقار يبعده الى قدم سعادته بانسهل مرام
ويبان فلك ان يبقوا من الكبر على الله
اقدم المسيح الامين الذي يحفظكم من كل

ما مقتلا من فحالم الخطر بعقل وحيه
سليمان القابلة ان الله يحب المعطي الياس
و ايضا من يوجه وسكتا يقاتل هذا القو
مناسب لاهل ان قد المساقين الجاهلوت واهاء
عند انقبادهم الى المعصية الضيق و هلاك
من سبهم يبدل امواله بسبعة طينة لانه
صخرة من الذهب سوا من كفي تروى الهنت
الا في ليدماها الى الرجل تلاء من طافة
في منزله فامضت مكسبا من هذا العبد
امرين عظيمين احدهما ان لا يبر الرجل ولا
عرة بالامز ويعنفه من الامتخانة والا
لا يشهر صدقته ويروي قدنا هلك احد
و صيحه سيدنا تسعة ما بكل جهته فلكا كان
الصباح فخرجوا اكن الرجل من سريره فوجد
كثير المال في وسط بيته فاشمله سرورا
و دخل كذا مقدم به شكرا كثير فبسطاه
تري من اين جاتي هذا الخبز تسام اهل الجار به

و
م

هذه العلية فاصبح حاله حال من قد
 رزقه الله نعمته قال هذا رزقه المثلث
 الاول في سره فلما تحقق ذلك فليجاءه من
 الصدوق وابصوان حسن صيغه فلما انتهى
 الى فعل حسن فخلصا اعد بعد نوبس الى
 هو الا في كيس اخر مثل لان في يد ما به ايضا
 من تلك النافذة في ذهب مسرفا كان الصبح
 فلما قاموا الى الجوارب من نومته في وجد
 ايضا الكيس الذهب عار وميت في جثا
 على وجهه ساخنة في قبل مجدا الله والبلاد
 ايها السيد الرحيم المهيمن ملاحظك الذي
 الذي طور من الناس جديدا ارفيا سيدنا
 من هو الذي قد اوسع وامتلك الغنية من
 هو هذا الذي يدبر ترى قد اعطيه اباما
 هذا الذي به نجينا من موت الخطية
 المعقول ومن الفقر لا متعلق لا نفي هذا
 من سعة فضلك ادفع انبي هذا الثانية

فترجع

فترجع الشريفة ما جئت من الله من الله
 البهي الذي جئت به سالف من الله
 حزن في سبب اسبوك القديس من مصلحتنا
 لدموت وافتك في تحتك الحال طينا عن
 الغير مستحقين شملنا الاب الذي استعد
 مولاهب الرحمة يقطر دموع من العظم
 ارتدج ابنته الثانية لرجل فظير الا ورك
 واقبل بيدها اليها في الثانية من قعا
 لصيل الذي قياتته برزق الثانية الثالثة
 كالذي ينادي به عليا في الدنيا طه كان
 الرجل سا قرا حلقا من فاة عابدة كمالو
 في خلا ما لمسح الا هات في اول عيون خلا
 اليها جانبا ابنته الثالثة فظير الا ورك
 ونجده من النافذة وانصرف الى اراس
 الصبا يا عرف يجمع من القديسين لا اجل
 ربه الكيس لم يحتل بالذهب بل
 خرج سادنا فدي البلاء يعرفه فلما حقه

ن
 ت

هذه العطية فاصبح حاله حال من قد
 ربه الله نعمة وقال هذا رزقه الذهب
 الا في سريعا فلما اخفى ذلك في الله يهمل
 الصدقة وانصران حسن صبيعه فدانها
 الى رجل حسن خلصا اعد بعد نعرس الابن
 هو الا في كس احمر من الا في قريانه ايضا
 من تلك المائدة في ذهب مسرقا كان الصبح
 فلما قاموا لدا الحوازي من نومه في وجد
 ايضا الكس الذهب حار و همت في حنا
 على وجهه ساجدا واقتل محدا الله قايلا
 ايها السيد الرجوع اطهر في ملاحك الذي
 الذي طهرين الناس حديثا اري باسدا
 من هو الذي قد اوسع ولهمك العنة من
 هو هذا الذي يدور في ^{سنة الذي} يدور في اعد اعطيه اباما
 محدا الذي به محسا من موت الحظ
 المعفون من العر الا مغاي لا في هذا
 من سعه فمك ادفع اسنى هذه الثانية

فترج
 س

٦٩
 فترج الشر في طاعة الله فترج
 البهي الذي همت به ساقا كما هو
 حزن في سيد اسبك القديس وممضرا
 لموت ولا فتنك في حالك طنا عن
 العدم مستحقين في تواف الا في الذي اخذ
 مواهب الرحمة في يد نيقولاوس العظيم
 ارفع ابنة الثانية للرجل نظير الا في
 واقتل في سها في الثانية من قعا
 بسط الذي حياته برز في الثانية الثالثة
 كالذي ينادي به عليا في سها ط كان
 الرجل ساهرا مراقبا في طاعة عابدا كياو
 في خادما لمسيح الا في في ارباب
 اليه جهاز ابنة الثالثة نظير الا في
 ونجده من النافذة وانصرف الا اراي
 الصبا با عرف محضه القديس لاجل
 ربه الكيس فلم يقتل بالذهب بل
 خرج مبادلا في الباطن فترج فترج

ن
 ت

جنا على قدميه فعمريت و حمراسا كرا
سعدته و مطينا في مديحه و قايلا لعل يهلك
السود المسيح من يعرف خبرتك ثلثا الكفارة
تجيب للنفوس اضنا حياتنا وقد تيقب
الفقيه و الحنري و الان فقد خلصنا
الرب بصفاته بك ايها الاب السعيد و انقنا
من حماة الفسق و قلوبنا احب علينا ان
نشركك طورك ايام حياتنا اذ نتقنا يد
معونتك و انقنت المساحين من المذنبين
نعم نيقولاوس الكبير هذا الفاظ من الرجل نفسه
من الارض و مدبته باقسام الانبياء الواحد
من الناس كينه العظيمة التي اوصله بها الى
فوق سمواته و اصفه بلام و هذه الثقيل
ذكر في الاجل انقنته في المعنى و هو يسمو
بالحياة كثر في حقه و كثر في الحق السعيد
بالمتولين و فسعه عليه و عليه المسيح و
تدبر الذي لم يشان يطلع و من انقنته

خريضا الذي يتسبي به في السنين و انقنت
لحمنا احرى للقدوس بحرية و طلبة يدك
عجب ما قتا عظم لعمرك و ذلك
ان بعض الابام جال اليه اناس من سكان
المبعدة التي قسما ابلان صطن فوجدوا الد
و قالوا نحن نرغب اليك يا اخا دمرنا لامن
ان سمع طلبةنا و تعيننا فقد شارفنا العطب
لا في موضعنا شجر طوبى له و عريضة حسنة
حده و لا جرحا لها سمعنا اهل تلك الناحية
لا يكل و فيها روح خفيت ساكنات لا تملقنا
في كل يوم الناس انقنتا كثيرا و ليس يفتح
مفحة الناس فقط و يفسد و هذا فقد جعل
موضعنا غير معاينك و نحن بجوارير طلبة
و نحن ننصيح الجفد سكر بان تقبلنا علينا
و انما في صلبنا قطع فلهذا الشجر و طلبة صلبنا
المستجاب و من تعطف اسم الهم للناس على
الروح القدس الساكن فيها و انقنته

من شجرة ما ضاعه فاجاب فيقول امس
السعيد الى طوبى وسلمه من شفاة
الطريق فبسطه صبا الى الموضع الذي فيه
الشجرة واطبع في اصلها ضربات كتابه
من فاس فساله القفون بسببها فقال ان
كل من وقف بها من الناس القديما معظفون
يرون قطعها عندما كان يبدأ بذلك كانت الروح
الحبيث يصرع فيستول جيلة ثم غلبت القديما
رذيله فمجلس الفاس من يدري الجبل بقلة
من ساعة فوسقل في حجرة اصلها في وقت
فلا يحصل خدام الفاس من انه يولد فيه
فاد وصف الجمع الحاضر القديس هذه الصفة
كانت اقدار الناموس يحيا مع نسائهم كبراد
منصرفين اليه في السجدة فمجلسهم احين خدام
الله كنيته في صلبه في ساعته ثم يرض
من صلاتهم في الرجال المطيعين به فابلا
خدما على السجدة في اوسع المسيح القديس

واقطعها فاستولى على حماره وخرقوا رعت
وجرح عليه رقيق القدر لم يحسنوا الى بعض
طرازي القديس الحنف الذي قد اشتهر في
حاضرتهم من تامله القديس ابراهيم عليه السلام
الصليت وضعها مع كتابه في حماره
النصر به في حنفية فغلب الروح الجبروت
علما فالتحق به ن عبد الله في حنفية فغلب
روح السريفة بعد ان سكنتها هذا الزمان
الطوبى من امره في حنفية فغلب روح السريفة
من سكا الشجرة فقط الى من جميع تقدم القديس
حق لا الحنفية في الامانة فطبت احلامها المل
ومن قطع الشجرة فاحل القديس كمال الشجب
ان يوتا مع الى حنفية الشهابا القديس لا يستحق
الشجرة كان يستحق ان يكون في السجدة
القديس في الامانة فطبت احلامها المل
الحنفية القديس في حنفية فغلب روح السريفة
لا ياترون في حنفية تلك الساعة ذلك الجمع

فلما حو صلاه من حقها الشعب يامون فكان
 حقل واحد منهم يتامل في اي موضع ينبع الماء
 فقال لهم مني انه ان الرب قد كشف في قلب
 لي كان الذي فيه الخفية ركبتي مني ففتش
 برصه الماء و تناول خافيا وبالي الخبز ولا
 ثم دفنها الي احد القسك الحاضر و امر
 ان يحضر يعوق فلما نهى الخبز مقدرة راح
 نصفه حليد فبع ماء من ثلثه ففرح جميع
 الحاضرون بذلك و اعاد التسبح والحمد
 لله العلي العظيم و شكر و انفقوا و
 حادته شكري جزيلة فقبل قديس الله و
 خامسه شكر الشعب و بعض معه الي ثلث
 العيون الكثرة و قد فتنها ما حق هذا كبريته
 ايضا في صلاتهم فانه فاعل الشعب يامون
 يا ايها رحم ببطام ثم صلي و صلي ما مدعي
 ساعته و بعد صلاه او غلبه الشيطان
 في كماله قال لك اقول ايها الروح الخفية

73

السالك

السالك لمرتك باسم يسوع المسيح الذي هو له
 ان تصعد من هاهنا يا ايها الروح الخفية
 الملك ايضا و اعاد التسبح و انفقوا و
 الروح صلتا عظيمة شجاعة لعل تلك المداخع كلها
 العبد يلو با عيدا الله لم تنطق من صهي و موافق
 لقدام و انشاد خانا متفانا و تصدق و تحرك
 القديس الله و يشي قبه و عاد و اليه صغاه
 ايوان و اسد عانا الا فلاح و يشرب من ماء و لا
 ثم ام الشعب ان يدعي في و فروع في جماعة
 الشعب من ذلك الماء و صلاته و قد ترويه
 كالله و فروع حياه و طام التبييد و الهنا
 القادر على كل شيء الذي يبرك في يدك
 التسبيح في مشايك و طام و عاد اليه و
 المقدس و تبارك في الامون في اخذ الا عواد
 طام و طام و طام و طام و طام و طام و طام
 بعض خدام السر الى الهية شحال الا كل من
 الا فرين و يركها و صلاته يا الهنا المكرم

فقد استبين ان ناكل عندك طعاما ففخرج سكران
فلم يزل ان يركبنا فكلوا من البيرة ليرتدوا
فناولوا ثلاث قرايات من سعة قدامهم
فقدحوا خمر وسكرهما وناولوا ابا تائيه
الفسوس ليقدمها لاجلهم ففقدوا
ليس يسير لاجل قلة البيرة فكم كثيرا
فقدحوا خمر وقال لهم يا اولادي
لا اسقاكم احد الا انا بئذ يكون
اكون الغنم وهرسقا كل لا طير من منه
فقدحوا مقشرا الى ان تناولوا طعامهم
من البيرة البديعة فوجدوا الى
مثل هذه النعم للذين يتقونه

فبعد ذلك جعلوا الى ان قوم نروهم
فقدحوا بامانة عوايدهم ورائنا فامقيدا
بلسانهم ففقدوا في فيه
فقدحوا خمر ووجدوا في الباطن

اليه

اليه في المصائب ان يشفيه فاجابهم قائلا
حلو خلقكم من صفات القيود فان تباينوا
فقدحوا خمر فقالوا يا سيدنا اننا نقدر
على فانه من ما حللنا ففقدنا
ان يقربه في الايقظة الا بالشدة لاننا نبع
عظم اسعنا الحضانة الجيدة ففقدنا
اننا حللنا طاعة مريض بلان ففقدنا
و در في كل احواله في هو قريب من جميع
المتقنين به بالحقيقة و هو قد قوله ففقدنا
و ففقدنا اننا القدوس فينا مقدسا من
القدوس الذي لا يخطئ و ففقدنا
الصلاب مصلية و ففقدنا يا سيدنا
اننا تنزل المصائب بصلوات الباطن ففقدنا
من الباطن الخبيث الذي يحسب ان يصير
في حاله الجيد ففقدنا ففقدنا
في حاله الجيد ففقدنا ففقدنا

فانتقلت الى ربح ساحتها و قد مدت الامواج
 و صارت كالتابعا فحدث طامه عليهم علي
 خلاصهم الذي لم يوصلوه و صارت
 نيقولاوس حادسة الا ان الشيطان الماقت
 الصلاح لم يستقر بل بقي مكانهم هذا لان
 يحدس في تلكه بها ان تبصر عادم اهل البيت
 معه و قد كان ذلك لان الخشنة لا يابيه
 في السفينه التي يلبون عليها جبال المقلاع
 كمن في راسها سلاح الصليب فخلص من
 من الخشنة الذي كانه صارت من صغيرة
 الرياح انقلع من الموضع الذي كان فيه
 فوقف على السابري فامر واحد من رفاقه
 السفينه ثابا مسمية اسم ارمونيوس
 بان لا يترك في جميع احواله ان يصعد الى
 الياس السفينة لوضع علامة الصليب
 و يعيد لها كما كانت اذ لا تصعد نشاطا
 و هم ما هم في حال فرفلة انفق من

76

الفر

العمل الصدي ان سقط الي اسفل و مشالو
 في ذلك الحين ميتا و حاط به التوليتي مبكين
 و يحيي و هو لولين علي الموت الردي
 لعارس للشاب بخته فقال له صر عبد الله
 ببولوس لا تفتخروا يا اولادي انتخاب
 غير ما في بل الا ان يكرم ان تصعد علي من
 احلة الي الرب الحي الاموات لانه قادر
 يحيي هذا فنة و حيا لهم و طنه بعد
 ان قال هذا القول و نام الميت الطريق
 و صلي عليه و رسمه بعلامة الصليب الحي
 في الحين قام و بها الجمل قد اركب يا مسيحي
 بعض العبي كما مضى من الروح فطما يقدر
 كل من كان في تلك السفينة الي الاربعة المليون
 جوط الله جميعا و سار في غد في موسم
 سيرا طيا مرج و طاف في طرقات التي توافي بعد
 طرسوا عند الشاطئ الذي هناك و طلب
 و ساء السفينة التي فيه و من من خادم الله

ان يخرج معهم الى بلدهم في سجود وافي الموضع
 المقدسة التي هناك وتشارك منازلهم
 بحضوره. وانما نصر الى سدا لهم في خرج
 معهم الى ضيعة يدعاه ولفظا قال للشعب
 في جميع اصقاع ذلك البلد في تقاطعت
 اليه جماعه كثيره طالبين التبريك منه
 وكان المتواضع المعصوم حقا المقتسم
 سيدنا المسيح في جميع احواله الذي اجل
 رحمة واضع. ان الله الى احد صدرك عبده و
 يقول لا يس كان يقول للواردين اليه
 صدقوا اني انساني خاطي محتاج الى تبرك
 اخرون ومحبون تتهم. لكن ربنا المتعطف
 يقبل حارة ايمانكم في يبارككم ويقدسكم
 نعمي سكم باجسادكم في بركات صلواته
 الجميع مفعلي الهيكل القديس تلوون رتب
 الشاهد الكبير لكم الذي هناك وطعام
 طاقم مدة اربعة ايام مصليا تعلقا الشكر

من مودة حياة امين نيو من الشاب وخلا
 من الموت في ذلك الاوان

وكان هناك اسنان التي اسمه انطونيوس
 حال الشاعند د هليز باب الهيكل المهدم ذكر
 ربا انصره خادم الله يقول لا يس من يهضر بالر
 لا يعني وقال له سمر لك مند فمعدت
 طورك مما جابه الاما قد كنت في ملاك
 سين مند حل في الهيكل ولم ابعث الضو
 المستجاب. وقد اقيمت اسلا لم تتصل بين
 علي الاطبا لاجل الشفاق لسير اصل في شيء
 اكلم من ولا يثنى في ضيقت كلها في ذلك
 فاجابه القديس ولم لم نقصد الله ولا من
 به. وقد يسيه الذي يتركه من ان يشفو
 بغير ماله يقال اني من صغر نفسي
 وجدت ناقص الايمان. فلان يا ابا تامادا
 اصنع فاجابه لولا انك في هذه الساعة ان

الله قادر ان يشفيك فقد عيسيه شفيت
 فقال الاعمال التي اوتيت من الله وانك يا عيسى
 الله قد عتقنا انك قد قدوت علي كل شي بصلو
 البار والاول فان شفيت فطلق الكسار ان
 تشفي بصلواتك فلما اوصى البار اماره
 الرجل عتيق علي ضعفه وافتتحا لمشرق
 واصلوا واخذوا بيتا مقدسا ثم قد بل
 القدوس تاودوس وبنيت به علي عيني
 الاعمال قال انا اوتيت من بالا لها الصانع الازلي
 القاطع عيني الاعمال المساعدين اياك
 وانك قد انقذت الفتيه لا حاج للتسليم
 الله بالصلاه في الذي بين كل انسان
 وارجو الي العالمين في في القديس بعد
 ان صار القديس في السفينه انفتحت
 عيني الاعمال بفتحة واوتيت قوله الاله
 وليست يد في ذلك البلد كله فاعلم انظر
 صحتها مجد المسيح الذي يصفه القديس

عظيم خادمه بصلواتي من ثم مشاع الخبير
 عنة علي من الايام الي كل الموضع وكان
 كبري يقصدون من معاضع الخشعة فبعثهم
 كما هو طال بين اب بالاول برحمة وصلاته
 وبعثهم كما هو ايلنسون السفينة ايلنا
 التي كانت تعرض للهرة

وخدم رجل كان اصله من زبديا واولا
 وكان له مع زوجته مدة ثلثين سنة خايبا
 من وليا ففنا علي فديي المفسوط هو وزوج
 طالس من ان يصلي عليها ليرزوها
 الله ولذا فاجازهم قليلا هذا الاس ليس
 مع الا انسانا لكنه معوض الي خالق
 الانسان سنة الدهر وحدة الذي اخذ
 صلواتنا من ففتحتها املاء هو والقا
 اميا ما عتقنا واوليا الارض من نسلنا
 فان اعدتم به من كل قارب كما وصلنا كما

يو نيكاسا لكا فاجا انا قايدين عن
بالله و يصلوا لك المسقاة فيسج معارضه
فلما تامل الحزب العظمه سقوا من اهلهم
وقفسا في مصليا ف بعد صلاته اتحد
فيما مقدما فدرسه ما جيتا برسم الصليب
المحيي بيسر الاب والابن والروح القدس
وحضرها وعددها ثمان مائتين والي تمام
سنة فمد كان ذلك اقل اليه جميعا
صليا ذكره فاحد خاد مائه فيقول اوس
عده بسم الاب والابن والروح القدس
فعا دا على هذا الحال مسرورين من الرب
شاكرين الذي اعطاها ثمان مائة
ثلاثين سنة يصلوا بتهنئة اوس

ثم اتي اليه قوم من حشدة فيسج ظلماتي
واحضه والادعية امراه بشول قد يلبست
صلوات من حيل ابليس الحال قائل الانسا

سد سم سنين يحملها اربعة لا يكثرها تحريك
عقواس اعصابها قالوا لها فاني قد مبه
وسالوه ان يقفن عليها فامرهم ان يتقل
الله فاحد من عيدهم انهم يرونون ولا
سككوب و قام في ذلك الحين مصليا
مسط اليدين فابلايا الالهنا الابدني
الحميات فاحص القلوب يا من تقو القوا
العيان و يفتح اسماع الصم يا من يوقى
للحرس بطقا و يفتح العرجان سوس
الشيء و يجعل كل عقدا بليس الخلد
و يقوم لا عطا الخلد و ما يقبض بالسيدي
فاني الامن طائبا الي جنون و انظر اليه
فقال في قرا ذاهبا الازيب و اطردها كل
روح خبيث تردك في قنم كل اعطابها حتى
اذا اغلقت ببطعك الذي لا يور صفين
رباط مرضها الحبيب تنفسها في جسمه و اتحد
انت ايها الاله الصادق الحي وحدك الي

عالم

ظ

نك

ك

بد

الدهر شقا فعد كمال مملاته فاصت البذر
ليصنعها الان في مدي كل حسمها فغرس
برجلها اليها اهلها نسروبه مجده لله الذي مع
معها حتى بصلات يبقها لاوس حادته

الا ان ابليس الحال باعض الخبث لم يحتمل
ان يصعد القدس علي هذه الحال مجتهد
في خلاص الناس فقام ان يتخيل الخوطل
انه يفاق عن منفعة كثيرين فيتمثل ابو
الظلام معا فترانه في بعض الايام بلاك
نوره ووقف بالمضطوء فكان ماديا في
قلايته مساله القدوس قابلا من اشتد لانه
حال خضعت ها هنا فاجابه الخبيث في
كافه هو حسه ان املك اجبت افتقرك
ففرقه الجزيل سعادته التامة وحسن
داته بعلامه الصليب وقال له قد علمت
باشقي الفبا حيلتك في سكر الخمر الذي فاخرج

سبعاس ها هنا فاجابه الخبيث في كماله لونه
وما صنعت بك من السوء اهلني اقيم صدك
سراخي اعلمك افتعال مسبق ما فتور
لا الشرب باسم الرب فغاب ق لور فوهر

واد كتاب فيقول لاوس الشريف في هذه الا
الحسمه من لانه في افتعال البهايب
لمحترق شان فاكثر من جميع اهل عصفه فمطل
كل اطلع الفضائل شاء الله مدبر الاشاكلها
حكيمه للكهنة خلاص الناس ان يصعد
مذا القدس اليه دياسته الكهنوت الها
حق انه خرج انصافه بسلطانه يقتدر
باحكامه الحقيقية ان يجمع الظالمين
ويرد عنهم ويخلص المظلومين سرعيا
من ظالمينهم فظهرت له في النوم قوت
الامية في به كرميا مجيد في حلة كرمه لولا
الكهنوت ونام انه اندعلس في الكرسي

الظاهر له في ساعة تلك في مديح الجود واستنط
 المصطفى في الحين فما فتى في الرضا في ميزها
 فتموها في لم يحس بها اخلا في ان تم عليه
 الامور التي كسفتها الله له فلا يذنبه في ليس
 انه ايسرها في نومه فقط لكنه مستيقظا
 في ذلك ان ربي يسوع المسيح ظهر له مع
 الدته الشعل العذراء وقد دفع له سيدنا
 انجيلنا كرمها عطفه سيدنا الامور
 التي جعلها باسمه الكهنوت عالي مثلك ملجوا
 المومنين في صوته المكرمة الى الان فمن
 حبه اليه من اسمه ببناء مسك الانجيل
 ينسبه اليه فمن الناحية اليسرى والى
 الظاهر تشاد له الامور ^{التي} تعودت ^{في} ~~في~~ بعد
 هذا المنظر الالهية والانات الرب فلم يعد
 لذلك منه طوبى حق في اختيار الرب
 سبحانه مدينة من الشريعة اب الذي
 كان عليها ^{التي} في ذلك الوقت الارض

وانصرف في الرب واخذ جلا نعمة الواحة
 ودخلت في الاية للاساقفة التي في
 تلك المديح من جودها من ذروها المرات
 الكهنوتية ليطلبوا انسانا مستقيا ان يصالح
 غير كسبي المسيح ولا يكون انقص منه في
 لغداسه من شخص واحد منهم سعي يلق
 ان يصفوا الله فيها العهد و ^{ويطلبوا}
 من ثم ان الله تعالى الصانع ارادة الذين
 سمونه سمع طلباتهم واعلموا لخدمهم
 ملاك كبحال هو جودهم مع ان يرضيه
 روي عنه الكهنوت وقال له اذهب الى
 ميكل الربيل لا تافف عالي ابوايه الاولى
 من دخل قبل كل الناس فاضبط في يده
 الاسقف واسمه يفيلاوس فلما سمع
 الاسقف القول الميعود من ابنة خبي
 الاساقفة بفقته من كل القسوس والشما
 المصلوبين معه الذين كانوا ملاك معه

دخل الكنيسة بالانتماء الى الله وخرج الى الملك
الذي اوجى اليه فقاما حانت صلاة القلس
ارسل الله نيقولاوس الكسوف في هذا الموضع
وما وطي باب الكنيسة لمصلحة الاسقف
في الحين الموحى اليه بالملك وقال يا ولدي
ما اسمك فاجابة بدعة وسكوت تاسيدي
نيقولاوس الخاطي عمدا قد سكك فلما سمع
ذلك الرجل الشريف من نيقولاوس الكبير
هذه الكلمات الدليلة المتواضعة صمد
لا يدري من ايتهما يتبع تام وتسميته
نيقولاوس الذي سبق الروح فكشفه له
ايمن وفوس وتواضعة فافتكر في الكتاب
القابل اليه من انظر لا الي التوسيع الراهب
من اقواله فعلم ان هذا الذي اعلاني
انه ليس تاملنا سقنا لكن قد وجدنا
مكتوبا في حق القديس وجد فادع عظيمه
فقال له انتهي يا ولدي ورجاله الي

الي الاناضة فلما انصرفوا اعلوا الجندية القا
على كل شيء واقترانه الي وسط الميكل ليرى
لمسوع المسيح الراعي لثياريه اياه ولم يكن
بما سلك محفولا عندهم فثبت للمسيح في كل مكان
فكان لان الاخبار تطير بانواع الكسوف فزوات
اربعين فتفاطرت كثر بجوارده وقلوا
هم الاساقفة بصوب عالي بالحويا سلوا
اعلم الذي دمه الروح القدس وولاه
عليكم ليسوس ويثبت في نفوسكم وهذا
يسمى بولي عليكم قضيه اسانية بل الامة
ناد قد حصل لنا من كتابا يعنى اليه وقد سلمنا
مخطاطا اليه ليرعا في يقنا دنا احسن انقيا
نحن لمين انه بوقتنا الله شعبا محمدا في الحق
واسعلاه فاعلى الجمع الخاضع للبع منه من
نطقوا بكلمات ذلك على سورهم في كل
عليه جمع لا شافقه الجليل تعاوة الرسوم
وهم يود من بياسة الكهنوت ومكان

بنينا ذلك فبدأ فزع من الرئاسة حقا فبعد الجهد
 احياهم الى المصنوع الى كرسى الرئاسة الكهنوتية
 فتقدم علي كرسى مواء وتقلد الزينة لكونه مطرانا
 لكلام الحق باستقامة . معتمدا على العادة
 معلما تقليدا صحيحا . اما ان ابليس الخبيث
 لما نظر اليهم بباطل الحسود لم يحتمل ان يرى
 الدين المحدثا فزلكه فاصن تكلموا المكة
 من الاسراع في قلوب الملوك فامروهم عليه
 الاضطهاد اشد ما يكون . فاقبلت الاضطهاد
 في كل بلد انهم مداعبه الموتى من حسن
 العبادة الى الكفر المبين ولا في تكديس الصور
 والقيود واشد العقوبات واصعب الموت
 اخيرا في هذه المحامد . ووصلت في هذه البيرة
 الى مدينة مبرا . لان بحبي الكرام استعملوا طريقا
 مسرعة جامعة لهم . فكانت في اول الكبر
 كان معظما . وعلوا حول النصراري بعد ما
 و علي لسان سقوف بدنه عازرا قبض

للمدبرون في المدينة و مولوا عليه بالقسود
 والعلم والعمومات الكثيرة . و حبسوه في
 السجن مع جماعة من النصراري فاقام فيه
 مدة لم يكن يسود . غيب متهم في رصاص
 و عتلا سرور الحسود شهادته كمن يسمع
 ليعمل الدنية السارة . و لم ير في ان هذا العمل
 ان سوي رعيه ماء الدين المهدد و يبرر الى
 ان في فيه موشيت افلا موشع على الرئاسة
 من و حيلهم ان يكونوا او وشهادته في الحق
 و في ذلك الحين اسرف سمس بعد ضم و
 صت رباح ساكه بعد ما كانت عاصفة
 و سطر المسح من العاوية المورثة شطعة
 و احتاج القوية الحسود كلها و ابادها من
 الوسط اعني تباع و يوكليا نوس و كسها .
 و من كاب بعدد و كان . من اعنا بدت
 الوجدانية . و اقام قرن خلاص لشعبة
 و رسم صليبا من جنوم لاس قودسطا و هلا

ما

نوس

واسحق بن قسطنطين في دولة لوقا ملك الروم
 وهذا قسطنطين الكبير فتوفى في سنة ٣٣٧
 جعل من ديانة لكونه وثوقه مما يحتاج كقولنا
 من ولي ما استد الاسراع على الامانة ونظر الى
 الحاد الذين تملكو قبله وكرم وامر بنقص
 فيما كان من دينا كل الاصنام وباطلاق الحق
 من احلا اسم المسيح كما انشا فيما كل القديس
 واعماله في دينة الكتابين ووصل هذا الامر
 الى كل مكان فحط طاعة وصار كل واحد
 من المعترفين بالمسيح يرجع الى موطنه فعاد
 هذه تاسست فيه تيقن لا وس ريس كنيستها
 شا هذا نيت متوجها خلقا من الدم فمجان
 القديس فابضا من كل حمة المواليد اليه
 شافيا السامرا اسقام وصار مشهورا مشروفا
 في مدة يسيرة ليس عند المؤمنين فقط بل
 عند عتدين من الكفار ايضا وصاد ذلك
 في سنة ثمان مائة في قلوب اسقام

٢٤

ولما اصابه نوبة كثر من ذلك الاصنام وهياكل
 وهياكل نساكين تودي قدم من اهل بيته
 كدبر اشعل في قلبه غيرة الالهة وهما
 سهامه وحال ذلك البلد كله فابن ما
 كان يمد دكة او هيكلا للاصنام كان
 سمعه او يصفه الجار يحمله مائرا فعدوا
 هذه الصفة في كثرة الخن من بلاد وجوش
 حبه ثم اهدى ما في صماته بعد ذلك
 من حرم العلوي وديا الالهة ان لا يشي هيكلا
 ما من نزع لونه كما فعل بيا في الهياكل لا هذا
 الهيكلا كان عجيبا في حبه تيقن كل الهياكل
 في قطعة فكان عند الخن الذمسا حكمة
 سمع القديس بعينه للعرفه الي
 ذلك الهيكلا لم يفتع بهدم ما كان
 فوق الارض منها بل استأصله من اساسه
 ولم يكن في الخن القبحا حسرة ان يقاوموا

كل

نفسه القديس نوحا كان يمدون في عربهم
اصولنا قايكوتان نيقولاوس قد اللههم فلما
شد بذوقهم من مساحتهم كما لا يريدون
فالي قاهما انتهت امور القديس في هذه
الاشيا وانتهت مجايه وتوان في القديس عا
حميه

لكن ان تزان نصف باقي مجايه ولا يدفع الى
النسيان ما يستحق الوصف والشرح وذلك
ان لما كان قسطنطين الملك الذي اختار
الدين المذهب الا لا يذس ملك الروم وهذا
الكاهن الكبير يهد بكنة المؤمنين المستقيم
رايهما لا يتناق في الراي المستقيمة فاطمنا
منهم كل راي غريب لا يذ من اصوله التام
جميع المؤمنين في نيقية ليس في دعوا احد
الامانة الحسنه من يظروا مقالاه ان سوس
فانت الاقل بيقدها ومكنول في كما يسهم
كلها سلامتها وشرها وحدها ان يكون

٤٥

الامر مساوي الاب في الكرامة واعتقدوها
في المحصر والريته واحد من كان هذا شهر
الحيت حرام من ذلك المجمع الطاهر وعاند
جاريوس بشهامه واجله ودفع لسل
لما صرين سنة الامانة المستقيمة وعاد
من هناك الى رعيته بفسادهم الى العميل
منازل يعلمهم باي وسر شاط ترحدت بعد
لك ان فطما عصا وهم المعرويين بالطانفا
من بلاد امروجيه للكبيه ولما اتصل ذلك
قسطنطين الملك الكبير فاشارة اصحا
رايه مشوره مشاعه في بابهم ارسل الى بلد
ووحية الكبير ثلاث قواد مع عساكرهم
اسلحدهم باسوطيانوس ولما خرجوا من
والثالث فربما ليسكنوا الحوال شغبهم
ويستعدهم الي حسن نظام خرج القواد
من مدينة القسطنطين في شهر ربيع الثاني
الي بلاد اللبيح الي مينا مينا للدعوا الى

لاوس

ليه

—

قد عرفت ان الحج لم تسهل لم يسير فاقاموا
 في ذلك للينامة في يومه وفي حين مقامهم
 خرج من السفينة اقوام من حشد قلوبنا فورا
 لهم حوام قلوب ما حوت به عادة الهند في
 النهر يوترونهم ما ليس لهم فارتفعوا
 اجساد الاشبا فاستعملوا هاهنا عاداتهم
 واسوا الى قاطن البلد فانتها الامر اليه
 وهم يتكلمون الفتنه في الموضع المبلط
 فانقل الحفنة فكلوا من العيش فاستولوا
 بلحا الى الميا مسرا فاهل مته جماع
 من اهل المدينة فسلموا على القوا فاستقلوا
 كالعادة ثم سالهم من سبب مجيئهم فري
 موضعهم فاجابوه فدارسلنا الملك الحزين
 الى بلد افريقية لاراهله فاعصوا العمل
 نصلح لهم ثم فاضلهم فادخلهم الى
 المدينة فاضافهم واكرمهم بالاحرام
 الواحد فارسوا فاما النهر وسكنوا جميع

لاجناد وما اهلوا التي كانه خرجوا سايرين
 وانه سار هو يومهم

فاقبل قوم من مدينته ساجدين علي
 وسنة طالبين اليه باو فرجه ههنا فانيسا
 في عين اقوام ظالمين في يزيل الشدة ههنا
 وقالوا فخرود موع ان اوسطانيوس
 الوالي فسلطت بيته فارتقا الاموال
 من جاد في الحسد والشر فحكم بالوف
 علي ثلثة رجال من اهل المدينة ليخرجوا
 التاجر ما واهامد ريتك تنوح وتنج
 من اجلهم وفي مسافيتهم تحصى
 كنت عاظروا لما قامت الشمس فابتن طهر
 الاراي النجسه فاما سمع عبد الله فيقول
 كلامه في العقليه كذلك فوض مساع
 فاعلمه القواد الى الموضع فاستدعوا
 ن هو الموضع الذي رسمت اولايه

ع

و

اعني الاريا وكان كل الذين بصا دهور الفكر
 تنفكوا من مسرعا يصيحون اليه فابيلين تمكدا
 اسرع بالصلوات المظلومين اسرع يا مديبر خلا
 يا دس يا مرسد دل دانه عن عثر عبيته
 لتسبحك بالسيده المسبح الراعي الصالح
 ولوقفت حائط الما كانت اليد الساوكة
 الدها انسطت علي الاريا ولما كنت هناك
 لما شرف الدم النجاس براق واذا كنت
 تعني يا موصنا الصغار الحياه العظمه
 وكم اولا اليك ان لا تعقل من هولاء القوم
 المظلومين فاعلم ان القاتلي وانفذ الابريا
 من العقوبه لان حيا نهم يحصرك ويا
 يغيبك ولما وصلوا الي مكاب تسبوا الا
 سده سال المختار من ان كان يعرفوا اليك
 الرجل خيرا زابن حلقوم فقالوا في سارع
 ديو سفور بطوس تعرف انهم قد شارقوا
 ان يخرجوا من الى المات الى الموضع المسما

العبارة

المرآة هو المكاتب المرسو من هذه الاشياء وقد
 خطوته وبقا عنه ضعف الكثير ووصلوا
 لمكانه وراس حلقا ليري في قفاه الرجال
 مكتوبه يد به في حلقه واعيته ومعه
 حاسن علي الارض ورا غنا قهم مكسوفه
 جهلهم فظلموا ما كان سطر اير في له يرضو
 الاعواد مطروبه اليه سطر فانه اذا لبا علي
 ناره فابيهه والساق بيديه الاستي
 السف السلوك مسعد الضربه وبعض
 العميين مقعون في العوج البوي والحكو
 الصالحه دامنه فلدن كانوا سيب العقبة
 بهم يجتوبون في صدمه غنا قهم ولما ابصر
 هذه الامور لم يطر من اعين بل خطف السيف
 من ردا التري بنهماه وضرب به الارض
 وحل الرجال للكثيرين ودهنس كل الحما
 لحضوره في فرخ الاعوان من تهيؤ له
 ومضا الى الوالي فكشف عن هذا العزم

صبر

النفس فتوعد ان يسأل الله تعالى في الملك
 ان يرسل اليه آفات دابة لا يطبقها. ومع
 ذلك المصل الذي طاعه. وفك اني معد
 ان اموت عن هولاي الرجال الابرياء.
 لهذا مضي الى الملك وحدي. بل مع ناطق
 ومور من. وميريلين. القواد الكبار الذين
 ارسلهم الملك قسطنطين الى اروجيا.
 لانهم كانوا مقيمين هناك في مينا ميرا.

فادق وصلت في المختار الى هذا المكان ولغوي
 اصطلحوا ان اذكر ما جرى في امر هولاي
 القواد الثلاثة واخر باحتراح الية المحرقة
 الصابرة فيهم والوصف وحده تدهل رطله
 ويزيد في النصب من الفديس من يعطي الشكر
 هو الذي يعطى الذين يحدونه تعظيما
 جرملا. وذلك ان هولاي القواد الثلاثة
 سلط مع جندهم الى بلاد اروجية وقصار

88

٩٠ هـ
 عوم القتم التي كانت بينهم حيلة وسلا.
 سابعة مع ان هولاي الذين يقال لهم الاطبا
 بقلية قبيلة عسر الاجابة والطاعة عسر
 اعطا وانرا هل اروجيا كانوا في اروجيا
 حنة من اسيا ليس يسيرا فلما عاد هولاي
 البواد الى مدينة القسطنطينية قبلهم الملك
 فحسن قبولهم ودمج منيعهم وفضلهم
 بشريف رائد في قصره لانهم صاروا سبيبا
 للفتح والنظر لانهم ليس لهم الماقت ابدا
 خلاص الناس المضاد للنسرين بالفضيل
 انشا حسدا وشقا قالا همدان لا تقم الملك
 وسلطهم على هولاي الرجال وانقي بهم
 الى هذا المدة. ويومان هولايك الحسنة قد
 الى الوزير المدين منييا احوال السلاخ
 وانه ولف انهم تصوبون للملك في تلبوا ولا
 القوم انهم اودا الملك مقيمين عليه وحننا
 له في حيلة رديه. وقد عطا الوزير مع ذلك

راول

موا

يك
ين

انهم يعطونه ما لا يحسن بل انهم يبيعون بالحق
 للملك ثوبا باءا واياك الرجال من الدنيا فاصفا
 الوتر الى القول السقاء وكان ينظر الى افاذه
 الذهب المحض احبانا فديتن انه بذلك يجد
 عند الملك فائدة فاعلموا منزله في حفظ احبانا
 ما طهار امره ولا يكمل الدين نسبوا الى الاحسان
 وابي قتل قد دخل اليه سر رعا وقال له قتل
 ايها الملك ان الله قد جعلك نذير هذا
 الملك بعدد وعد المسبح وقد خضع لك
 اعدائك في السلامة سابقه عامه في جميع
 بلدان الروم وقد حسدنا على هذا الخير
 الحريبل قدرة العظيم حله عدو سلامنا
 وقد استعد لنا عصاه من ثلثنا وقد جعل
 يا معز الملوك اوليك القواد الذين لا يحرم
 مصالحهم واكرههم وفصلتهم واخطفت
 الودائع وامانتهم ان يروا حيلة معك الملك
 باسيدنا فيهم اقوام من طاهرين بالسلامة

دارسين العصيان في حقهم ولم يمتنعوا
 سلامه في بلادهم فحياتين امله لكن شقته
 هم مفكرين ان يجيدوا عن طاعتك قوم
 اخرون قلما سمع الاقوال مولاها انهم يرو
 عتالوا على ملكه فقد اغرقتوا على الامم
 عليه اجتمع قلبية لقبهم فاعلموا وازجهم معا
 الخمر عنهم وامن القبط عليهم وابتاعوا
 طائنا ان حبسهم خلاصا لنفسه فلما عبرت
 لذلك منه طويلا لم يوجد له قوم ديننا
 بوجوب عليهم المكروه الذين كانوا عدا
 الحق ينظرونه بل كان يطاعهم في الحبس
 بغيرنا كقول الناس بهر لنا انهم سبرحت
 وسمع لهم وكذلك الرجال انفسهم جعلهم
 طول المد في الحبس نروهاوا الخلاص
 فلما ناهل لك اوليك الاشرار الذي يبيعوا
 بهم في عاموا ان يبيعوا لهم شيا اكلت
 منا عتالهم في قبيد لم لا فيروا انهم منوعين

يدوا
 ن
 جاء
 لهم

ع

ان يملقوا قسداً والبعض ان يحملوا الهدايا
 التي وعدوه بها ليعتقوا هلاكك او لانك
 وانفوضوا الي ذلك ولزوة وكانتم تمشون
 ندحط لان المال من مشافة طاب صطل
 صامتا ان يتكلم كلاما يلعبنا فادكر الورير
 الملك ما يلعبه عنهم ولا شغل بملك عبيته
 ثم قال له اهلنا امرا ولا يكذبك الذين ايتوا
 علي ملكك بالحقاوه وركبهم احبا الي هذا
 الاواب مع مستدعين علي ما فهم اذ لم
 يقدموا العمل فيه فكم بالاسرى استبقوا
 معهم في السجن فاهم يدهم وفيما اعدوا
 عليه وهم اهل المدينة اقوام بسا عدد منهم
 حكما اخبرني بصحة ذلك الدين او صلو
 الي بصديق قلهم ان الملك وان كان
 بالي اقاله فبرر التعطف جنيد الدعوة فلا
 انه لما سمع من خبره هذه الاخبار تقصير
 ان قول مصادق لان العناوة رد في ولايها

٢٥

ادا

اذ البعث ان يكون لها وسيل مقبول فتبعد
 حينئذ امر فقيحت ولا استقبلة فقيحت
 ما اتهموا بالسيف لئلا فتنها الزنوس والسياس
 الحسن يا موان في قيد الرجال الثلاثة ولا يشر
 من احد من اهلهم هذا اصد قابهم
 خرجهم ليلا حتى لا يكون لهم وقتا راسيا
 الجهات ويضرب بالخياف عنا فتوقا
 النسر لي الطول معاهم عند قد صادفهم
 وعلم ان قد شي هم ظلمنا وقد امن
 بقتلهم جوترا فتجمع لمصادهم وعاب
 ان يخذل الرجال لا يراهم ثم المرسل انهما
 اللهم قابلا باسداق افتقدوا الحول لكم
 وان كان سرجا خلاصكم لان قد انقروا
 منكم لا انكم اهتموا بما يلزم من اموركم لئلا
 ناتي بقتله مفاجاة موتكم وانني لجلال ما اشد
 انظر الي وجوهكم فليصدق لهم اكرام الميت
 قد عرفتم ولقد امرت ان احكم هذا

٢٤

الامر عنكم. لكن المتكلم المذنب ان اكشفه لكم
وهو انكم في هذه الليلة تطوبون وتكفون
الموت بالتب. فلما اتوا منه ما لم يوافقوه
وان ذلك قد اتاهم منعه من غير ان تبحث
عن امرهم. بل مثل الصوف بهلكوا فيهم عظم
مصائبهم وكما لا يفرحوا بصلب الموت بالقتل
طالما لا يقبلوا ينصتوا كل واحد فينا لصلابه
انما انما يفرح القلوب قايدين هكذا ترى ما
هو مننا في الخطا الذي فعلنا في الامم الاولى
ان يعرف منا بغير بحث منا كما بحث عن صاحب
المنكر ان يقدم حياتنا بغير سؤال ولا جواب
انما للسلطان الذي هو الذي حسدنا ووجد
لحياتنا الموت. وحب قاطع الطرقات ووفى
حال انتقامهم وروى عنهم علي مصائبهم
نلت فلم يفرحوا من موتنا بل هم وتنفوا
هيبتهم وشرط شعورهم وعذابهم
من امة فانة الناس نفلوا نفعهم الى الله

العدل

للقدير ان يخلصهم من كل شر. فليخلصوا
الروح منه وخلصه من كل شر. فليخلصوا
مضايك الظلمة النارية من كل شر. فليخلصوا
م يفتقد موت فيموت علي. فليخلصوا
نحيبهم الملموم واللاموم من كل شر. فليخلصوا
كل من يخلص من كل شر. فليخلصوا
يا بطلانهم من كل شر. فليخلصوا
وكما يخلصوا من كل شر. فليخلصوا
من كل شر. فليخلصوا
ما يحبه بعد الايمان. فليخلصوا
ذكرها البهيمية من كل شر. فليخلصوا
بهم اكرعهم به. فليخلصوا
وجعلوا في كل وقت. فليخلصوا
واستأنوا به بالبين قايدين. فليخلصوا
للقدير ان يخلصهم من كل شر. فليخلصوا
وزييه من كل شر. فليخلصوا
كلامنا في حشاها من كل شر. فليخلصوا

الوشاح والظلمة تحتلنا لا حطيتك عنده
مقبلة وتقف عليك من جلتها التفتير
احطنا الزيف العوز فاحتملها الشري
سرة العفت فتركنا الى بها المشرق
ولكن لما سمعت بقتل اوليك الرجال
التي ظلمنا منع من سكت دمام فاسم
لكن قسوا يا جزيل العفت واهل بيوتنا
لنفوس التوجعه فلي منعوتها انفض
واسرح يا من ليس تعلم عيوننا عليه
ليست في ظلمنا انظر الجملات في ايامنا دين
الجالوت يقتلون تعلم في قلوبنا ابصر
سحقا قد تصور في قلوبنا قد سقطت
والفنا من شدة الغم قد خست ابصر
بحالنا قد بادى رحمتا قد غلبت وليس
لها قوة تمضدها اطلع على قلوبنا قد
انجفت لانها قد اضاغت بنات املها
اسمع اصوات قدامنا قطعت من كابنها

وي تبرز الكلام خافتا انظر الى شقاوند
تشفقت من السنا قد جفت ما زفقت من
حسن العباد انظر الى الحاشا قد فانت
دموعها من شفت يدك من لمع الفو
لا تسمع بنا ان يتم علينا موت الظلم
لا تفعل ليا ليس ظلم الكدبا على الحق
والصدق لا تبلي بالهمة يا سريخ
المساعدة لان كذا الاقتل سريخ موقنة
الله ومن الشهود بذلك لاننا لموعنا
سما عاقد تا ميفيه كحا ماينا بالنظر الذي
بحاد قد عرفنا كيف ساعدت اوليك الرجال
ومن عارفون سريخ جنود عطفكوا
سواك عند الله مقبول لسابق من
يسفين به وان كنت بالجسد في حاضير
وانت تجيب اذا دعيت بغير جسد لا لك
اقدار خلاصنا بالفعال الالهية الظهور
منك و لك من كمال الفتي واقفعال الجا

ه

ل

ن

يب

فمن كان في ملكك قد من علة ان شروع اليك
فالقول بانك فقط عرفة انه يظلمه بغير
منه فيسفر باسراع فما امر به ولا امر الذي

فلما قالوا له لا افعال وغيرها استبرأ
لبنات بقية ليلهم على اوت الفكري في ليل
خلاصهم الا ان المظلم على هذا جمل الا كان
الفا حمن القلوب التي جبلها وحده المنابر
جميع اهلنا ارسل لهم معونته ورجته
من مقدسه قول فانيقولاوس العجيب
الي الملك كتيلا في منامه و قال له ايها
الملك افض من باسراع و اخلق القواد الملك
المعتقلين في جنسك و خلاصهم القف
القائلة فقد سوي به ملكك ظاهرا فان
الطعن في ساحن الي الي تفشك اذا انت
فعلت بها امر ملكه بما يتبعه من الدم البر
وخلص تلك الرجال و اضرب من رايت

القول

73

القول و احكم علة و انت عصيتني لا يشر
ملكه حوسه في بلاد الدد لتي و جلد
عرف يتينا ان الطاعة محسنة و فخلصه
اكان لا عرفها من قبل الله فلما سمع الملك
مدا العذير الوكيد و دعه و استقر الخا
له و ائلا من انت يا غا بل هذه الافعال فكيف
دخلت في ظلام الليل الي قصرنا نحن الظاهر
سبعه قايلا انا و نيقولاوس اسقف
مدينة ميل القوي في بلاد الليكيا ثم انصرف
و قابضه فوجا الي قبة العذير و قال له
اولا فلا الذي تجتهد يا مضره را عبقلا و
مبيره افض و اطلق القواد الثلاثة الذي
من اجل حبك للفضة ارجت بتقتلهم
الملكهم من القضية الممينة و ان خالفت
ان فحاول و صاياي فانا اسلم سيدي
المسح ملكنا الا غظم ان تصير للذرة ما
عوض ما رايت مشا رجعتهم في دم نكي و

ط

لا

فيعبر من كل التهنيت بد لئلا يثقبه
 من الملك است الرعية فلما استعجب رعو
 الناطق بهذه الاطفا جابه انا فيقول ليس
 استغ مد منه يترأى غايه لا وقت شايه
 الوزير حينئذ فليث برع في عقله ما الهمة
 يعرض ما هو الطغر في مذكورت جا اليه
 من عند الملك ورسول فيمن بالرويا التي
 ابعدها الملك في مناة لا تهر في قد عش
 الملك والوزير علامهما من مهر الرويا
 فكيف اتفقت لهما جميعا فاد لم يكنهما
 ان ينلاني مناهما استعصر الملك القواد
 من السجن كعظم من جميع خاضعة
 وقال لهم ما هذه السجن الذي عملتموها
 ولم سلم اليها سلاسله وهدمتمها انهم لو
 علينا بحرب شديد وتولعدنا بقرية
 هذه القوادح الجسيمه علينا فوالله ما
 نعرف شيئا مما هذه ضفته فاقبل احدم

عن انا هو شيخنا في كتابه
 و بعض ما

يستعجب لاخره لا يشاره ان كان يعرف شيئا
 و يقول حارين فلما ابصر الملك تياتهم
 بعينك الملك احال فكره الدعوة وفطر
 اليهم وامرهم ان يحاويوه فملا القوم
 عيولهم من الدموع واجابوه بتجرب
 متلعبين فاليمن نحن ايها الملك ما نعرف
 ما هو السر من لا افكرنا في وقت لا اظا
 على ملكك افكارا راء باقلا حشوا وشهد
 لنا بصحة العين النائرة كل شيء نولين طهر
 لك ان نحن سنا قد افنانا عليك رايا
 لا نرحمنا ونحن نقسم عليك باسم النالو
 المقدم ان لا ترسلنا في لا تحسنل او قم
 بما اشر عقاب لا تمان لمانا نكرم الملك
 ونوفر نصحه اكثر من خطي الجدي من خالف
 هذه العصية انما يحسر فمسة اعظم القوا
 ويكون لذاته ضدا فلهذا الحال كنا نعلم
 انه تنهاون بانفسنا مراقبين خلاصك

ت

ت

يد

ايها الملك ومن هذه الجهة كذا ومولين
 ان نأخذ الخلق والجوار من بينك الى العلية
 ولما امتدت قلوبكم الى الود للفقائل اخرج
 الوقت الى رجال هذه صفتها افرضت
 عن بابي جنتك واخفنا عليهم واركننا
 غير مستحقين وقد تبا الاله تمام بنوا
 اعدليك فلهذا الحال اطعنا امرنا في شرنا
 في مقاصدنا اعدليك بلشاط واطهرنا مع
 قوة الله اجتهادنا وحسنه فعالمنا ونحن
 نعلم فاما احدنا لم يخطئ بقبأ ان كل
 امحاننا يشهدون بهذا الفعل لنا فبهذا
 مخنا ان لا منك السعادة وعلو الرقبه
 ولان لقد ندرع الحسد سلاحه علينا
 ونم الحكم في نحن متوقعون ان نأمر
 غاية الاسوأ الا ان نحسننا برحمة ربك
 لان بميكك الينا حسدنا وصار ذلك
 سببا لعفاننا فقد احدث بنا عوضا لكرامة

٩٥

الق نلنا ما قلنا ما نريد الموعود والمعتوبه
 بحكم النعمه التي سبقتها علينا اخونا فكيف
 احتملنا ايها النعمه ان تبصر في هذه
 الحوادث
 يا حنت نفس الملك يا قوا لهم هذه وبارك
 قد تقدم علي اهلهم لان كانهم تعدوا احكام
 استغفروا عن عيب ملكه جانيا ان يشتم انظر
 لغفوه فيصير به وهو فعلا ان كمثل ما يحكم به
 وفي ذلك الوقت نظر اليهم فظنوا وديعنا
 وخطاهم خطا بالخطيئة فادعشت قلوبهم
 بكلامه وبقوله لهم الداله فالا بساط فاشهدوا
 برحمه من لم يكتموا العلم مني فمغفوا صعدنا
 فطيرنا فالحين واربعنا واللاه نيقولا فيرصد
 الذي خلقنا للرجال الثلاثة قد كما في الملك
 الظالم ان قد هم خالصا من انصار هذا
 للعطش الذي قد اشرف علينا فاختلس
 الملك قلوبهم وقال من من عذابي فواف

س

التي كانت الاقطار واليها سائر الامم وجاز
الجميع والاعزاز والتمريق مكانا واحدا الا
يكون مع عواصم تلك الفاضل

فلم يكن هذا الراعي العظيم يقولون ينبغي
استقام الاجسام فيعتق بغيره الناطقة
فقط بل كان يهتم بنفسهم احسن
وليس بعظان في تدبير حاشية الصالحة
الي الطريق الخلاص كان يرشدكم فقط
وفلكان منظر حدة صوته غلة ناطقة
صداقة لان خبره كما قلنا انقلو تقلدنا
ووصل من هاته النان هذه كانت صورة
بني اللون ملاكي الشكل مستلهم القداسة
نسب طيبة فاجتاحتهم من النظر اليه كان
يروح من حيثان بهم في جيلهم الي اخره
والاخر بنا الي الخلاص ولما نطق ان يكون
من يلعبه من ذوي البوع في الدين فكان

٩٦

في ذلك الحين تطرح سقم كفرة الذين
من هناك في بيت في قلبه الامانة الصا
التي يغير قس ولما عاين القديس هذه
العبادة السنية فاستبأس سيرة بهيمة
علي قد الفضيلة وكان بمقولة طيب
مروح يروح اذا عني في وسط مسير
و من مده ان هاتر الالهية ووطوب
سيد به وبلغ الي شيوخ حقة متخفية
ووصل الي ايام كبره شريفة و بمائة كان
انسان في و جيل يتكدر سنة الطبيعة
العامه ووقع في مرض يسير و ايام
المرض في الشكره ناطقا اليه تسابيح
لصداقة و كان مسرورا ورجا منفره
و حبا ينظر احد الناس عاقبة جسيمة
من المرض كذلك كان في يتوقع ان يغادر
جسده

وفي حال مرضه اذ كان يعاني علي فراشه

فوق سر من جبال است الى امه الامم في الجبال
 من تسمية نسيجه واما نسيجه من
 الامه من روح الخبيث واما روحها الصليب
 وصلو فلما شئت الوقت ولما عاين
 القدوس الملائكة مقبلين اليه فسلموا
 نفسه اليه فسلموا من روحه وكم
 يسيرا ونحوه على سرور ورحمة يديه فكلوا
 في جحدهم وقلوبهم من نور لا تزل
 بارب في ملكه فلا تخزي اليه الملائكة في كل
 في حال فحبه الرب من نسيجه نفع نفسه
 اليه الملائكة في جحده وصلاحه وذلك في
 سنة ايام خلص من سكان الاول وركب
 الحياة الفلاحه لا تقبل اليه النساخه لان
 وجميع نفع في الملائكة فساكنه في
 الابان واما الانساخه فلا تتور من
 المستغنيون به يا ايمان في شوقه واسمها
 الذي تحفظ بهم السرايد في نفعه

٢٨

الحب والاسم من جدول جسد الكرم المقلم
 الممطر بطوبى نعيم المختارين في جنتي
 الكنيسة المقدسه في الوقت من طوبى
 الراحه في هو باقي الى يومنا هذا ثابتا كما
 من جنوع لا ينجوا قطاعه من لا نفعه لهما
 لا فروع من نفعه ففسد من نفعه لهما من كل
 وجمع مشيئة محمد المسيح الامه الصالحه
 الذي يشره له منذ ذلك اليوم الى الابد
 النايه والنعمه نفعه بمشيئه الله وهذا
 الضوع طوبى احسنه في فضايه الى الابد
 فليمن احد من الناس من نسيجه
 الا ويحده سره في ان هو من نفعه الهيب
 التي ابد عنها في حياته فله سرها كتاب
 ويجب علينا ايضا ان نضع جليسيه
 قايمة الصده من الهيب الكاينه بعدد نايه
 وروحه في حقل الهيب السالف وما

يد

٤٥

حين

عن نصفها للرايين استراعا والخبر
لا يملكها من انية كل من المدوح من السهل
الشايح ذكر في القديسين نبوس كونه
المستبح لما اصفه اليه الله فهو يفتح
الغيبات المختلفة كما كان حيا المستحقين
كما يليق بجلاله جميع المومنين
الارض والسموات والسموات والسموات
وبيان ذلك اننا انا كل امره يوحنا
عابها بالدين كان منذ صبا سنة ويتضح
بهذا القديس مصدقا انه من صل بشفات
من كل سوء فعمل القديس ان يكون مكرمه
فديها باجل ربه فمنا لا يتسجل اياها
ان من في القديسين كان بحماها مع
الي كل حقيقه لمصانته وخراسه فاتفق
انما عوم كل في كل العوالم هو فتم بقاله
امر عظمه ففريت من علاجها لونيون
فجبرج مضاد فان غارت في السفن

اب

اب تقسم ويغرف كل من فيها من
من الكثر في نهيق ولا تنزل احل انتصاب
الرجع مقابلها فايض واسعه اناس والد
في السفينة ان يطرحوا المرحب الصغين
لنصلوا الي الله ولما طهر ايمانهم وعزوا
ان يركوا في حيا في السفينة طالب اليهم
ان يخرجوه معهم الي البر فدخل المركب
الصغير وشارفوا ان يخرجوا الي الارض
فحسا وقت الامواج من شدة بسا فمها
كانت تاتي الريد كالرعد فام جعلها حيا
الذين كانوا في المركب وغاص العتاري
ربحاله الي القعر فانظر ما هنا الي نبولوس
المغيت المسارع الي الدرع في الشدا انا
ايامهم ان اصف مبادرته لا اوليك
القوم حصلوا كلهم في القعر واخذوا
بجمع ماء البحر لم يمكنه ان يستغيث لكن
من كل من من هيا اقداس لا شيق ولا تر

س

س

١

١٩

وهو مضمون الى الحق فلهذا اقول بما هنا
 و ما لي الامن لا الهيا من اصحاب ابائ
 هذا القديس من مكنة اقتداره امن سره
 اجابته او من حراة نظره او من دالة رجائه
 فياله من عجب ما اعظمه و هو استخلاص
 ذاك الذي حطن في القعر و انشاله معه
 فاجلا ما هو اجترح موسى البهايت و ما لي
 عجائب اليا و اللبس هذا العجب الذي
 اظهره سيد المسيح و حده للقدسيات
 من مطن الحوت قدما و بطرس الرسول هو
 عروية شدة البحر و هو الذي حوله يفرق
 النسيبة و انقاد من متجارية لان الغريق
 عند ما استغاث باسم القديس ظهر له النار
 لساعة في قصر البحر فطاه بفلونته التي
 كان لا سها و اقناه تحتها ما شئت في البحر
 ا لجان او صله الى البر فلهذا اعظم افواك
 ببقلا و ثمر الابائ و لا يكذب مكدس البيه
 منه كل من
 يسمعه

١٥٥

كما اننا لم نسمه بطرس بل انما هو كان
 مرسه في الجنديه و حقواه من هب لهذا
 الحال و ذكرانه كان في الرتبة الخامسة و
 نثار سوار عم في عساكر كثيرة الى حرب
 الشام فاتفق حكام بعض الناس في بعض
 الاوقات البربر استطروا على الرقيم و هو
 واحدوا اكرموا يسوع و هذا الرجل في
 جلاتهم و سيرالي مدينه سامرو في عهد
 حنينه للبربر و دفعوا الى العرب و
 هدية فاخذوا حبسه في حبس الذم
 واستوفى من جلبيه بالحدود و احتفظ
 منه مستعبرا احواله كل يوم قافل الرجل
 يعكر فيما دهمه و علم انه لهذا الامر في
 الاسر و الاستعيا فلا عاهد الله مرثا
 كثيرة ان يصير راعيا و من هدي الدنيا و كما
 بدافع ان يوصل ندمه الى نهايته فافهم و

١٥٤

م

بينة

ب

ن

جدا في ندم نفسه في اخيره مع ما اذكري
باله يحكم واجب فخر لا ما جوي عليه
بشكر من سلكه ملكه طوره في فخره
له سببا يرجو به خلاصه فلما بقى عاجز
بخطره بجايب القديس قال انا اعلم يا قديس
الذي في كل وقت في غير سبب خلاصه
و علة الله دفعا شكري وان سبب هو ما
نعت الخالي ما ندركه فذلكك لست اعزي
علي سؤالي في انقيادك بركات يا قديس
المالوف منك خلاص من الشدايد فخرجوا
علي الذين في الاخرات لذلك و نعتك
بجوانك اليك و نعتك و سبط او كميله
فعل بجوانك لخالص من الشدايد
ولا اعد المليف بوسخ هذه الدنيا في كل
لكنني اذ عجلت به في امره في فخره
طوره في فخره و نعتك في هذا الحال
و نعتك في العالم طوره في امره

عبد الله

عبد الله في وليت في هذه الاقوال في قلبه
بعد نعتك للصوم فالتفت في سبعة ايام
بعد سبب في اخر الاسابيع طوره في فخره
ما نعتك في سبب السبع المعونه في فخره
قال له قد سمعت طورك في فخره
و نعتك في سببك الكلك اذ قد نعتك
في التمام و صياحه فكن طورك في فخره
بجوانك من قبورك في سبب خلاصك
افصل ما انت فخر في فخره على حاله
الوصيه من صيته القابله الملبوا بخلاصه
نعتوا امره في فخره ولا يتجزى من سبب
و نعتك في فخره و نعتك في فخره
و بعد قوله هذه الكلمات امره في فخره
طوره في فخره و نعتك في فخره
طوره في فخره و نعتك في فخره
و طوره في فخره و نعتك في فخره
في امره لم يسمع منه في فخره

ثم استقر طائفة الجاهلية من جملتك لكنك لست
 لاي امين ولا ندين بها هو بدأ فحق خلاصك
 لكن الكبري القن قد الف منه ان يسكننا
 بلنا طم وحقه الاله ما يوافقنا الاله موطننا
 مولنا بهوكة نستوانا في موطنه ثم لعله ان
 يساله قوم اخرون من المدين قد ارضوه فاننا
 اريك شفيعا له يستجاب منه فلنأخذ مجدا
 فيما لا يشعبه كذا ما مولنا اعلم ان الامانة طم
 علينا في بيتنا سوالنا فاجابه الرجل تري من
 هو ياسيدي القديس الذي لم يحسنه طم
 انه احقر منك لانني سمعنا انقن ان العالم يتوكل
 بتعلم فانشا فيقول الكبري فابله ان عرف
 سمعنا المصديق الذي اقبل السيد المسيح
 علي مرعيه الاربعين يوما قد دخل به الي
 الهيكل فاجابه يا قديس الله انا اعلم نابه لان
 مكتوب في الانجيل للمقدس فقال له الوالد لاس
 فيقول اوس يحلفه السؤال فان له استاءه

١٠٢

١٠٢
 لانه واقف لذي عرض منكم فنامم يوحنا السابق
 و سيدنا والدة الاله قبلنا شكك ان طلبنا الي
 لم تقبل تسيير لاهنا به وانصرف القديس بعد
 انه نأجاه بهذ الاقوال فلستيقط الرجل وبلغ في
 الصوم والصلاة مستقيا وشفاة القديس
 يقول اوس انظر ما هنا ياسامي في الشفاة
 القديس كيف لا يبارك ان يترجم طلبات مناله
 لم يانفان ياخذ معه سمعان الجزير فضل في
 التمسوا في استعلان له في الدعوة الثالثة
 حين وعلد باطلاق من اخراة ونامم سمعان
 القديس وقال له تقيا اخي واطرح فكك علي
 وحقن الحزن وصف لسمعان الوسيط المشاع
 شريك في السؤال يسبك منفع الرجل الحما
 ونامم سمعان الكبري فارفع جسمه من خوف
 منظره لانه وقف به متعجبا علي قضيت
 لا يسا بصدره من روي مصدر من الاله وحقا
 باقوال هذه حكايها فابله انه هو الذي يتوكل

اخي. و جعلته طالباً طلباً متواضعاً لتسبب خلاصك
 من الحزن الذي قد اشتبكك من هذا السجين وا
 لقبود قبال هذا محنة ان يفتح فيه ويقول
 نعم يا نذير الله انا هو الذي استغفلة ضما في
 الله ولقد سكك وعس طاق شفيعا فقال له و
 تخط ما عاهدته انك تمس بها ميا وتسير
 بالفصيله فبما بعد فاجاب نعم ان تخلف
 قال الصديق انما انت تحقق انك تعجز ما
 مهدت به فاخرج وليس احد يمنعك مني
 اليان ما شئت فليس عاقب من هاهنا فقرر
 ان يعينك فاولاها الرجل رجليه موثوقه بالقبو
 وحقا ان من الحديد اذابه كما يدوس الرصاص
 والشمع اما ان الناس خرج في الحبس من الحبس
 طلبا ان يلحقه نيقولاوس فوجد دانه خارج
 المدينة ماشيا و ظن الرجل من المجرم الذي
 جري انه يبصر صامه وكان نيقولاوس
 القديس يقول لسمعك الصديق ان هذه

هذا القديس سمعان القسيس الذي
 كان في القبر

٢٥٣

الاله بك كملت قومي سمعان نيقولاوس الكبير
 ان يعشق امر الرجل فاجاب منها جيبه واذا
 الرجل وحده مع نيقولاوس من مدبر خلاصه
 يتبعه ويرشده شرا من ان ياخذ معه فاذا قال
 الرجل ان ليس معي شيئا فيستدعيه فيشبعه
 القديس نيقولاوس الكبير وامر بالادخل
 الي بعض البساتين التي هناك و ياخذ منها
 ثامنا الفاكهة واخذ ما يستدعي به فلم يتر
 نيقولاوس الكبير يرشده الي ان وصله الي
 الروم وانصرف منه قائلا له هكذا فقط قد
 حان وقت انك ما عاهدت سر بعاوان لم
 تفعل ستذهب الي سائر السبل ان كان الرجل
 حاشيا من عقوبة ابطارية فاعهده حريتان
 يرصني القديس فام يدخل الي منزله ولا يظهر
 نفسه الا لاهله ولا لاصدقائه ليلا يعوقه
 من قصد في سارع يجب ملاقة في مسير
 اليدويه مجدا ان تقضي زنده التي نطقت بها

جابه

شفايحهم في تكلم بها فصره في حزن قلبه فتامل
واقيها ما غايه ليقولوا من انما تاتي بك
كان متابع مثلا اسبعتن او كعلم فاضل من
تقول عليه وبما شبه ويرافقه فاسبق الحيا
و يقول يحيى عنه احبانا فاسبقه ويطرفك
في جميع احواله وانه لم ينفك عنه الى ان
الله كما وعد لانه الرجل ما اقرب من ربي
وهو لا يعرف فاعلم لا يعرف بطريقك الى القدر
الى البابا في خونه في ما سكت الرجل يري
مختصة ويعرفه به في وصف له كيف خلصه
من سائر وانه قد نكر ان يقص شعرة في
رأس الرسل في عرفه بخبره كلها على سيافته
وقال له انا ارجو بطرس واول من اليه يسلم
في اتمام قدرة فاسبق البابا فكان قابله
على القصر الى هيكل رأس الرسل لانه كان
الاحد فصاروا قبل يترقب الناس وبتامل
وجه كل من يراه في استقباله ان يصير الذي

١٥٤

١٥٦
راه في منامة فيعرفه وفي تامله كقوة الشعب
واينوا الرجل واقفا بين كثير من فاسبقه بابا
واذ لم يسمع منه دعاه باسمه باطرس الذي
جيت من بلد عريضة اما انت الذي خلصك
سكوا و سل القديس من القبول سامر امن
الحبس فاعرف في الرجل انه هو ذلك ودهل
من معجز قوته فاجابه البابا انها الاخ لا توجب
ان يدعوك باسمك باسمك و ما رايتك منذ قط
اعلمك ان يقولوا من العظم خافي الليلة
وشرح لي اخبارك كلها فانك جيت تقص
شعرك و تقص يدك ثم خلق البابا شعر
الرجل وادفعه الله ففزع الجبابرة و لا يا ملك
منهم فناداهم الله في حجة يقولوا من
حجة اخرى منهم القديس يقولوا من
وحد مخلوا من سمعنا
في ان اسات من بلدا الكاهنك ونبته فاب
الجيش كان بالاطال تلك الاما كن و له امره

واولاد بر يهر ويور يوم يادب الرب و
يعلمهم وخطه فاخدم الى مدينة للملكة
وجعلهم مع حدام الملك وفي مقامهم هناك
اصا سقوسهم وجمع ردي وهو اعتقاد للناس
الذين علمهم اياه من سقيا علفا لن
النصارى واولاده بعد ذلك عالم اسوهم
ملك الحان فو عظم عظم كثيره من طلب العلم
بهم والظواهر مختلفة اليعتقدوا عن تلك
المقالة فابلاه ويلي يا اولادي من فساد ما تعلم
التي لم يخافوها فستمن من النور العجزيل
منها من الذي ربح في انفسكم عوضا لخلق مرارة
من انفسكم مدد ما اذ بتكم ان تكونوا نصارى
وحسنوا الى الاحرار في الامانة نور عظم
ندعو النور ونفوز في الظلمة ونصبر
مع ان نخدم المسيح لا اعلمنا الى اسكن
النور المتشرع في النور الذي نوره فيوكل
انسان واراد الى العالم ولم يزل الرجل يعاتبهم

١٥٥

١٥٤ هذه العظائم واماها فلبثوا في ناديين
علي شرفهم لان النفس اذا ايقنت شيئا لا ينجو
للعيب بل انتم علي من هذا فاما ما لم عزهم الذي
لا ينفعلون عنه يخرج معهم الى نوع انوار
سويلا في حقهم انه يو صلا امرم الى
الملك فاما ما وريعاهم بوجه مقطب لير
يعتقدوا صنوف نوبية واد فلانما هو احد
من هذا لم يصروا الضيق واد قد حصلت انفسهم
في الظلمة واما ما ربحهم واهامهم واستلموا
التي خدجها اهلها منانية وخلقوا لايهم من
لا يقبل عزاء من كان مغرورا ليس يخلصهم
بل يخلصهم امانه النصارى الناجية الرب
متضرعين من حياته طلبة الى الله الرجوع في خلاصهم
ان يخلصهم من نعمة ونقطة من الظلم الذي
استود عليهم بخدا في الاستشاعة فيقولوا
يسيس كسنة المسيح الشايع ذكره في حضان فذلك
ان يعود يد كان لانه اسلم الله ميكره اسلمه

صم

ب

قد ربه جده من غير ان يكون له ولد
 له في مقامه في تلك النواحي يدبر ولا يبد
 محاربا ما عليه ما اودهم كل حين فاحسب
 رضى الله تعالى عنهم ما انما كانا بحسبوه ولا
 بها من صلوات اولاده حقيق عليه فكان
 من تدبير الله الصالح انه عرض اليهم
 كنوا له واخذوه فكانوا للعتقدين اعتقاد
 الثاني الذي يفتنه الله فاعلموا بالحق
 الجسة والان لا اسمها مدينة بل جنة الحماة
 وقيدوه وقلوبهم حبسوه في عجن وفي
 شد الزايف من ظلمهم قوم قد حبسوا في
 فلم يستقر ليل ولا نهار من المطلب بل يقولون
 الكبرياء من السج ان يصفه انصافا كابر
 الاستوا العارضة له فلبت ستة ايام صليا
 وظاهيا متصرفا من شدة ضيقه ليقول
 له تسلام يد عوابة بل استعيا من اقول له
 قال يا قدير ليه ان تكن الارادة كذلك صدك

108

١٠٨
 لم يزل في قد خورك لا اقتدار فان ساله
 المتعطف شيئا فانه يعطيك سؤللك ما خلا
 لانه صرح في مكتوب انه يصنع ما اطلب
 يتقونه ويسمع طلبهم فلاي حال اهلتي
 في السجن ونفت كمثل من لا عرفه انما عرف
 ايامه لي بك حاي شوق اليك ما انما احلها
 والله بالله تعالى ويك لان ان حرة مظالم
 صحت عنكم حتى عطلت يميني ويحك كمثل
 الغير ليل فومل صوت قومي بالمسلمة كرايت
 يسود اقول له هذه حرة منها كانه في الحبس
 وصحت لان المشاد في ذلك الحين ظهر له السعيد
 الناصح مدينة من الابل اصقل في الدنيا من
 وفهمته بالشرف على ما ينبغي وشه وشه
 دشبن وقال له ايها الانسان لم شك في الملاء
 لا نفي ان انسان حالي يحتاج الي من يشيد فظنا
 ان نسل رحمة وله ان يكون لنا ما لنا من الله ففت
 تعبنا كثير ان طلبت فيك لم نسمع من هذا الشير

عليك في الصلواتين معاً الذي قبل الشبح
 على جرحيه مراك له والجزيرة عند فم الدابة
 متوشلاً فهو يحنوا أو يستخلصك من الغم
 اللطيف بك فاستيقظ الرجل في ذلك الحين
 من منامه بمثلاً قريشاً أو كان لم
 ير عدوياً في خلاصة لكة استعمل في ذلك
 اليوم طعاماً بعداً بينه وبين الأكل أو صام متوا
 إلى القديس سمعان وصام مثلاً تلك الأيام
 متضرراً عما هملاً فمرات حزبه فظهر له
 سمعان في النوم فأبلاه أرباباً الإنسان أنتما
 طلبت إلي مسكون في وقت من الأوقات
 أرباباً مسكوناً إلى أن تدعني فكلوا من خانا الذي
 بعد لتكسار في تستفتي بياق عن الظلمة
 اجاز ما نالنا فيه واسله اذا هو يخلصك
 من هذه الشدة فاستيقظ الإنسان مثلاً
 سريراً لاجل انه اهل انظر القديس ومخالفة
 واستعمل طعاماً فوجد في قصد الاول متضرراً

٢٥٢

من

من طهر له فيد موديس من معونه طابعاً
 فصل لا يخلو القابل من مثل طلب الخنزير
 صاحب الأرض طابعاً يعطيه وقال له
 بام وما يمكن ان يصنعهم ما قواها وطيبك
 بدوا وسواله والجاحه نزعهم طابعاً بقو
 يعطيه ووزعم ان السابيل انقزع بدوام
 يفتح له كذا لك هذا الرجل المستمع بالقدر
 ترك نفسه ثلثة ايام مستمعاً من الرجل الاكل
 في الليلة الثالثة ابعده لك المفيوط بصورة
 الكهنة متوكلين على عكازة يهملون نوراً حتى
 ان من سمع ضلوه اخي الحبيب حلة فلتر
 جعل الرجل الشعاع المنبعث من نوره فابقيه
 في عينيه وكتب طريقاً على وجهه فابقيه
 القديس وقال له انهم فقد طابقت من
 قيوته وناول له طابقت شوقته التي كانت
 كما فامليه لولوا وندما من اولاه وقبوزه
 فانتكست وامن ان يبعده من امر قفاك

ب

م

من

ابرايم بن الحبيب ففتحا في حبره بين المحبوبين والكرام
وسمى كانه ولا على الارض بطا فخرج قد امده
الي باب المدينة مد حبله بيضه في ليس
خيا لا وناقص بل بالمدحيه تفتح افعاله وهي
لعله بقدر ذلك يسيرا واطلقه قباله اذهب
بسلامه غير ما غاييب من شيء واما صامرا
فيلما التقاه يقولون المقتن الصابر لكل
من يساله كلما يوترو كنوز الرسول ومن
كفة المسيح الجواد بما يطافق النفس والجسم
الطبيب الذي يظلم مدينة من الطبيب للفايح
البادل مغفلة لكل من يفتت به فسلم وله
وقبله مدلك فاقدا هم لله طلبتك فيجزيك
ان تشعركه واسمع مني ما اقول لك لانهم
الي معك بل انظر اليه الحبر منية جدد منك
نقولون اني نكسر كرسوا الكسوت فهو قد
اجعل سيد الربانية فاسله ان يرهك
فانه يواذك في جميع امورك وحدك

١٥٨

الفلات خيرات فاستعمل طبعها فلما قال
هذه الاقوال غاب عنه فاستلوا سر قداسا
في طريقه فبشرانه دنانير مفضاة فدخل اليها
واخذ من ثمارها واكلها ووقف قائم
يقول له احد من ائمت فاستعمل جزا فاكهه
وصار لوصل الي ارض الروم فلم يجلب
بل احسب مقوله كسعين غريب في غير
بل صد عليه كقوم فربا فتوجه الي ما وجد
به وقطع اليه ماشيا بعد ان كان متوقفا
ركوب الخيل واللباس و فرب من البحر
ومار في سفينة الي زوجه ووصل اليها
واثقلت اهلها كانوا يبعدون عبدا ماء
والا باساير طه هيكل راس الرسل لخدم القدا
الاي فساله الشعب من مسيرهم فاجابوه
قائلين انهم ما يبيع الي هيكل راس الرسل
الجليل فاختلط مع كلمتهم و دخل الي اهل
الهيكل وبعد كمال التفديس طلب اليه احد

لحنا

و

س

الواقفين بقرية ان يروى عن هو البطرك
 فقال له عمل قليلا في حيفد تبصر من عند
 ما خرج البابا وقور وبجسور قد اتمه واخرين
 من وعايه او راه لاه فيما بينهم فقطعده
 مسرعه وجنا على قدميه فقال له البطرك
 قوم يا اخي حق اقولك فقد حدثني اخونا
 نيقولا ومن اخبارك فاما سمع قوله لشمه
 خذنا عظمه واجلبه ذلك الرجل الجليلي
 حاق لاسه واخدمته برجعه وانصرف
 من هناك فضا اجله مثلا لينا بنسكه
 فضائله وصار مثلا للذين كانوا معاه
 والذين بعده ولبت خيرا كل من سلك
 بحجة القديسين السعدين ربي الكهنه
 نيقولاوس وسمعان النج الكاهن قائل
 المسيح بقوة سيد الكل
 وكيف ظهرت له مجدوا
 الله القوي
 قد انسى

١٥٩

وكان في بلاد اوغنيه في خياح اغريش لينا
 عالي يكتب رجل يد به كل يوم بمحمد قوته
 وكان يكرم نيقولاوس الكبير اسما ما يروق
 على قوته ويعيد تذكاره كل سنة ويغسله
 في الاحد في قيامه سيدنا وكما كان كسه
 طول ايام سنة وكان غباء الي يوم تكاد
 الكبر ويمن طيوراه ويزي صغوقا من
 الحيوان فلا يجر العيده ويحتم بها ويحفظها
 ليدجها لكون له ما يقوم بالمسكين
 وباصدقائه مكراما للاب الذي يكرمه كل
 الموضيه وفي مبيعه فنعرض له وقاسيه
 طريقه اسرواخذ الي اوبطش وخلد في
 حبسه وصقدا غلال فيود في حين
 طالت مدة مسيره اشياء ادركته الليلة
 الشريفة التي فيها يعيد تذكار نيقولاوس
 المنسحق باه فتذكر القديس ذكر الموسم

١١١

الجامع للعديد من ما كان من عظمته في
 وتامل ما هو فيه من المضرر والمعتل
 القيود والأقلاق. وبدا يقسمون عوق
 قلبه. ويكي على نفسه ويغير جسمه
 بدو موته. وهو لا يراها القديس في
 هذه الليلة التي كانت اخرج بها كثير من اكرها
 كيوم قيامه المسيح. واسرع اسفل اهلي
 ناسا انك معيق. ومفي نفسي الردي
 وانصت يوم سرركه الشايع حيث جعل
 العديد من مشهورين وفهمون حفظت بهذه
 القيود والمشرد الشدايد في عينها كبر العجز
 وابن صرعة لعانتك. وابن صروب خدمتي لك
 واعلم بك. وابن جزا اياي بشفاعتك
 هل كانت بباله مو عبرت عور المنام. ونلت
 مثل ايل تايه. الومح له منذ ان تذا يكون
 من اعزى. باي معين استغيت اذا اهلكك
 باخر الف منذ ان يكون نيل عن اونا صرا بعد

118

ان قال هذه الاقوال. معث و فاحصين في
 الان تيقوا ولا من الكبر. المبلغ في نغو. ت
 الحار في افاقته. للمعدن من الوسيط المساع
 لكل من في الشدايد. مينا اللعاطين في الادنة
 لتنفذ العاقبين في الاحزان. فكك الرجل
 من قيوده واختلته ثنائيا الخشنة الملاك
 قدما المحبوق النبي وساربه. ومخفه في
 التوضع للمسا العقه محمد كتيستد على طرف
 الجبل المشرف على الاصغر الذي فيه الخرز
 المؤدي الى بلد تيقه وارنيس. وفي الليل
 شعر الرجل باصوات فأنقه من نومه. و
 طمأنه في حديق ويطش مقام بعد ولسا
 الى هذه الجهة والى الجهة الاخرى والى سمع
 منها الاصوات. وهو عند كلاله لما راها لم
 يكن يامله قوسهم كلام المسافرين يعرفون
 دواهم لاجل صعوبة الدرب. فتقوله
 انهم قوم عرب من بني قاهر مما صفا الى كلال. منهم

واختار منه سدها من متف ضلالتهم من اسر
 ومن ين ايتهم من طلوبن كما ين انا الشقي
 لا تقى باقتل لا تقى ريب من اللذين فكلت
 للسلو من في الطريق فيمكوك وبقه منون عليه
 مستنهم من في طانين انضون نون طلدار صاغا
 ما من اين انا انا اجابو قائلين يلجا اهل الما تعرف
 اين انت هانت عند كنيسة نيقلاوس
 التي في رأس العقبة المشرف على الارضين
 ملا تعجب الرجل وعبره واقتل يجمع يمش
 جهيم ماذا اسمع وعلاذا البصير وما في
 هذه الخيالات البارحة كنت في الخديس
 في اربطش مبعك لا بالحديد معانقا
 بالقيوم من انتم تقولون في ان في الارض
 في العقبة عند هيك كل القديس نيقلاوس
 فيروا الذين سمعوه من من قوله وناموا
 معنهم في مستغربة واجتراح التي في الديرة
 ويحدثوا الله وخادمه العظير محله ثم عاد

الرجل الخبان قليلا وعرف في اهل البلد و
 تقطن في المكان لان الوقت كان ليلا وكان
 على المكان ضباب وشعر الله معنهم الا انه
 ولقنة القديس نيقلاوس وسرا الى بيته
 لان لم يكن بعيدا ووجداه ناهجون على
 اسرود فارعاهم بمناجاة وردة وودع كسا
 من الحيوات التي كانت قد سمها اللعيد و
 ثم رسو معالي كان يعولها من عيد على
 حسب عادته فعيدها بها تسره راضع جميع
 اهلها متاقيا بالحب واصفا عظماء الله الذي
 شرفه فادمه بهذه العايب التي تقوى الطبيعة
 الذي له ينفق القسيس مع ابيه
 الوحيك وودع قدسه
 المخبى لان وداها
 مرالى نقر اللد
 يبر ايتهم
 من مجاب نيقلاوس يعوب الله

ف

يسخر لآب كلاب والروح الغد ولا وعد
 هذا الرجل الناحر وما كان
 من امره سلام الرب امين
 احكمكم ايها الاخوة المبارك ان كان جونا
 وكان رجل خير نقي قلبه وكان كبر الرتبة وكان
 تدبر احسن وكان في بعض الايام وهو
 منطلق في تجارته ومحبته بعض عقارب لولا
 جميعه في فتنة لكما ان يسر وليا الغد
 فلما عن مواعلي الرجل فخرجوا من ذلك الغد
 واذا با انسان سعلوك اقبل ان يطلب صدقه
 وقال الناجر لذللك المسكين ما الا ان تظن اننا
 رجلان وقد حملنا بعضنا بعضا على
 المسكين وليس بيدي شي اعطيك لانه لو ان
 صلي علي وادري في واذا ما رجعت انما
 نقالي في خير ما اعطيك بركة من ما رزني
 الرب فقال له السائل وكيف اعلم ذلك
 اذا ما رجعت فجمع على امر قدو مكه وان

الناجر تفكر في طول سفره وان لاله علم ما
 يكون صدقه في سفره فقال للمسكين تعال
 هذا المكان فمار كذا وكذا ما اراد ان يستفاد
 انك تلافيني ما صا واما بلا طه صا
 هناك من قال له ان انا اتيت قبل الميعاد فلما
 اصبح لك تحت هذه الملاطه من ما قد فتح الله
 تعالي لك فبقي ناسده من تحتها وقد قيل على
 واسطق الناجر في طريقة فكت زمار طوط
 احسن الموهلة الذي شارطه عليها فاق
 ذلك المسكين عند تمام الموهلة فقام يصيب
 ذلك الناحر موقع تلك البلاطه مما صاب
 تحت تلك البلاطه ما لا حصر له كان مكور هنا
 كان مكور من قد سطر الزمان ففتح روح عظيم
 واحد ذلك المال من تلك المكان ولما طلق
 الى بيته وهو فرحان مسرور فاشترى ذلك المال
 شريفة ممرار مع كثير الامانة واشترى بها
 وعلم من خسران ما كان في عيده وافتكاها

يقسمون الناس لغيرهم من زوج لهم امرأ شريفة
وكن بومته وخطم مثله و بعد ذلك انما التاجر
الذكور الى ذلك القصد في تطرية ذلك الموضع
فذكر ذلك المسكين فاحد الوقت في يده شيئا
من ما يراه ثم قال اني ان يصعب خذ تلك
البلاطة فلما ان رجع البلاطة خرج له ربح
البلاطة ورجع سوف فطير لذلك التاجر فربما
سوى كمثل يومه الصديق فصار من شدة
في سفر طويل فوجع عظيم لا يقدر احدا
على شفاؤه فطرحوه امله ورموه في تركشوه و
رموه كرا صدقاه حتى انه بلغ في بئر فارتدى
على غلام يلبس في يسول لطول ضعفه ومكته
في ضيق ماله في فيما هو به يدور يروى مع الى
موضع فانا الى منزل ذلك الذي كان مسكينا
واستغنا من اجله فلما ان تصدق عليه
ويجيء فساله وقال له من اين انت يا اخي
واي شيايب هذا الوجه الشديد الذي

113

110
تدع من لكته فجعل خبزه كيف كان يسب ذلك
بعونه لا وقت وقال له انت فلان التاجر فقال
له دع رايك هو فقل له ذلك الرجل ان كنت هو
ذلك الرجل الذي اعرفه انا فاعلم بالحقيقة ان
كل من انا في من العنا والقنا الله وعنه في من
احل و سبك صار لي القنا حسب ما ذكرت لك انه هذا القنا
فانا سبكت خط الشيطان في هذا البلاطة
الذي قد رايته في طريق في هذا السقم والسر
الطويل واخبره بقصته كلها وما اصابه
وقال له تلك الشخص الذي كان فقيرا
واستغنا اذا كان اصابك هذه الامراض
كلها من اجله حسب قولك فخاله والرب
انك من الان لا تفارق عايدتي كل يوم الى
اخرجيا نكت فسكه واخذ له مقربة وجعل
بكرمه ويعطيه نفقة في يلين بكلاما يقرر
نحوه الى غابة ذلك فحلما اقام على ذلك زمان
وهو يدور به بالادوية الطبية فاقام زمان

باعتباره ووجع من جمل شفاء من ذلك المرض
فلم يقدر بالحمل على شيء من شفاء ومن
بعد ذلك في بعض الأيام لقيه رجل من الأطباء
وقال له ألي كبرتت وتضاير رجلاً ما كنت
أنا أعتقد أن هذا المرض ليس يمكن شفاء
شيئاً من إلا دوية إلا أن كان يدع له طفلة
تكون بكر والديه من يوحدهم في يهتاء
في وهاء ويكمن للريضة فلكت الدم
من راسه إلى قدمه فمما الشئ بعلمنا
ليس يمكن طيف في شيئاً من هذا كمال
صان كرم يقول له الطبيب عن عتريه
لم يله وجه إلا يأس من مداواة لا هذا
ما يكن أن يدع انسان ولده رجلاً
أن يكون بحسرة من رجل عاقلة اسات فلها
أن سمع ذلك الإنسان العوس والطبيب هذا
الفنوك قبله منه باماره وصدقه فجعل
تفكر ماذا يصع لأن كان له طفلاً جيداً

كرو فقال في نفسه كيف عتله نفسه من
مره ممكنة حصة على شهابه منم على دج
بلده ووجعته ففوق تفكر كيف يجد له حكمة
حي يتفكر من ولده ويدعه حلقاً راسه
بأسكرى فلك إذا قامت امر الولد فيعمل ما قد
عول عليه في بعض الأيام أرادت امر الصبي
أن تذهب إلى الحمام فأخذت الصبي الرضعة
و قطنته في سريته و راحت إلى الحمام فتعطل
فما رمو الطفل بحر من واستهاد واماره واحد
ولده ودعه فوصب دمه في قسعة منرج
الطفل إلى سريته و غطاه كمثل ما كان مواجداً
لذلك الرجل إلى موضع حق و شرع فيه شأنه
ما قامه عريان من دهن حسده كله بدم الطفل
من راسه إلى قدمه في تلك الساعة روي ذلك
الرجل فصار صحيح ليس به شيء من الوجع
هذا كان باماره تكالي وأمانه ذلك الرجل و
بنيته الحسنة مورس به تكالي أانه ما شفق على

ولده بكرة من خيرة ان يدعى من اجل شدة
 حريقه من ليس كان ذلك من دم الطفل امياً
 ولكن حسب ما قلنا من اخذ جبهه الكامله
 هو الذي صنع له الشفا فلما ان انتال الصبي
 من الحمام مضت عن ولدها الكيا الشفا
 حسب عادتها وبعد ما كشت وجهه ندا
 يكو ويحرك يحركه والمجد لله الذي هو
 قسب من احقا و طال به نحو هو الدعا
 هذا الصبي وورا من نجاية واهبه لايه
 بعد الاياس من ذلك لاجل عنة ابيه لصديقه
 وقرية يقدر تفصيل ولا نقص في اياته الخاء
 من لعن من ليس عنده من اياه فلما ان حصل
 هذا الامر مشاع عند والد الطفل وعذامه
 من من الناس بذلك فسبحوا الله
 لا اله الا انت يا يسوع المسيح الذي
 له المجد الابدي

والذي هو
 والى
 ما دام

١٧٥

باسم ابيه الى الازلي السرفين
 وبه نستعين ونكتب قدسه
 يوحنا صاحب خيل الذهب
 كان في ذلك الزمان رجل من مدينة
 او طرويق كان له امره سمور ودرية وكان يدا
 مائداً كثر ثلك وكان له دالة مد الملك كثر
 وماله عظمه وكان له ملك من ثمنهم ركو
 معك من الملك وانه لمع له من ثمنهم
 من حيا في عنة من عندهم ومن عمنهم له خطوه في
 الكتاب بعد لعله فيهم وهو بعد في الكتاب
 داهوراهب ردا له سرك بين العدين وكان
 ذلك الراعي من المدي يعلنه لاسموا له
 وهو من سابعه واحد يوحنا الذي عده وار
 في داهوراهب لاسموا في ربه وهو في مصر
 الراعي حرص يوحنا على العلم ومن سيعه

اجمعة ذلك بعد ما اياه وسيله ما عسى فوعله علما
 كثر اذان يوحنا المعمدان بغير صوت الراهب وما
 يكون منه في جلوبه في الليل فرصده في بهور
 اللاني ما نصور وهو قادم من صلاته فباسطا
 يديه الى السماء وقد مرعه عثرى على حنكه من
 نيايه مواعيل يسلمس ذلك مرعا فكرر عدده
 الراهب ما حمله من الكرامة لما راى من حسن
 سيره ودينه فلما اجمع من حيا فالايه اما
 احب منك يا اساء ان يولد لي عسل كعسل قبرا
 فيه فنعلم منه معرج انوه بذلك وجنا عظيمها وهر
 ان يولد لي اجمل عمامة وينا راحة يوحنا له من
 لحته هو ولد من حيا حيا له والدده اراى انى
 اقراني هذا الاعيل ما فرح عاويه من ما عليه من
 الحى من دمع معك من راحة فرح يوحنا لا
 فرح عظيمها مع علمه من علما كثر اقلها من صبر

الراهب

الراهب الي بيت المقدس من ارضه لم اسلمه من
 من ماله اسالك بالله ما الخلدى لا موت انفسك
 من الخطية من واحد يمعك وماله للراهب
 من ما ابنى حتى اجمع قال دى بعه المسح يكون
 فقال له يوحنا اسالك بالله انى انك تخرج العود
 السحر يكون من ذلك عند ما تات الراهب حاكم
 انه ملكون من له الا عدده قد عاله و مشكور
 سائر الي بيت المقدس ولما نقفا الراهب صلاته ونجا
 ومن القدر المقدس على صوف راحا فعمل صوته
 عند يوحنا ففرح به يوحنا عظيمها فصار
 منه فقال يوحنا للراهب بعد مدة من زمانه للراهب
 انا اسالك يا اساء ان يولد لي معك القبر من حيا
 البسكيم الراهب انى لللايكى فقال له الراهب
 ما ولدى انه لا نزلنا ذلك فقال له يوحنا انى
 لم تاحدي معك من خطية اعلم انى هذه الدنيا

عبد

بطا اليك الله بهاء فقال له الراهب يا ابي اني اقدر علي
 اخذك معي لان الذي يبعيد قانت ابن ملسه
 ما بالنا فليلا يبعدها وانا فيجد وكم في باجنا
 ولي يقنن من فقال له مو حنا لا جمل الحسم
 فاحدني انا الصخر في سفينة وتركب انا حنا
 فيها فامر بامرنا احد حبيبك اخرجني الي ساجل
 البحر فاما الي صاحب السفينة فقالوا كرمي
 اجبرت سميتك الي الذي الذي له لا ينام
 فقال لم اجبره بل عليه ديار فقال بوحنا للراهب
 ليس ايت هاجنا معي اذهب انا اوليب ما يه ويند
 اجرتنا السفينة وان مو حنا راح الي والدقة فقال
 لما على يام الذي ان اصد قاي الذين في المكتب
 معي قد اكرم في دفعت كثير فودعوني الي ساجل
 واكرم من احنا في الطوبى وانتبهت انا ايضا
 ان اكرمهم فاد يدعني مائة ديار حتى انتبهت اعلمهم

فلا

لما انتبهت والدقة ذلك التفت اليه وسلمته مائة
 دينار واحدا بجمل الذهب وسأله في شالي البحر
 وشران والدقة اعطت والدقة ذلك وقالت له
 ان ابي يوحنا طلب ان اعطيه مائة دينار ليمنها
 علي سفينة الذي معه في الكاس وقد دعوا
 اليه فاجدها فخرج من غديف والعلام مائة
 فلما سار مو حنا قال للعلام انطلق ابصوا تكلم
 بفقافي في المكتب وراح الفلام كما امره بولا وان
 بوحنا راح في البحر وودع الدنيا في البحر صاحب
 السفينة فاستقامه بالله ان يحل المير قبل يقطن
 بهم اذ حفات الصخر فقام بهم حتى ابي اليه ذلك
 ولما دخل الي الذي يوحنا اليه بوحنا فاجبه كبر
 ما ابي من عشرين مدهبه فمقله فسيره فابا
 ان كاله في بحاله في حوته فاجب حكل الارباع الذي
 سار في ذلك الذي وان المراس الذي سار في

رقة
 ي

يوسف ما حدث جميع الاماكن يقول يوسف انا
حرصه والمسير الى الدبر فان يوتيكا قال لريش
الدبر علم بالشاء ان الله يملكك وتعالى قد منع
معي وجه يوتيكي بل اخرجك هذا الشرب في ايامك
المعصية المصيبة وان لم يضر عندكم الى عبيد
شنا في هذا العالم الما في قلنا مع سبه فلست
ريش الدبر احاره وقال له اصبر يا بني ارجع
جفتا فاجبنا الى حوتك وما يولوا فادعوت
على ما نراهم اخطاكي هم لان علمهم سنده
من القصور والملاحة من السحت في كل حين
فان طابت ان نصير ما فضل فاجاب يوسف وقال
انا اسالك يا اباي ان تاتي بالتيقن اليك الملائكة
يخرج من ارضي قلنا مع ريش الدبر قوله مع
الاخوة طار هبان الذي للدبر عكنا فواسه به
سنة وستين راشت وانهم قاموا صلاة عظيمه

١٤٠
تم البسوة الاسكندر الملائكة يوتيكا وتخشع موان
ليس الدبر اعطاء قلنا صغيره فليس بسما
وقد حلت جميع ايام حياته صا برى ساهر ليله
صلاة واقام على هذه الحال بكاء وسوع لا تنقطع
وتخشع وتعتدل لا يلبس سبع سنين حتى اعمل جسمي
وازي نيلته عظمه فوصلوا به مثل الرسالة
يكن يدي ومديه مقامه شيا من البيت ويحكي
احد من اهل بيته فماتت فماتت فماتت فماتت
يا اباي في كل الاوقات ويعطيه بعض مني من الطعام
وفي بعض الايام نظرا الى ريش الدبر من يوتيكا
لي سمة عتيقة عتاة فقال له يا اباي ارحم
تفمك فاضيق على جسدي فلتا ختمت لزيد
طعامك فقلت ذلك لان الجسد لا يلبس هذا
الثقب الا بشي من الطعام فمات اباي يوسف وقال
لريش الدبر اباي انا لان ليس من قلة الطعام

فسمعت ذلك في تلك من كنز حطايي ولم يكن
 يعلمه ليس الذي اوتى بوحنا القديس في تلك
 المدة لم ياكل شي من الطعام ولا علم شي من
 ملاحه من السماء وقال لها علم اني جميع ملاحه
 بقدره ليس من الطعام طعمه يعطيه المسكين
 فاجابته ثم بقدر الحقل قياكل قليا ثم القديس
 يوسف الملاك سبع سنين في سبعمائة واثني عشر
 المليون في قياكلها بصوت من السماء يقول له
 يا بوحنا اذهب الي بيتا بيعة في حطايي
 فاعليك قبل تغرق هذه الدنيا الرايلة وفيها في
 العالم فلما سمع بوحنا ذلك الصوت ثم صلاته
 ورفع يديه الي ربه ثم قال يا معلم العالم من
 مدعم الحوائج انت يا رب مخلصي فقال له
 لا تتردد في طلب نعمي المعاني فيما لا يكون
 من المسكين في ليلة وهو ايضا قايير يصلي نصف

١٢٩

الذي

اللدوا فاقبل جاء صغيرا مثل الصوت الاول
 فلما مر صلاته من شاحدا فقام الرب قال يا معلم
 بطرس من اوج البحر تعق اسمك حطايي انا
 من اوج البحر والعالق وان كان هذا من صاحب
 باب ومنه هذه العجائب الرب يا معلم يا رب
 توتري اياه في هذه الليلة الثالثة فلما سمع ايضا
 في الليلة الثالثة وهو قايير يصلي نصف الليل
 قد تريا له ملاحه الرب في قياكله بوحنا فوجاه
 واذهب الي بيتا بيعة في حطايي والديك
 فلات تغرق هذا العالم وعند ذلك صد
 القديس الرعيان فقام وخرج من بياعته في قياكله
 وجا الي ربيس الدين وقال له صلي علي يا انا
 عبدك الخاطي راودني انا اذهب الي بيتا بيعة في قياكله
 ربيس الدين وقال له اصبر يا انا حتى اجمع حوائج
 الرعيان في نعيم صلاه مثل العادة فقال له بوحنا

خايره

السمع والطاعة لقد سمعتموه عند ذلك امر رئيس
الديانة واجتمعتم الاحوة الزهاد
احده فلما نظروا الرهبان الي يوحنا اتفقوا منته
كلهم فمضوا الى الله تعالى وقالوا لنطروا يا ابرونا
الي حسن دعونا في هذا العمى الي هذا الذي نري
خيار يخرج فانهم كانوا صلاة مثل الصلاة للرهبان
وبعد ذلك القوا كلهم بعضهم بين يدي يوحنا
ثم هو في السجود الهائل فمما اخبروا صلوا على انتم
نسيه في الرب الرجوع الي هذا الذي الحق في قلوبنا
والله فلما بلغهم منهم في خرج بسيرة طريقهم
هو يركب ويقول يا اله ابراهيم واسحق ويعقوب
يا اله ابي داود وصفي وردني الي هذا الدير المبارك
فينا هوسين هو لا يذري ابن يتوجه فاذا
لحقنا ليجل نعمت عليه بياض خلجان ثم قال لهم
يوحنا السلام عليكم يا اخوتي اجابه ذلك المسكين

تاليا

تاليا عليك السلام فقال له يوحنا من اين جيت
يا اخي من اهلنا من ذهب من قلوبنا ذلك المسكين
الذي عمل مسكين معانا في ارضنا في ارضنا
رومنة اننا قلنا فقالوا لطفوح يوحنا بذلك المسكين
فجاء عظيم من شكر الله الذي مستحق له دعوت في
الطريق فقال له يوحنا يا اخوتي اني جعلت في
اليس اطلق اهل هذه التراب الذي علي قلوبنا
اننا نعلم هذه القلوب التي في قلوبنا استعنا بك
فانظر انك من اهل المسكين فانا نعلم انك
الرسول انك عني في المسكين والشهداء في ارضنا
سجده النايير ثم رفع يوحنا قباب الهة واليس يوحنا
القدس قباب ذلك المسكين في ارضنا في ارضنا
فلما مشوا الي مدية رومية فدخلوا الى ارضنا
لديك يوحنا فليعلم اني في ارضنا في ارضنا
قد نزل الدمار من ارضنا في ارضنا في ارضنا

استطاع انظر اليه ولا اتمرا عجة ولا انظر
مصدده بالحقائق ساقه ما استندها ان الوالد
نظروا انها وجبت ان تقرأ قلبها وقرعة فيها التي كانت
الليل والنهار طال به من الله من الله ان بين عليها
بالنظر لا قبل موتها ثم ان الخدام وطردوه من
ذلك الموضع الذي فيه ثم بعد ذلك في كل ما رأت
له مسجد يوحنا السواب وقال له اسالك يا
ابني من احبب المسيح ان تتم فضلك
وا مني وانك تنس في مسكنك هاهنا
مظلة ٢ خوب فيها فانه ما يسمع عليه من
ذلك شيئا ولا مستادون مني ساء لست فاداهم
ينزلوا من حواء وان السواب كان قد وقع في
قلبه راحة في جعل يوحنا فيها كان براه من غير
ومن حسن سيرة وكثرت صلواته وتواضعه
في جميع شئ ذلك ثم امر الخدام ان يسيروا الى مظهر

١٢٢

١٢١
٢٢٥

فعلوا ذلك فاقام يوحنا في المظلة ثلاث سنين
وكا يوا والدييه وما حوته يفتقر اليه من مظهر
ملود فظهر شيئا يسيرا يعش به وقد كان يوحنا
كلما ما وشي يفرقه على التسلسل بين فغند
تمام ثلاث سنين الذي مر به ذلك المظلة ثم
السيد المسيح وقال له طوباك يا يوحنا حيث
احترت موتا اخره ونعمها قبل جمع الدنيا ولدا
علي والد يوحنا واخوتك في عرقتك حلال الحق
الحق اقول لست افي الي اربع ايام اخذك
من هذه الدنيا الفاضية فاني الحيا الابدية
واربع نفسك مع الاعيا والستة والارواح الذ
مندي في التعظيم الدائم
يا صوفي الدائمة وان يوحنا انسه من موصة
وسمى فيكون له سيدا يسوع المسيح ثم اراد
السواب وقال له اعمل معي خيرا وادخل في تولا

فاني اريد اكلها ثم كنت التوب ذهب قال لها
استبدني هذا الزاهب هذا المسحوق يورثني
يكلمك فقال له اني ليس قدرا ثم رآه
ولا اراه ثم رجع الموائع وقال لي عينا ابها
فالسما فقد ربحي ثم رآه في وجهنا
ابها صعد الى مواعيد فقل لها اني اريد
احملها كلام فقل لها وتكلمي ولا تقرب
مني فبطل بها الرب عطيني فاني اني اريد
اليام افارق هذه الدنيا ثم رجع الموائع
وقال لها اجنبا قال هو خطا فلي سمعت كلامه
حرف قلبها وقد حوت غريمت ابها ثم ركب
اليه وولها واما ابها فانزل مقام وسجد لها
على الارض فاني قال لها ان عبيد الله ومنكي
لا تاتي بي منكم فاني اريد اقول لك شيا
انا احب منك منك انك تعطيني عليه عبيدا

ولا يقدرون

نقدوه ومقتني فمساء هناك فوجدني في
مقالها وحيويكي اذ رجع تسيل على جديده ونقد
وقال لها واني موحيا ففكرت في مواريل
عالمه على خديها وادعيت فلو واما مروت
امه اليه فوكسب عبي رجله لآل رجله مكان
فيها شامه واما تطربت امه السامه عرفت فوجدت
انه انها يوحيا بعد ذلك سقطوا عليه والديه باليك
واعتقاه جرقه عطيه موكا وغيب جميع
و مويل و نحوا على هذا الخلل نصف الليل
اخفقار صاحبه من شدة العيون واليك على
احونه واهل بيته وازواجه اكثر من النساء
لاسل غفلتهم عنه طول الساعه فزادت له من ذلك
الوقت بالسكا والروح قابل وويلي بالي وحيوي
وقرة عيني كنت اتفق فمك الويل للبطر
الذي جلس في المحر الذي ركب والتدين الذي

سج

ارضعك قديني بمزني كيف كتب انقز منك
ولنت في مزني ولما كنت اياما اب اراكم في اليوم
وبما يصري من يا لم تلي وباهد جلي وباهذا
جسدي وبما ولدي وبما حبيبي وبما قرة عيني
وبما من بيتا حبيبي حبيبي ومحبتي حبيبي
يا ليدي قد كنت ارجي اني اخرج بك من في ملك
ما ولدي هو هذا انت داهية القربى ولما لمسي
بمنك في هذه الدنيا ناسية وحزينة الليل
والنهار حينئذ اجتمعوا اليهم اهل المدينة فمزقوا
وحزوا لاجل حزنها فكلما كان في اليوم الرابع
عندما سار يوحنا صاعدا للسد المسمى ونسج
سجين والذئبة من الحزن فبسط له الايمان الذي
قد طار من قلبها ادما يوحنا فانها لا سمعته الا
في تبابه وان تدفنه في اللطلة ثم قال والد
مزني تكمل اناني تباب عرسه المدهية وانما

124

مزحت تلك الخلق الذي كان عليه وليس له
تياب موهبه ومعه رفعة فصارت من سا عها
غلبة للعقل ثم اب ابوه ذكر اليه الذي كان
يوحنا السجدة مزني من ان تكفيه وروحه حواس
ابوه عند ذلك ان تسرع منه تلك السجدة
وان تسرع عليه حلقه ولما ردوا عليه ذلك
الخلق الذي كانوا عليه في الله عملهم عليها
وصحت من حزنها فقد ذلك شعوا الله مع من
كان حاضرا وحضر القديس وروحه ذلك
المصلحة الذي كان يوحنا وبها واليسع الله اهل
المدسة سكا وغيب فحزن راييل وكانوا يسبحون
الله ويمجدونه وشكروا ثم فو اسعد القديس
يوحنا في تلك اللطلة ثم ربا ابوه علي جسده
كسبه كبيرة والظهر الله سجاده من من
القديس يوحنا عجايب كسبه في ذلك

الكنيسة وصار قهره سبي الامراض والوجاع
 وبطرد الارواح النجسة من جميع الناس من
 يوحنا اخوته والذين واوليهاهم بالانصاع
 والصدقة والرحمة على اخوته الرهبان والساكنين
 والارامل والصغار والعريسين والمفردات واليتامى
 الشدة وقال لهم ان بهذا تقربوا من الله
 لما علم ان ساعته قد تقرب اليه الى السماء
 ويصعد فدا الله من صلاته لا لتكرهه يارب
 يسوع المسيح هو سال العباد من جميع اماكن
 وتخرج جميع الكنائس والديار من الرهبان
 وتنظر الى السماوات والارامل وتعجز
 لولي الذي جعلها ياهم وتذكر لكل من
 من يعمل عبيد وتذكر ان تقرب له امين
 فقال لسبدا و متولي خلاصنا يسوع
 المسيح الذي اعان يوحنا على حفظ نفسه

سك 2

في هذه الدنيا الشهيدتنا على حفظ ما يلة
 والفري طافه وان يحضر عنا فتاك
 التبطان سماعة الست
 السدة امر السور
 وجميع القدة
 يس

لثاني من سنة اليم
 في سنة ١٢٧٠
 في سنة ١٢٧٠

من توفيقه قصة
 يوحنا صاحب
 الاصل
 بغير
 الله

بسم الله الرحمن الرحيم
 ذكر عظم النجا في يد المخلص لما طالت
 الحصار وما كان كثر الناس وحرا لاصرا
 الذي اكلت منها سوى
 قال صاحب الكائنات لما طالت الحصار على المكة
 المقدسة من كل اتي حصار فيها من القوت
 وجميع الناس كثر في الخوف على الناس حتى
 اكلوا الخبز وذهب الارض وكان من سبيلهم
 يسرا من الفتح او غيره عاوا لمطعمه او عيشة
 فيعلم به بصوت الطاعون في ذلك الحين فيوجد
 منه ويقتل وكانوا ياكلون الفتح حيا والديق
 سقاوي الخفون الذين من القوت ادا وحده
 يغطفه الابس في هذا الولد ولله عظيم الخوف
 والجهد فاستند الامم في قوتي العظمى بل كثر
 من الناس واستغل الاسباب فيفسد ما كانوا ياكلون

26

من اهلها ومن الناس كما يطرون موتا غير ليا
 والرواي في يفتون انهم بعد حصار لموتوا في
 واحده راللا العظم وكان كثير من الناس
 جثثهم لم يحرقوا فثبوا ثم بفضيع من جثثهم
 الجاث يوقد ويطال البكا وانقطعت الاموات
 وذلك الحمة وذهب الشكوا ودمر النجا في تلك
 المار والسنوار والاروة والمونا وكانوا القوا
 في الوادي من السور في الوادي شر
 في الوادي من السور في الوادي شر
 من يفسد في بعض الاما من فساد في حصارهم
 استعظم ذلك فاستمر منه ورفع بجبهه الى السماء
 وقالت الامم انت المعان في ما احييت ولا انت
 هلكة في الوادي القوم في ما احييت ولا انت
 الحنة وقد استند عيتهم الى الصلح قد دلت لهم
 الامان في عيتهم بالصلح

روسان

فاستجاب له من حلقه هذا البلا العظيم فاسلكك
 ايها الرب ان ترحمني من اثم عمري ولا تنزل عذقي بما
 اصابهم قال فلما طال الحصار جاعوا الخواج
 فاصابهم من اضرار اذانهم رائحة ما اذا فوه الناس
 من الجوع فبلغ امرهم الى ان اسفلوا الحن الذي
 يوجد من نسل الدواب بعد ان مضي جميع الخبز
 واسفلوا اسفل نساء الحامية فخرجوا الى خارج
 من الجلود على رؤسهم فصاروا كالحيتان
 واسفلوا طلمون من من الثياب التي كانت
 لا يطاهروا المدينة ولا يلبسوا لان الخبز
 قطعوا كما حول المدينة من النجر البات
 وقد كان حول بيت المقدس من ساير جهاتها
 صياغين كثيرين وفيها انواع الاشجار وارضها
 البقولية كثيرة اميال كثيرة من كل جهة وكان
 اذا قبل اناس الى المدينة نزلوا احسن منظر فلم

١٢٢

نقود

يفرح الروم من جميع ذلك شيئا من ذلك الما
 من العربية الممنوعة من حجاب سكر من صلاتك البات
 والربا من قد يما اعانيها بعد ما خرجها الروم
 واهلكها بين يدي ويستوحش قال صاحب الكتاب
 وحجاب بيت المقدس امره من هذا اليوم
 ودرى في النعم والسعادات في كل ارضها
 مدن في هذه الارض فلما كثر العنق صاع
 في من كان في بيت المقدس انتقلت الامراء اليه
 في بيت المقدس فاستقامت ما تقدمت من كل ما
 وليس في بيت المقدس كثير من البنايين لم يكن لها غير بيت
 صغير وحيد عنه جاعل في بيت المقدس
 لولدها الوحيد فلما قويت الحاجة في بيت المقدس
 وصبوا الخواج جميع ما كان في من لاي امره
 كما اسفلوا بغير ما خافت الامراء في جاع ولديها
 فلما زاد عليها ما تقدم من الجوع وما يبيع اليه قلوبها

من الاثم من مكابها في صورة مدمت الضمير
 وقدت التميز جعلت علي ان تغفل ولديها
 تاكله لتدبر حور فتها في رزقه بالقتل ما تقاسه
 الخوف وكانت حصاره لا تدري علي لاهرينه فعمل
 نفسها هل تقتل اسما الوحيد العزير عليها
 سيدها تاكل من ذلك من اشبع الامور واظهرها
 ارضي علي ما نراه من نكته ان الضمير السر
 اخرج من قدامها العجل ما ظن الجميع وهو
 الاعتناء الي ما لا يدرك من شئ في الدنيا والآخرة
 ارالت من نفسها الرحمة في بعد من عجزا
 الاشفاق في حاله لو لدها عندك او ليا ابني
 واليه يدي والعزير علي انك تعيش حتى
 تن في وقتي من اجالي اذا كنت وتغيرني
 امري اذا وقد كنت انا فان موت قبلي ما
 غنى عنك لو انك احصا لشدة نك من انما لم تفقد

23

ليت كنت قد نكحتك ولو لي نكحتك من علي حور
 هذه المودة قد نكحتك واحدك من مائة ولم يهد العز
 الذي لك هذه قلال يا وهدى قد سطرها السوي
 كراجه قد سطرها قلال يا وهدى قد سطرها السوي
 اسما في المرح فاقض يا هلاك الكلي والبول السائل
 نافي لا يطعم في اليافا قلب لا يدون قانا واسيها
 بلدي الذي لم يدركك لكره وكنت خلدت من
 اجمع في القلوب جعلت اليها في القلوب ان املكك
 لتستريح من القلوب في القلوب بعد ذلك واجعل هو
 الذي هو لك فيه في القلوب بعد ذلك واجعل هو
 ذلك هو من القلوب في القلوب بعد ذلك واجعل هو
 ويكون كالك قد كاتني هو من القلوب في القلوب
 وروما من القلوب في القلوب بعد ذلك واجعل هو
 بذلك ظلم التواب وختم الخدي في القلوب
 عار علي هو لاي الخواص الذين ان تغفل في عظم

لكن

هذه الشدة الذي لا يدين عليها تكون ذلك
نباوه في سوط الله عليهم وان تقامه لانت منهم
وعندنا يبقا على والدهم من شدت به الناس
جبل بعد جبل ثم ان الامراء قبضت على ناصية
منها بيد ما الواحد والشكين بيدها الامور
في كالمكربة الصفوة ثم حوت في جهنم والى
نرا في منته الكبريات وات من راي بعض
لحمه شوته على النان من الكبريات
وانتقلت بها بما يقام في كالمكربة
تلك اللحم وشمة الخفا ربح في امهات من
على الامر الو بقت شدت في حدة وتلحا
في كالمكربة التي كتي تاكن ومن اركن
في كالمكربة كيف احطته وحده في كالمكربة
به في كالمكربة في كالمكربة في كالمكربة
الذي في كالمكربة في كالمكربة في كالمكربة

لكنكم



القضاة من غصن وجرانم. وكان حبيب الرئيس
 الذي لا يفر ولا يفلح ولا يفلح عرسته رجوايح
 ديرة ومصاحبه فلما قتل بين يدي السلطان
 مع من كان قد صعبه من الرضاية فقام
 احسن قوله وامر بقضاة حوايجهم وما التمسوا
 ودرهم القضاة في حبه حوايل الملك المتصور
 ودرهم القضاة الرئيس من الرضاية الذي
 في القضاة في حبه حوايل الملك المتصور
 فقام من غصن وجرانم في حبه حوايل الملك المتصور
 قد يفتنون في الحوايل في ما مات به قد سكن
 الدبر من حداثته وهو استفاد من الحامد
 وللعصايل التي تناسب الرضاية في حبه حوايل الملك المتصور
 وكان رئيس قضاة الدبر من غصن وجرانم
 امر حبه الحوايل والشيوخ حوايل الملك المتصور
 حوايل حوايل الملك المتصور في حبه حوايل الملك المتصور

احسن فصوله بغاية الاكرام والاعلال ولما
 نظر الى الشخ اما حرجي استلوا النظر اليه من
 ادناه اليه ورسم له الخاوس بقربه وملك
 عاد الى عبد السلطان ليكمل حوائجه منك
 الامر بالشخ وعنده رساله من امير الدين
 والرهسان وكف عيشته وسيرة من ينظر
 وسدك من بعض مسايل الامم عليه
 منها قال الامير يار محمد طاف في
 باب المرامح لا امانا على تاجك ولا على
 ولما عقدت الشاء قال المرامح لا امانا
 عنهم ولا تدفوا بسوءه والى ذلك
 ولما ذلك انما الله تعالى يحاق لانسان دكن
 وانقي ولم يرم عليهم اكل اللحم واللب
 المرامح فلا على غرم الرخية ولا اكل اللحم
 وانما ما نقصد بذلك الا العيشة والطبيعة

130

الغير فيولانيه لم يقرب اليه الحجر والليف
 العير هو لي . يتلطف الجسم لان الحديد
 بقدر ما يقرب من النار يخالها بقدر ذلك
 يطرح عنه خصله وسخه . وبقدر ما يقرب
 الماء ويتصفه ببقدر ذلك . وينفذ فيه ضوء
 الشمس ولما تراء الاجساد المتباينة بقدرة
 ما تروى في قشفه بقدرة ذلك بفعل فيها الضوء
 اما الشمس يحجبها حارة تصعد
 من تحت الارض ويخفى نورها والعقل
 الناطق ايها الاطمين المكنون في الطبيعة
 محزنة وتعالجها بظلمة العيشة الغليظة
 الراحية فمن يقدر بالعلمه ويتقدم في معرفته
 بعلمه من علمه في الطبيعة ولا الجسم في حيزه الحياة
 الحاضرة وليس يمتنع من حل العيشة قط من
 من سائر عايدة الجسم ومن كل ما يدور في الشمس

حوائس نرجوا بذلك الحصى عند الله تعالى
في حياته وملكه العبد ذليل لأن النسيم قال
لنا انكم ما تفترون ان قنا العال الفرج والسرور
في العالم السابق دون الشقاء والحزن في
هذا العالم العاري كذلك شقاء هاهنا في العالم
الزاهر العبد فانت لئال الراحة هناك في
العالم الثابت العبد ذليل

فان الامر خلاصك يا راهب
الصواب والصدق ولكن عني يا راهب قد
انعم الله علينا بهذه وتلك قال الراهب
مع انكم انتم نبيكم قد ارحمنا الطائف في ليس بكم
في استهالك الملا في بعد هذا كله طمس الحكم
استهال اللذات الجسدية في الجنة بقوله
اعطيك في الجنة نهرا يربو ونهر عسل وخور
العنق ونبأ الراهب لا يفي ما عوفي به من الخطاب

31

والجواب واذا مقبلين عليهم ثلاثة من
فقها المسلمين و وعدوا لهم قد غلطوا معا
في وصول حكامهم و وعدوا معوا في وجههم و هو
لما يهر يفرح المسك من طواقهم فلما
في عياضهم الامن و وعد عليهم السلام و او
لهم المكان فلما نظر الراهب اقلنا خطا لما
الامر الاله باللعنة العنكية قائلين من
هذا الراهب وما السب حورا هذا الامر
اجابهم من الامير فذل من دير سمعان و جعل
اليامع مقدسة لا يجر حواجز و رضته عند
المولى السلطان اخي امرة الله و ما قولك في
نعمته و منظره فقال واحد منهم اسر
اعظم العبادي ابها الامر حقا في ذلك
كلما عده حسنا جلا و وجهه طيبا فانه
اسفا قلولا انه ففول في قال الامير

هذا لكم ان يحاطوا في امر الدين قال
 المسلمون صلوا على من قتل كل واحد منهم
 ينظر الى صلوة من صلوا عليهم ولقد اشدوا
 ابو سلامة ان سعد الموصلي قال يا اهل بيت
 نعم يا عفة قال المسلمون نعم يا اهل بيتكم
 سبحانه وترفع قدره وترفع شأنه علي
 جميع الانبياء ما خلا في احد من الصلوة
 بخدواتهم النصاري قد اشدوا لعمدة قديريهم
 فلوله الكرامة الواجبة له فقد اكرمه الله
 تعالى وشرحه واقر له عليه السلام نوراً وهذا
 من رب العالمين وانتم انتم تقولون له
 رسول الله ولا نبيه فلا بد ان يحاكم يوم
 الحشر والدين ويضعكم قال الراهب
 انما هو ابو سلامة ان ليحل مقام كلامه وحل
 سأل جواباً لكامل ما يحسنه يا كرم لنقصه

راجع في

محاد لكم ومحاوركم في امر الدين واما حضر
 بصورة اناس متوسلين مماثلين لاجل في
 الايام لا يمكنكم من الاطعم بها يسر حشر وغلبة الكثرة
 لعمارة قوت اب العصب والقنل عندكم سناً
 لا وعاب من مادة تفقروا في وقال بعضهم
 دلهم ما دمت في دارهم ارضهم ما دمت في
 ارضهم قال المسلمون يا اهل بيت الله فيها
 ذكر الراهب الا اصحاب شرع وعدل فما
 مما من يحاطك الا بالحق في احسن ان
 كنت ما بقيت مكان الحق طلبت شرفاً
 الامير منبه في اذنه في اذن الراهب
 قال يا اهل بيت الله انما انا ابن امرأة لا اجد حيل
 من امره في قبة في ارض ما جرد فلاء باس
 عليك من شرع خاتم من شرعه في الجمع
 الراهب قال انما امره يا ابو سلامة في حق الامور

حجة على الصدق كذب ، وانما عتقت
 لفظا طبا لك الحق كذب فعاما ما ذكره منا
 في انما لم يوجب محمد ولا غيره رسول
 ولا في نحن نورد البيان والبرهان الواضح
 قال المسلم جميعا ان تعذر علي ذلك
 ولو احدثت معك في طلب الحقائق فالتب
 الرايب سوى بكتب الحق يظهر الحقائق
 اقول لك يا ابو سلامة الذين تترى من خلق
 الخلائق صلوا في الاسلام بعضكم مائة
 السنين وان في الارض خلقهم الله تعالى باؤ
 وبكلمة تلك الراعب فهل يوجد عالم
 خلقهم الله في عالم خلقهم الاله اخرى
 قال المسلمي الاله ممكن العالمين
 خلقهم الاله واليد في مؤلفه الذي يعبده
 في الاله عينة قال الراعب فهل تراه ان الله

١٢٦

١٣٣

بنا خلاص العالم كله المزمع لخلاص مدن
 خلقه وملاك غيرهم وامرهم في كبر
 حراة فان قلت ان الله لا يوتر خلاص العالم
 خلقه فان نيت البارئ مريد جلا سمع في القر
 والخلق كائنات اعد طعام القارة رجل فاما احده
 ما به غير تلك مقال لا لا لك الماية الاحيرة ما
 مو وما يوجد لكم عندي طعاما يدل علي
 معرفة تلك الاشياء وبهجة قال المسلم
 ان الله تعالى وما وصفه وامر واقرضه
 في كبره جود حائق الخلق ما سرها في مؤ
 خلاصها قال الراعب اذا كان الله بنا خلاص
 العالم كله في بيان رسوله يكون في العالم
 كله من ذلك يجب على كل من نادى بالرسول
 في الاله رسول الله فيجب ان يكون معه
 قوة رسوله ودليلا يشهد له انه رسول الله

مرفوا

قالوا بلستار ما المقصود بالدليل والثابت
 الراعي التي كانت في رسل المسيح كاللستار
 المسلم ومثالي فلان الراهب في ثلاث خصال
 اولها التكلم في سائر اللغات وابيها افعال
 المعجزات ثانياً الكرم في جميع الامور والثالث
 وسائر الذنوب وانتم لكم ثلاثة خصال يتصادف
 هذه قال المسلم وما ينبغي قال الراهب
 التهديد بالسيف والترخيص والاطلاق للتبليغ
 وهذه الثلاثة خصال وجدت في محمد
 والتفت الراهب الى الاميرين وقال ايها الامير
 اعزكم الله ان حصل لديكم في وقتاً هذا
 انسان يقول من نفسه انه رسول الله الخليفة
 ارسى اليك في امر من الامور وانهم يوجد
 في كتاب من الخليفة ولا خامه ولا غلام
 فكل ما يدل عليه فليكن تصدقه انه رسول

134

من الخليفة قال الامير كاهن ويوجد عندي
 والله تحت اللبس والمعقوبة به قال
 المسلم وما هو الدليل والبرهان ان رسل
 المسيح كان فيهم هذه القوة والخصال من
 افعال المعجزات والتكلم سائر اللغات والمنا
 في الدنيا كلها قال الراهب الدليل حاضر
 بين يديك والبرهان واضح امام عينيك
 لا شك ان اخفيت الى الشرق وان همت
 اليافا من الغرب والى اخر القبلة والشمال
 ما لك بعد عبادة المسيح اليافا من الارض ولم
 يوجد اقل من ذلك قال الم الارض عجايز عبادة
 المسيح في هذا الدليل الواضح ان رسل المسيح
 طافوا الارض جميعها واثبتوا الاقطار والى
 الاقطار والدليل على انهم تكلموا في سائر اللغات
 فانك لم تجد امروكا لغة ولا انسان الاو قه

نفوذ به باسم المسيح ويعبدون ^{تاسم المسيح}
 وداود التي قد تناسا من احذر رسل المسيح ^ل
 كثيرة على تكلم رسل المسيح بسائر اللغات
 وقال في كافة الارض خرج منطلقهم
 في جميع المسكونة انتم هؤلاء هم هذا
 دليلا واضحا ان الحواريون تكلموا بسائر اللغات
 فلو عندك يا ابو سلامة في هذا الوجه شك
 قال له المسلم ^{هذا هو ظاهر الايمان} شك فيه
 قال الرابع فقد بقي لي ان اوضح لك انهم
 صنعوا الايات والنجابات ليس يقولهم
 بل بقوة من سلوة من ذلك من خضعوا لهم
 الوحشية تحت اقدانهم وشكل الذنار من
¹³⁶ وحياتهم فما كان على جهات الترخيل
 ولا على جهات التهديد في مسطرة السيف
 ان تحية اموال من لا من صنعت منطلق

وانتم يا قوا لهم وان كنت ابها المسلمون
 لا تصدق الاحبار لعلط طاعتك ولا يحزن كذا القور
 في اقتناعك ^{لاشكر} لحد وانظر الى شكل مناداه الرسل
 وانذارهم لانهم بادوا عند الخطباء والعلماء والملوك
 باعوم امنوا بالاوه ولدوا من له واحل وسرب ورب
 وجلد ويصير به موصوف عليه والظلم ووضع على
 راسه اضليل من شرك وصلب ومات ودفن
 وقام معا كان من الناس يصول الى قولهم بل
 كانوا يصرح بهم ويكذبونهم ويبرمهم ويظلمهم
 اذ كانوا يوردون في مسامع الناس امر صلف عريه
 يكرها كل من سمعها فكانوا الرسل يقولون باقوا
 صدقوا ما انذروناكم به تصدقون
 الاقوال من الافعال هاتوا اليها الزنا والجماع
 والموت والدي فيهم تنقن الارواح الشقية
 والخلعين وكانوا التلاميذ يقولوا باسم يسوع

فوردى به باسم المسيح ويعبدون قدام المسيح
 وداود النبي قد تناسا من احقر رسل المسيح
 كثيرة على تكلم رسل المسيح بسائر اللغات
 وقال في كافة الارض خرج منطلقهم
 وفي جميع المسكونة انت مسطرون وهذا
 دليلا واضحا ان الحواريون تكلموا بسائر اللغات
 فلو عندك يا ابو سلامة في هذا الوجه شك
 قال السيد المسيح هذا هو ظاهر الايمان فكيف
 قال الرابع فقد بقي لي ان اوضح لك انهم
 صنعوا الايات والنجابات ليس يقولوا
 بل بقوة من سلوة من ذلك من خضعوا لهم
 الوحشية تحت اقدانهم وشكل الذناب من
 قدام اذانهم فاما كل من جعل الترخيل
 في ايدى جهات التهديد في مسطرة السيف
 ان جهة اموال من لا تمنع من صنعته

136

وامنوا بقولهم وان كنت ابها للمسلمين
 لا تصدق الاحبار لعل طاعتك ولا يحزنك القوم
 في اقتناعك لحد وانظر الى شكل مناداه الرسل
 وانذارهم لانهم بادوا عند الخطباء والعلماء والملوك
 باعوم امنوا بالاوه ولد من اهل واسط وسرب ورب
 وجلد ويصير به موصوف عليه في الظلم ووضع على
 راسه اضليل من شرك وصلب ومات ودفن
 وقام فاما كل من الناس يصول الى قولهم بل
 كانوا يصرح بهم ويكذبونهم ويبرمهم ويظلمهم
 اذ كانوا يوردون في مسامع الناس امر صلف عريه
 يكرها كل من سمعها فكانوا الرسل يقولون باقوا
 سذكروا ما انذروا فاكم به تصدقون
 الاقوال من الافعال هاتوا اليها الزمان والجا
 والموت والدي فيهم تنقن الارواح السكون
 والخلعين وكانوا التلاميذ يقولوا باسم يسوع

الناسي الذي صلبه اليهود على ايام يلاطس
البنطي انقضت ايام الميت قائما ولتعد اليك فتحة
الحياه وكذلك الاعمال فتفتح عيابه والذين ينهض
وغيرهم من سائر الامراض فصدقوا الناس
اقوالهم من اعمالهم واسوا بالاهم وصاروا
اعمالهم شاهدا لا قوالهم فوضع صدقهم
ولعربان طابقه من الناس غمضوا عيونهم
حتى لا يبصروا . وصاروا اذا تم نظروا لانما
التي تضم ادبها لا تسمع صوت الخلوى الرأى
طشوا في عما شهم فهم اولئك الذين عديم
اعبادا محمد مكرمه ما نوره لما فيها من الرياء
الفسق والملاذات التي تناسب البطش في
شهوات اجسامهم الا ان مولاي اعلموا
بطرا غلال الدكاخان باغلال حياتهم
ولم يبق لعبادتهم الفضة انرا في الدنيا فقد

36

شهدت السماوات والارض والملائكة
الناس والمملوك ولا معلوم والجاهل والعامل
ان الحواريون رسلا له تعالى وانصار دينه
الدين الحق الصادق وبك محمد
يشهد لهم ويحقق قواهم وايحيهم بقولهم
في القرآن فما ارسلنا القراء بل ان يدعوا اليهم
ولا يحيل فاداكلن بك وكنالك قد صدقا
قول الانجيل فقد لزمك انت ايضا مصدا
وان كذبت فقد كذبت بك وصانك
والله المستر انا مصدق الانجيل ولعظمكم
بعد نفاخر قتموه وحملتموه على غرضكم
وهو اكبر والى الاله لا تتحدث بغيره
بحج لا يحصى لك القيام بقتلتها واخبرنا
بما طلعت كن يوم سقر التمس من الناس
مكة فلي بالبو سلامه طهر الشين الذي يمتد

من المسيح الى محمد وانه المسلمون في هذا
قال الراهب انا فسر لكم اليه من المسيح الى
محمد متخابه من فينوف قال المسلم
صدقت يا راهب كذلك هو كذلك وهذا
في السورج قال الراهب انا فسر لكم اليه من المسيح الى
محمد واني الدنيا كلها قال المسلم نعم
يا راهب قال الراهب مسلم في وقت هذا
قال المسلم نعم فريد قال الراهب
هذا ممكن بعد الاصل التي كنت في اقطار الارض
في سائر اللغات والاس قال المسلم
لا اقدر على ذلك قال الراهب فاحصل
طائفة من هذا الغرب قد عرفت انا جملتهم
وهو ذلك الي الذين هم في اقطار الشرق وهم
لغة اخرى ولسان اخر وكذلك الذين هم في
القبلة والشمال مع مخالف لغاتهم وسلام

تلف

1000
1000
1000

32

تلف يمكن انجيلا واحدا مدحرف كما تقول ان
يعرف انا جيلا لا نعد ولا غصا في اقطار الارض
كلها مد شعوب مختلفة لغاتها وهذا متع
ان يكون الاتفاق عليه ولو كان ذلك
لوجدت معرفة عند جماعة من النصارى
ولكنك ان طعت الدنيا كلها القبلة والشمال
والشرق والغرب عند انا جملتهم سائر اللغات
على المثال الذي سلوه اليارسلم المسيح لا يخالف
الواحد للاخر وانا احطرك مثلا يصدف قولي
ان قد ام احد الناس واظهر قران يخالف
القران المعروف لان عندكم وقال لكم
هذا القران المتروك الي السبي وليس هو ذلك
وهو لكم نسلوه فقال الامير لا و على
ما كنا نقبل من بعض عرقه ولما في به
قال الراهب ما كان كتابكم قد كتب

ل

في لغة واحدة. وشفقة واتحاد لعمريكن ولا يحسن
 لمن يعرفه. كيف يمكن لمن يروم تحريف الاحليل
 وقدر اسرع في المكروه صلتها من متعوب مختلفه
 لغاتها. ويوجد عددا من احوالها. وراعيها
 وهرهه مومح صديق ما اوردنا الا ان لكم مركب
 الغنيه وما قدم به الا بما من قديم الزمان
 من المسيح ورسوله لوصفا او حثنا الكلام حقيقه
 من ان يكون عندكم تعلم من حاله الشرح
 قال المسلم ومحمد عندكم من منزله دون
 المسيح ودون الخواريف قال الراهب وكيف
 استغنى اسماوي. العبد بالمولى. والخلق
 بالخالق والانس بالآله قال المسلم
 ان ليس تعلم يا راهب ان محمد بي الله ورسوله
 لانه امة اسماعيل وبقولها من عبادة الاصا
 الي عبادة الله. نظير المسيح ورسوله والـ

138

الراهب انا اعلم ان محمد تمكك على الارب
 اولاد اسماعيل. ونعلم من عبادة الاصنام بالامر
 الله. ليس لمعرفة بالحقيقه لانه قصد التملك
 عليهم ودخلهم تحت الطاعه لكثره
 يعرفهم. الخالق للعرفه المحققه. فابانت المثلث
 انك وملكك الصبر في دانك وتوادع في
 احاطك. اوردت لك الحجة الكافيه في
 اهل ديني في امر محمد ولما لم توجه. ولاند
 ثيا ولا رسولان المسلم اذا صاب لامي
 اعز الله قد ارجا لك العنان وحوكك الامان
 وسمع لك بالسلامة في دين الاسلام فقل ما نيتك
 قال الامير ههه يا ابو سلامه ان الراهب
 الي الان لم ينطق لا بما يناسب الصدق
 ويغيب الي الحق. ويليق عند قياس العقل
 نمر قال المسلم هات ما عندك في محمد

ع

قال الراهب هذه اعلم بالو سلامه ان محمد
كان من الاعراب في قريش من امية شاعيل من
سوا حار المصرية هذه سارة حرمته ابراهيم
تكان رجل اعراى سفار يتردد بسفرو البيت
المقدس فاضاف رجلا ثمرانيا نسطوريا
اسمه حبرا فلما استخبره عن مذهبه ودينه
وحدوه من الامة التي لا تعرف الله برامة عن
اسماعيل كانت عبادتهم صنما الذبح يسمونه
الاصغر وكانت صلواتهم امام ذلك الصنم
اشعارا تشتمل ما فيها الى الشوق والعشق وكانوا
يكتبون على الانواح ويعلقونها صوف ذلك الصنم
ويصنعون بها ويسمونها السبعة المعلقة
فلما علم بحيلته من تلك القبيلة سقاه
على سبل الالف والمروة واقادة العرقه بالله
وتلا عليه نضولا من الانجيل والتوراة والزيو

١٢٤

ولما عاد الى ارضه وامته قال لهم وعيكم فلكم
على طلالة وعبادة باطله ضلوه فبين ما فعه فاولوا
له ما الخلابه جندك يا محمد قال لهم قد وجدنا
الاله الحقيقي الصادق قالوا فما هو وما اسمه
قال لهم اسمه الله وهو الذي خلق السماء
والارض وقدر سبلي اليوم والكم من حقيقته
لكم وانعاما عليكم قالوا فامرنا ابن هو قال
هو في السماوي الكل ولا يرى قالوا ونحن
لنا اله واحد ونكره فقد تقلدنا عبادته
من الاسلاف والاجداد وقد اطلق لنا علما
تسمي نفوسنا ما توقعه ارادتنا وعشيانا
جميع ما تمكده نداء قال له محمد الله الذي ارسلني
اليكم ملك لي انة يعمر عليكم بما يعرف ويريد
قدرة ويعظم بشارته عما تقولون قالوا فما
هو قال في بيته يشعلكم اليها بعدد فانكم

بها العسل وشرب و تنكاح مباح قالوا فما شكل
لاسل والشرب والنكاح قال لم يقرأ من بين
ونقرأ من قتل و حوَّاراً حوَّار العين لا يظلم
ولا يهرس قولوا انت رسول الله قال
نعم و هو قالوا فقتلنا من الاثنا عشر قال
لهم اعدوا الله واكرموا الصديق فقال لهم
طائفة ائمتنا بالله وصدقنا رسول الله اتبع
بلك الطائفة طائفة من بني قريش من قبيلة
محمد ولتضافت الي طائفة بني قريش طائفة
اخرى وكان الرجل منهن ياخذ ابنة و
اخته واختامه وابنة اخيه وكان
محمد يكنى عبداً مما يتخذ له ولان عجل
لهم ان ينهض من مثل ذلك وانه بعد
الجهاد تقدم الي بنت العم واللوة والي
بنت الخاش والخالة ولما ادعوا اليه بمخافة

140

من الاعراب و ساداتهم و بني موهب ايضا
جماعة لم تدمن له في ذلك حطمت لادته
الملك والسلطان و حرد السيف و اقام التهديد
الوعيد و اسهل السيف والقتل لمن لا يقبل
ولا يعترف بقوله و قال راسلهم سلم و قال
عن دلتهم اراسلهم في يده ما في السماوات
و ملك يده لا الارض طمونا و كرمنا و عمر كلنا
في السما و الارض و دخلوا في الاسلام طائفة
و كانوا من ثم رخص لقوم و تهدد لقوما
و ادعوا بهيات لا حرم و افسح طائفة اخرى
بالاقوال المعروفة للسفيل و كان قصدهم
الطاقة له ليمك عليهم و يضطوا بهم ليصل
بذلك الي بضيعة في النساء و غيرهم لان شغفه
بهم كان رابداً كثيراً و تحقيق ذلك اقله لم
يكفيه ما كان عنده من كثرة النساء حتى هم بالان

ربيد لما نظر اليها واخذها منه كرها وفسم
ان الله قد ازوجها بهادوب ربيد وخطب لصاحبه
قائلا ولما قضا زيد منهاى امر الزوجناك بها
يا محمد ومن عمران هذا وحما من الله انك
عليه في امارة زيد ولما خطب بذلك صحابته
قالوا اخذنا رسول الله بما اعم به عليك
وحله لك وحرمة على غيرك قال المنسل
ويحك يا ائمة فقد ساله زيد وطلب اليه محمد
في احدهما واقر على دانه انها عليه حرام قال
الراهب لولم يقول ذلك كان حله ماجر
بغيره قال المنسل ما حل بغيره قال
الراهب فاسمعت خبر مني لا وراي الد
وجه ببيك محمد فقتله وهو راقد على مضجعه
وفراشه وقد حرم الله قتل الخير اذا كان على
وقته ولما سالوا محمد يا رسول الله ما اجر

قال النبي قال المنسل ان رأت ستين راكك
وسوء في اسكت ان هذا محمد من نفسه وتعبه بها
الفضيلة الكثرة والجمعة العظيمة والدلالة الزائدة
عند الله تعالى بما اهدا على يديه من امة اسماء
قال الراهب اهداكم لعري على ما اراد
هو وانتم وعصب هو اخر وهو لا على
مليتا الله لا لعري ان محمد يصور عليه السلام
وانتم على ظلال مبين من الهداء الطريق للمستقيم
بقوله ما اعلم ما فيكم وفالك اب والكم
على هذا امر على ظلال مبين وقوله اتقوا الله ما
استعظم لعلكم تعلمون ثم رسم لكم على صلوة
نصاها ان تسالوا الهدا الى الطريق المستقيم
وبقولكم اهدانا الى الصراط المستقيم فان كنتم
على هذا انكم حاجه نالون الهدا لان رعد
امتد دفعه فاما له بسال الهدا بل بسال الله

وخذ المثل في ذلك فاعمل ايها الامير اني انا
اليوم قد خرجت من مطرك طالبا للفرح والوطن
وظللت في السبيل فام لمزال اسالك الله والناير الهدى
حي اجد السبيل الراسد الي الوطن فاني ايضا
حاجا لاسال الهدى بل اسال لعون على الوصول
الى الوطن قال المسلم وهو كما تقول
قائلا للراهب فلو عرفتم انكم على هدى
فامتنعوا وشرع لكم السالك الى الله في الرشد
والهدى فتم لعلمه ان صلاته ليس بغيره
الله تعالى يبطعكم انتم ايضا وشرع لكم للصلاة
عليه بقوله يا ايها الذي امنوا وصلوا عليه وسلموا
سلا قال المسلم اما قد عرفت ان الله
ملائكته فاصلوا على محمد افما يجب اننا ان
اصل عليه فاك الراهب افما كان اولئك
من تصلي على نبيك . و قال الله العفو عن

ولا تذكرك . ولا تكون ضمن اعداءه الجوع وهو
يسالك الطعام لغيرة او كمين انقسم يدقته وهو
يطلب الطب لغيرة فاذا كنت انت واسر الله
فصلوات على محمد فمن هو الاله الذي يقبل
المصلاة فاذا كان هذا الراي رايتك فقد ساء
بين الله وملائكته والناس قال المسلم
ان صلاة الله رحمة منه على عباده ومن
الراهب من قد قدر على رحمة الله و
ملائكته فابيه حاحمك صلاحك بل اولئك
ان تصلي على نفسك قال المسلم افما تفلون
انتم النصارى على مسيحكم قال الراهب
لا ولكن انصلي اليه لانه لا الهنا وخالقنا وهو
يقبل صلاة العباد قال المسلم بالذاهل
الكر المبعوث . والراي الفاسد الوهم انهم
تعبدون انسانا مخلوقا ولدوا من الزنا ومنه

من الهوان ما انتم به مقرون وانتم يا راهب
لا تذكر على نفسك. وانت تفهم من قولنا
نبيينا محمد المصطفى قال الراهب اعز بنا
ما في الدنيا من عندنا. وانا اوردنا ذلك من كتابك
وقرأته. او ما قرأه محمد بن الاعراب
وقال المصطفى قال الراهب
المرتعلة من اخذ عدة من النساء منهم
مهايات من سرديات بغير ناموس. و
استعمل السيف والقتل واخذ حرمه ريدا
قال المسلم. نعم الله امره بالوجي
اليه بذلك قال الراهب اظن
تقرانه مات وثلاث عظمه تحت القبر في
الارض قال المسلم نعم قال الراهب
فمن لم يذكر من اوصاب نبيك لا ما انتم
مقرون. ولم تذكر من علينا و تقصرون

بسم الله الحى الله ارحم الراحمين به تفتي ويد اعطاني قدوس صوته تعالى وكتبته
 لخدمة التي تمت بده الالهى حياى وندوة شايخ من علماء كرامين الله
 عليه بخدمه اديب المشير اخوانك لفاخر بندق ديك و ما جرى بينهم
 من اسوان ورد حياى /

من كان في تلكه لفاخر ابنه يوسف ابن ابراهيم البندقدري مولد في سنة
 ١٠٠٠ هـ في الشاميه وانه كان له بها ورون بن استفان على خلية لرون في سنة
 ١٠٠٠ هـ و سحابة و فقه مشهور بديننا ادم عليه السلام تفتي ان رئيس
 بر ماري سحان العماليه الحلي مفرير يدى ملكك لفاخر المظفر بعل قضاة
 بدين اشغال كدير الحقبة بحكم قسيمة فانه مثل زين ايدى لسان قباة احد
 لبول و حادثة امر مضا اشغال الاله ن امر له بالهيافة بالخمسة
 الذي نازل بها سعادة اخفق لومير المشمر بدهم يوسف طاز نازلى
 في قضا الحق و حارم و قد كان محبا لربى معة من كدير زهاب واحد شيخ
 ستيه حكيما في فقه و عليه و قد تزين بشيعة راحة و اخلاق عذبة تفوق
 الالحاظ الاماينته قد سكن كدير منذ حادثة سنة و استفاد من
 الحامد الزميل التي اشهرها و اجلتها تناسب الالهى و كان من
 الدير سمين عت الحان ادركه اكابر الشيخوخة اسمه اديبا
 جرجس ليق مفرير بين يدي لومير و المشمر قبلهم احد بول

و خاض لهم الكرام و لما نزل الاله جرجس استفاد من الاله
 و قرينة و درسم له الجاوس بجاينه و يدى سعادة لومير يتحد
 مع الاله جرجس من عيشة الرهبان و قد فرغ قال لومير يا
 انتم ليس تأكلون اللحم ابدعون مدي حياى قال الاله
 نعم ليس تأكله طلقا قال لومير و لو متخون الشاة

البيضة و ادم الله امن بقره

الإله واجد والى الراهب: وأما هذا الرأي
 رأي واعتقاد غيري وأعتقد كل نصير لي وإلى
 ما هنا كان مقصودي أن أقودك أن تعرف
 الثالثية الأيب الذي هو أصول من
 كونه الخالق المولود من قبل كل الدهور
 كولد النور من النور وروحه القدس
 وكان الأمير متكياً فاستواجالاً وترفع
 عن الجاهلية ينشأ من شدة وسوق وكبر وقلة
 صانعك وحق علياً بوسلامه لقد خسر
 الراهب وأدخلك إلى دينه من موكب نصير لي
 ظهر من المسامحة من عظمة شبه القصب
 والجل شرب من منهم وأحد يقال له أبو العجل
 الحلي وقال لرفاقه لو كنتم تركتموه مثل الأول
 ابتدئ وأغضب الراهب وأباده بالمسائل
 والكلام لقد كنت كنتم ملته وأما

واورد بكم من مته ولعظكم انتم والى موضع قدكم
ولا يمكن شرا التفت الى الامير وقال
ايها الامير اعركت الله فعلمك ان اهل
الكفر كالنار من دما منهم كيف اتفق ارفوة
والكائنات ابيض مع روح الخلدية والطغيان
ينطق على اموالهم قال الراهب ما مالك
تفعا الى ما هو راجع اليك والى نيك . وانما
تكلنا واوردنا الرمان والى طين والبيك
ان المسيح روح الله وحلمته من قرانك
ونيك فان يكون ما اوردناه من الجليس
روح الخلدية والطغيان طلب ذلك الى
قرانك ويختابك وميك و . قال
الامير جزاك الله يا ابو فضل لقد كان
والله سكونك ارج وافوة لنا من كلامك
فيا ليت كان الله انزل بك الصميم والسكة وكنا

مرك

شرك نحل هذا وانصرف قال الراهب
واما قولك يا ابو سلامة ان نيك قال وما
من قيسي اس حريمر كانه من ادم قال له من
كان معه صدق نيك في قوله لان كلمة
الله وروحه الخالصة الالهية العزى محدودة
لا مدروكة اخذت لها من طينة ادم جسما
من منم وسكن فيه واجتجبه به لا هو
الكلمة لاجل الياسة والتدبير لان الجوهر
واللطيف لا يطهر الا في جسما كنف وهذا المثل
من جوهر النار فانه جوهر لطيف لا ينظر ولا
يري الا في مادة من المواد وان ذلك اتم موسى
التي طلب من الله تعالى ان يصعد الله في جوهر
اللاهوت . وقال له انه ادخل في باطن الصخرة
واما اضع يدي على نعب الصخرة وانبت شجر
ماء وري . فلما كان ذلك انصرف موسى

ب

ورا اجد هرا لحي فامع من وجه موسى نوراً
 لا يستطيع النظر اليه و ما كان اخذ راي الشعب
 بطريق وجه موسى الا و مات فاستاح الي
 برقع كان موسى يصعد على وجهه حين كان
 مخاطب الشعب لا يموت كل من ينظر الى وجه
 موسى من الشعب قال المسلم ارا صان
 افتقادك ان روح الله و كلمته يملوا في بطن
 من فقد في الله بعد بعد بغير روح ولا صلا
 بعد ملوا في بطن من من قال الراهب
 ثم قال هذا يا اوسلامه يليق بصبيان المكاتب
 و امر الغزي و المطايع لانك تقاير الاله
 الجود اللطيف الخالق الذي لا يجد ولا يدرك و
 لا يحصى من صان و لا يحويه و ما بال غير
 منغل بتجليه انت محصور في منغل ابعد
 هذا العيون من منك و هذا الراي من ايك

١٤٥

و لا تغل روح الله و كلمته محصورة و منتقل
 قال المسلم كيف يمكن ان حق ذلك
 في ان كلمة الله و مرجه جعلتها في بطن م
 و هي جعلتها على العرش و قد لا تخلو منه
 و لا تمار و على حسب ذلك قال الراهب
 و هو ك هذا الدليل ما سب منك الغليظة
 الرخنة و مدحك و ما موسك و شريفك لا
 يصور و و يسون الا في المعقولة الي الا
 المحسوسة بحسب غفوكم المكدر و و خلوة العنق
 الاستهاك اللذات الحداية و لكني انا لا اكل
 ان او ضم السان عما سالت و انيك مما لالت
 يومم القدر اما في لك في الشمس ليس
 في افق السما قال المسلم نعم
 قال الراهب انك تتعت شعاعها
 و حرارتها و تدبر ما على الارض جعلها

كم
شا

قال المسلمون به نعم قال الراهب
فهل تقارن قها فخرها وحرار بها الملائكة التي
الارض ام لا قال المسلمون لا ماء يغارقها
ولا يغلوها قال الراهب فكذلك كلمة
الله حلت في قلوبهم ولم تغلوهم الله الاب
واثبتك غملا آخره مقول ان مولانا الامير
قد تكلم بكلمة قد مرت من عقله وجاه والكلمة
في الكتاب من الروي والمداد وحصلت في
علم شريفي بها في العالم وصارت مسموعة
عند الجمل فكل كلمة الامير فارقت عقله وفي
فيها بعد بغير كلمة وليس الكلمة بعملها في
عقل الامير وفي عملها في الكتاب والقرآن
والمداد قال المسلمون نعم ما هو الواجب
مثل ذلك من المسائل والجلوب حتى ادرك المساء
وحان وقت الانصراف فابست دنا الامير بعد

الملكها

١٤٦

الملكها بعد ان رسم لها الحضورين يد يمسكون
صد الصباح فاصعدوا في حجر عجلين من حقه
في مكر من من اخري وبعده ذلك
قال الامير لله درك باراهب تحت الانصار
اي بيتك قال الراهب لله الارض بكما لها
وهي عفار احلي ولا تلت لنا دار ولا احد
الناس في هاتات ولا قرار قال الامير
هه درك باراهب ما احل لك ما لك واعذب
الفاطك فان ثبت بما لك حله لا انصراف
وما لنا سرح حيم من فارقدانت ورفا فلك
في انهما شيت وسم للخلام الاهتمام بالراهب
ومن معه من رفاقه ولما امكن عد ذلك
اليوم بكون خطر ابو سلامة وابو ظاهر و
مجتبها ومن معهم فقهيا اخر يقال له
المرشد ابن المهدي معروف عند اهل

ملاحة الكلام في علم الخطاب دامية في جواب
وامال من حلال في الدين واختر والامير
عصيرهم فامر عتولهم من يديه ودعوا لسلطان
وكان الراهب قد سجد عصورا فلهما فلما
جلسا قال ابو سلامة اعر الله لامي قد كنا
الامس سالنا الراهب عن المسيح في من ربح
الله وكلمته وخلق الحاي في طين من فلهما
لما الجواب امثالا ما شاء فنعوذ لان ما عنه
من الجواب امل المرتد قال الراهب
دع ما خطاب من امس قد سجد مع امس ولا
تعمل فعل المرء الخيل الذي بعد في طيبة من
فضلات عشاء فان كنت طمخت اليوم بقاء
تقدمه الات بما با حاجة الي طعام امس قد
بات فان لم يكن ذلك عندك والا
فاخذت بئحك وفرقت ومن نعلك ونبط

147

عندك والامير في صدق الراهب
بقوله دع ما كان امس فعد مضي مع امس
فما ما عندك جديد فكل مديدا مفضلا
واما ما يخص الراهب قال له لقد اهدنا
صل المسايير من كتابنا وقرأنا قال الراهب
سوى ترى من يمنه وابطالك منا ومنه في
قال باراهب اليس تفر المسح اهلنا ولنا
قال الراهب نعم قال المسلم
فايهما تعدد الاله امر الانسان اولاء ولنا
جميعا قال الراهب يا ابو الرشد تعلم
ان الكلام ثلاثة سامع ومسمع ومفتع
قال المسلم انما من يسمع ويفتق
يفتق قال الراهب لو انك لا تقول ككيت
انت السال وحيتنا نحن الثعب في
الجواب لانك انت وكنا بك ونبيك في

في بيعة ديبى . وقد انتصت الى اليهود خصما
 واقبح بالشاهد ان يكون عظم قال
 المسلمون . من الشاهد لك بيعة ديبى
 قال الراهب انت وبيعت وكتابك
 قال المسلمون فابان ذلك قال
 الراهب هه اليس يقول كتابك في
 صورة آل عمران ان من اهل الكتاب ما قام
 يتلوا آيات الله في الليل والنهار فيومنون بالله
 ويؤمنوا بالآخرة يا مروجي السموات ومنهم
 عن المكرا ولا يكتم الصالحين باعمالهم ومنهم
 يعاولون على كل خير ويقول ايضا انزلنا
 القرآن سورة وهذا مصدقا ما بين يديه
 التوراة والانجيل ويقول ما بما انزل عليك
 وعلينا ولاهنا ولا همك لاهنا واحد ويقول
 بعد من اقرب الناس مؤدة الذين قالوا اننا نصارى
 مراك

فذلك ان فصح قوسين ودرهات وانتم
 لا بتكروين وهرامة من الصالحين يتكرو
 آيات الله ويهدون الحق ويقولون في
 صورة آف عمران المسح كلمة الله وروحه
 القاها اليه من غير ان يتوحيك ويقول ايضا
 يا عيسى ابن مريم ابن متوحيك وراؤك الى
 واحمل الدين اموا بك فوق الدين كفوا
 بك . وانت ديان العالمين ليس نبيك
 وحسابك . يتعد لنا هذه الشهادات واحقر
 مها . وان المسيح له في السماء الفضل على
 ماير لا يبا عانت تنقح ولم تصدق نبيك
 كتابك فما تعلم انك اذ لم تصدق لا تحيل
 كذب وكتابك فاما تكون فيها بعد اسما
 ولا من آيات الله المسلم انما تصدق القرآن
 لانه منزل من السماء واصدق جميع ما كتب

فيه من عيسى فقال الراهب لو صدقت القرآن
 صدقت الحق ذلك المسلم تكلم بالحق بالحق
 عن معنى ما جئنا من غير قال الراهب وأنا أعلم ذلك
 ولكنني أعترف من امر فك أدركت ان نبيك وكما لك
 يتوعد أن في عطفان ان لا يجبل قدان ردا
 الشهادات من القرآن قال المسلم
 لا تنال في الكلام في تناقض من رد الجواب
 هات ايها من سيحكك الله عن قولك انه لا
 دافان قال الراهب يا ابا المريد اقمنا لك
 من معاني الخلق وشاره فوق خلع غير ربي
 لي تقول يا في قلب من في فانا الخلق من غير
 فتك لا يصل اليه فاما ما ورد في الحكمة الالهية
 والدين من اجل خلاص العالمين
 المسلم قد ان لنا مدلة الامين الذين
 لا يقرن من ولا يبلد من قال الراهب خبيرة

46

لا ولكن اعلم انك من اهل الكتاب والادب منهم
 وتعلم قال المسلم ثم قد في ما عند
 يا راهب فاف معك على سال جوابا والحق
 انما علمت واعرفه بالمدق اذا خطر قال
 الراهب ان الله بغير رحمة و غير حود
 في صلاحه خلق الخلق فاف جميعها بكلمته ورحمة
 حسب ما ينفك داود النبي بكلمة الله خلقت
 السموات والارض من روح داود خلق قواهم
 ليس كان لله حاجة الى شئ من الخلق فاف بل
 تصور الذي تشاركك نوره كثيرا عددها
 ما جنس الانام في طوبى الزمان من صوابه
 الله و عبدا وشهواتهم و هو رجب الناس في
 حكر ديله و عبدا والحقه دون خالقها
 فصاروا بمرام تحت راد البليس و خديعة
 عبدا والاصنام المملوك قد سهم فلم يقدروا

ك

الله وسداحة ان اراما البرعنه طيدي تحتيد
 عذرم من في خديعتنا فادهم حيننا او بينهم
 ويمتد وجهين صروب وماعلت ووقت اخر
 بطوق الاميله وحس بلابل ومويطات ملو بطوا
 ولاعروا في وقت الاوقاف موافق قد رونت تلك
 الغواب ولا من ودرت عليهم فنصر من كان
 يسلم الخلدت الى روح الخنية والفاق وغيرهم الى
 الطالع وحركات النجوم والافلاك وكان سقمهم
 وقايمرا عظم متلاقيهم ودعاهم وجب عند
 الله والياسة الالهية العظيمة رحمة او يخيلهم
 بوانه ولما كان اذ واجسام وجب عند حكمة ان
 تحاطبنا بحس لان الاموات عديم الجسم وكما ان
 حرم النار لا يمتلئ ولا يتقنع الناس منه الا ان
 يظهر في مادة من المواد فارسل الله ابيه وجيب
 الذي هو كلمة وروحه اليهم العدمي حسا

شبه

يشهد بك نيك وكأبك بقوله ومن ابنه ورا
 الق اخصت فرجها فنفضاينا من روحنا ويقوف
 ايضا ان الله اصطفانا كلمة وروحه وسلمها له
 ولد وكلمة الله وروحه وسلمها الخلقه الازلي
 حلت في بطن من مم ومع حلو لها اتخذت حسا
 من طبعه ادم برئ من الخطية وكهنته حسا
 ثالث واحببت الحسنة والروح اللطيف بدكت
 الجسم الحنيف واودت به وتمر بفكر الجسم
 بل حلو الكلمة والروح بل مع حلو الكلمة روح
 انه الخلقه تحكون الجسم ومثال ذلك يكون
 الصومع البروق المصور الفسوم مع حصور النار
 واتخذ الاموات الناسوت الماخوذ من طبيعة
 ادم ايجادا لا يخلط لان الطبيعة الالهية لم تنقل
 الى طبيعة الجسم انتقلت الى طبيعة اللاهوت بل
 صار كل واحد منها الكاحسة وطبيعة ومثالث

ذلك. انك اذا اخذت سيفا وسحطت وادعوتها
بالتاريخيا لفظا. فصارت لك السيف او السحرين
نفعوا فعلا الحديد. وفعلا النار يقطع. وحق
من حيث لا تسفل طبيعة الحديد في طبيعة النار
كذلك الجسد الماحود من طبعه ادم صار يعمل
بفعل الاهوت بايتيحاء الآلهوت. وبيان ذلك
ان المسيح تعالى اقام الموتى فاشعنا الارض والمضا
وفتح عيون العميان بوضع يده. وبتوسط ذلك
الحمد المقدس فتحت نبيد لاله الناس فان
انت اعزيت بها دليل ذلك الجسم من كلمة الله
وهو وحده. وانه ليس مسجودا ولا معبودا الا ان اعتقد
ان الواحد الآله. والآخر قاله بحلول الآله فيه واث
اذا حدثت من حبات مسكوت ثم وضعتا في فخريه
ولا حلتها في سديس ليس يحصوها بوجه المسكن
في الخزنه والتدبير قال المسلمون قال البراهبه

فلا كان المسكن الذي هو مادة من المواد الخلقية
ملك هذه القوة والمفعول فيسخر نفسه من طبعه
مرد حقا لخلق الله الانثي لاذ الصلقت لها مسكنا
وحلت فيه لاجل قصدا اعتمده هو السياسة ما لتدبير
قال المتأمل: صدقت يا راهب. واجتاك
لن تخرج لنا الياس الثاني بهما سالناك عن
مباديكم المسيح وسجودكم لاله وانسان
قال الراهب قد قال السيد المسيح تلاميذه
لكم اعطى ان تفرقوا في تهموا اسرار ملحقوت
واما اولئك يا مظل يعني اليهود والامم لا يبالون
يجعل المعنى اقرب الي فتهم الغلطة فيقولونهم
تفعل احد الناس صلت مقدما عند سلطان
هذه البلاد في اشهر المراتب والعزيم خطا لظلم
على ذلك الانسان لاجل ما فعله له من نصرة
لغيره وخلاف اولئك ونحوه عريضا

من مراسله فابعد السلطان من القرب منه ونفاه
الى ارض بعيدة وحكم عليه بقضية الموت بعد
مقامه في الحبس مدة من الزمان فلما مكث
ذلك العبد في السجن هتفت الغضب زمانا
متصلا وصر السلطان في عرفت ما فيه من الغرور
فرق له في ان يعطى بالرجوع عليه ليعلم ان يكتب
له مرسوماً يفرض له حراً ان فلان قد غشي
فقدنا بالرجوع له وقد ظلمنا له عذته و صعدنا
من بينه و فعلنا من زلته فليعود الان الي
و يعترف في اشراف المراتب عندنا اما من
صعدنا الى اقاله من جهتنا في وضع خاتمه ولا
يملك ذلك المنشور و وجهه الي ذلك العبد
للغضب عليه فاداو قف العبد المومنين
وانه المومنين يخلصه على ذلك الكتاب فوعد
في احواله يكون فيه ذلك من المنشور وماذا

تشرأت

سرات على ذلك العبدان بطهر من الاكل
والاجلال لذلك الحبيب الحاتم قال
المسلم : يجب على ذلك العبدان يكون
عنه ذلك المنشور شريفاً مكرماً وصعباً على
طاسه و فيه قال الراهب ولم ذلك
ما علم لان الكتاب والمداد لم يعدوا على
انقاذ ذلك العبد وحلاصه من حكمه السلطان
المعتمد به فيه فامر تشريع على ذلك العبدان من
شدد بهر الا حكام والقشرب لذلك الكتاب
والمداد ما كان المسلم : لا حركه السلطان
انعامه قال الراهب : انه مقدما للخاتمة
والحاتم على بيع العبد ورج كونه
قال المسلم نعم حسب كلام السلطان العا
فيه قال الراهب : اسلك في ما معك
فلا خطر العبد امام السلطان ما انت برايت ان

يحول ذلك العبد قال المسلم بسجد
ام سجدًا ونقل الارض قد في السلطان
قال الراهب فانت قد امرت للعبد العبد
على قد في السلطان والدي ليس الارض
ولا اليد والارحى انما على ذلك العبد
من الكلمة البارية من عقل السلطان ولم لا شير
عليه بالسجود لعلهم دون الارض واعضا
حسبه قال المسلم اليس تعلم الراهب
ان اكرام الملوك والسعود لم واسر الى احكامهم
ويعقوبهم وعلاهم قال الراهب
صدقت بار متبد ودياجة الملك يسجد لها
اداسان الملك لابسها والله انت اعز لهما
وهو فليس سجدا حد من الناس يسجد لها
وحدك عن التعاري اعتقادنا ان المسيح
ذو طبيعتين طبيعة الالهية وطبيعة انسانية

١٥٧

يسجد لجامع استعلا ونفوذ احدهما الى
الاخرى بغير اختلاط ولا انفصال فان
احدك الاقتناع فاقنع بما اورثك من
المتهاجات والبراهين من كتابك وبيك
من ناموس القياس والعقل فان كانت
مدك سال اخر من اعتقادي ودين
فقل ما عندك فاني معد لعل سال حولي
قال المسلم يا راهب انما قلتم ينصر
عليكم اد تقولون ان الله ولد وتسمعون
المسيح ابن الله وقد قال الله في الانجيل
بني محمد ان الله واحد الله الصمد الله لم
ينزل ولم يلد ولا له كفوا احد
قال الراهب وقد قال الله في
في ورائك ان الله لو ارد ان يتخذ له ولدا لخلق
من ولد ادم افكر ان كان الله اسلفا كله

من قسده وسمي اياه يله واما نيك محمد
لما عرف من قسط معك ان كفاة عقلك لئلا
تصور في الله ولا انا حسمه قال لك قول
هو الله احد الله الصمد لم يلد ولا يولد باسلم
افليس الصلوة البارزة من مولد اسان مولوده
من عقله قال المشتمل يعرف الراهب
افليس الشجاع والضيوف من لود امي الشمس
حكمتك القار تولد الصواب ايضا فان قلت لك
ان الكلمة مولوده من العقل والضم من
الشمس والخمر من الحشمه هل انت فكر ذلك
قال المشتمل لا قال الراهب
ولم تنكر علينا بقولك ان كلمة الله وروح الله
من الله وسميها ان الله واذا كان بليك
وقرئك تشهدات المسيح روح الله وكلمته فلم
تتكر علينا بقولك انه ابن الله فان تبيت

علي انكارك هذا فقد جعلت كتابك ونبيك
كادبا فسكت الرشيد ولم يجيب الراهب شي
قال الامير ما فاما لك ساعت يا رشيد
قال الرشيد لانه يصدقني باقواله
يحادلني من قرأت كتابه صياد ويحادلني
الضفي ويأخذ عليه الدروب ويخارج السبل
ولا تنك ان له نابع من الجن قال الراهب
وآنا لهذا قصد بك ولهذا
نعت في اطالة الشرح لكوا صيادك وادموك
من واد فمك على ما انا عليه لتعرف الصدق
والحق وتختاره طابقا قال المسلم
انما الحق عندي في ديني انزله على محمد
فيه الخط المصطفى قال الراهب
ما معنا افتخارك هذا الباطل يا مسلم
كلبك ونبيك يشهدان لديني بالحق

التيقن يقول له ان الله حقق الحق وعلته
 وروحته . وتارة يشهد عليكم بانيكم انكم على
 هذا ام طلالسين . وما اعلم ما في ربكم
 وهذا الى السراط المستقيم فلو كنتم على هذا
 لما جعلكم ثلثون الهداة ثم برز الى الراهب
 ابراهيم الغدلاوي وقال يا راهب
 سلام عليك . و عليك ما اتيت يا مسلم
 قال المسلم . . . اليس تغفلن المسيح
 الالهك قال الراهب نعم قال المسلم
 ايهو ان يصعد الاله ابراهيم من امر الاله
 وبشرتم بصلب . ويضرب بالسياط ويضع
 على راسه احليل من شوك ويلطو ويضا
 خلا . وميت . وميت . وميت . كما ترمون
 انتم النصارى قال الراهب . . .
 ما بالك كنت تحتظيا ابراهيم ولم تظن ان

في
 القبر

في
 القبر

الان

الان قال المسلم . . .
 قال الراهب . . .
 سبحة المسيح الذي تناسب اسانيته ولم
 تذكر الافعال التي تناسب الالهوتة . من
 افعال المعجزات والمجاسات في مدق مقامه
 بين عالمه . وعند سلبه في الظلمة الحادثة
 في الشمس . وتزلزل الارض وانفجار مجا
 الهيكل . وتسفتت المعصور . وانفتح القبور
 ونشور الاموات . وقيامته من القبر
 وعوده الى السماء قال المسلم . . .
 ان كان المسيح كما تقول الالهامقتدر . . .
 ولما اضطرب على هذه المكاره التي وصفنا
 قال الراهب ان المسيح هو ويطيعين
 طيعه الاله . وطيعه انساونه فلذلك
 انتك ضللت فلا تناسب الطيعه الالهية

وقاله ياسب لطبيعة الاسمايه التي يحكمها
 من طبيعة امر وكان قصده في اصطباره على
 تلك المعاديات المضتره عندك مكاره ليس
 كارهها ولا يفر من راء ولا يحسنه قصد بها ليفيدنا فائدة
 اختبره في اصلاح الاخلاق واحكام السمرها
 لانه امرنا في طبيعتنا امور حقا ومنه لا للصبر على
 ما يرد علينا من التوايب والاحزان لا بالمسح
 نغالي لم يعلم شيئا الا وقد عمله حتى اذا ما صبرنا
 على محنات هذا العالم نلت مراحات الاخوة
 واعتمد بذلك ايضا سرا اخر عظيم هو
 خلاص الخلايق من عبادة الاصنام وكفرهم
 عن سلطان ايليس اللعين اشد عنهم و
 اضلهم من عبادة الله خالفهم والاهمهم
 قال المنسلر فكان الله فادري على
 ان يخلص خالقه وخالقه دون ان يخلص

كاسر

تلك المعاديات وان مصر بطليس عدوم من
 على عمرته وسبلية قال الراهب هه هه
 نعم قد كان قادرا هو ملك السلطان على ذلك
 ولكن عدله وانصافه اوقفه من ذلك وهذا
 هو السر الذي احكمه في سلوته واجتبايه
 في طبيعتهم الناس واصطبارهم طنك
 على تلك المكاره قال المنسلر
 هو عدله وانصافه معه من باوع اران
 اسوال سلطانه هه هه قال الراهب هه هه
 نعم هه هه قال المنسلر هه هه اور ليا الجواب
 باضاح ريان ولعرف ذلك وفتوته
 قال الراهب فهم ذلك من عليك
 من اهل ديك لان احتفاد التعاري من بينهم
 من ضوع من الله وهو ياسب الطبيعة
 في البحر من الطبيعة وهو صافه معقوله غير

له

محموسه وان وجدت معه شاة محسوسا
فمن يشير به الى امور معفولة تفهم بالعقل الصا
من صدر العنة المراجعة العليقة واما النمر
المسامون العايشون بهوا الجسر و مدحهم
و شربهم الى الحوام والذرة والي غلط الدهر
والعمر وليس يوجد عدوهم ما يناسب
الطبيعة الالهية والجمع من الطوب حتى اياكم
ولا بعد اغلالهم ومعكم و تفتنهم
هذه الدنيا الي غير ما تحلون شاة لطيفها
لا معفولة لا تفعلون انكم تتعلمون الي
جنة فيها السلاى سرنا ونصاح راعن ابا الدنيا
منك واتقارب اليك واغدر مع غلط عقلك
وحماة لك واستعمل في افناك الناط
تناسب فهمك بمنزل اوردته اليك ابي فيه المعنى
فمن سالت ولا تترك على ذلك ان الضرورة

قد عرفت الفولان الاخير من الاصم ان كانت
خاطبة نطق الفئان فاعتضد منه فم اقوالك
ولا يحصل عنك من كلامه شفعة بل يجب
عليك ان تصبر اخر من مثله من شغل نطقك
و تحاجبه بيدك من مهابتك في سطر او معها
وتوحي اليه بعينك من غير انك يدسك ورفع
حواجبك و عندك الا يا عا طيرون المفا
الصغار بخله تناسب بينهم و في والى
في المسامرة مع مدحك و تعويهاك
وسك ايانا و عندك انا ما تينا بالحوار اب عما
سالك . قال الراغب في سالفه . لك
ان رسم الامير مولاي
قال الامير قل ما عندك يا راغب فنادت
ولا تيت قال الراغب
رعدوا ايها الامير ان ملك من الملوك الا

معلما في ملكه سدا في صفة من الصالحين
 وله الفضائل جمعها من اجلها لان هو خير العدل
 والقوة والحكمة لان كان ملك العدل
 والامانة في قايته من عدلك القوة والقدرة
 ما لا يمكن قياسه فكان له الحسنة والمعزة
 لا يدرك قعرها وكان له الملك قبل معرفته
 عنه في اعلا المراتب واجل المراتب لما اراد
 له مقدما صرحا في الشرف والرياسة يدخله
 الصبر والاعجاب في تعظيم رايه ونصره
 واختار ان يكون نظيره مولا في الملك والكرام
 وعلم ذلك الملك الصغير ومكنه معرفته بها
 اضمه ذلك العبد من تعظيم رايه وسو منيره
 فخره من مكانه وسره وانتفاء من وقصره
 ومرتبة بعد ان خلع عليه شرفه فقاما
 غاب من نفسه في فقدنا من واجبه في ما

سكان

كان في اي صك واس من دانه فتدخله
 الشر والحسد معه من الحبور والصلاح فصاحب
 شرفا وادب لم يملكه ان من وصل منه الى الملك
 صان وعمل عمله ان هو اصل الاضرار رتبه
 وجته ما هو تلك الملكة المختصة بالملك
 وان سالت عما عمل اجنتك في ذلك انه
 في حد وصا في ارض تلك الملكة باختيارها
 واحتوا عليها في جعلها له سلطان وغرس
 فيها الشجر منزهة في تصويب ~~الملك~~ ومارات
 من عرفه في جعلها اعلى في ملاهي ومن
 ذلك بما يلد الحواس وفتح أبواب ذلك
 اللسان فانما بغير الطريق معلما كل
 من اراد الفرج والسهر والطرب والحبور
 فليقبل الي دارك هذه فتا في ما في عدي
 ما يلد في بطرية ويرجعه بمصار كل من ذلك

الطريق. ويظهر الى ذلك السلاطير وحته
 وبيل غن هانيد حل اليها عند وقاها براه من
 لا تلعبهم موعدها والعبر الراخي من كان
 لذلك العبد المارق ربهما وعادة يستعملها
 في حلال بحوي عليه ميا واليه وهما من حلال
 اسان محل لك السنان تلك البلدة كان
 بلاءه ويسر ونظيره رما ناسا شمر بعض
 عليه وعلى غفله ويربط يديه ورجليه ويرمي به
 في هاوية عميقة كانه في حجاب ملك البسلا
 حسيه لا يعلم بها احد اعبر من فيها مظهر و
 دهاليز مظلمة لا يمكن المطروح بها صعودا
 سهاق الملكة يست في ملك الحاوية علة
 وفي الشما من ناسا بعد ما سراسل
 من ملاد تلك النساء بعد ذلك يكون
 شقاوه وعذابه في ملك الحاوية كثر

59

ولم يراى الملك العظمى عرف ما عمل ذلك
 المارد فلما عجزه التي لا توفى صفه ولا عفا
 فله شاء. ويصل الى عسده رلا اضرب
 من ذلك العاصي حيدرا. وقد كان على
 استعمال قوته و سلطانه و نفا دامع في
 ذلك المارد وديرا. ولكن قد كان له حجة
 فابلا عدا ناده و هلاكة لم تطبق ايها
 الملك عرات عادلا مسمما واناوا اعضب
 ولا اكرهت من الناس. ولاوا حذابلهم
 من داهم اختاروا استعمال ما عديت الى الاله
 محاربين ورمحور ولا محرومين
 والى الامير به نعم وقد كان يلوم
 ان بعد هذا قال الراهب احواله و
 بلاءه بطل قوته واقتداره قال المسلم
 لاشك قال الراهب به به به به به

بصافه

فلما وقف القوم من جهة العدل جيد
استعمل المحكمة وان سالت فيما احكمه
الملك احسبك انه طرح فيه سمات الملك
وردي السلطان وليس ثاب العبد صار
حاسد الناس العولم وعبر تلك البشا
وكان لا يمل عموها ولا يلتفت اليها قطر
اليه التبر صاحب القنات هو متاوزا
به لا جعل بما عده ولا يطر عموه فاضل
اليه عظمه قالا ما لك انما الانسان ما
تقبل النيا وسردينا فان عندما ما يسرك
ولذلك ويصنعك فاما لك نعرمان نعر من
فما كانك غير عارب ما فعل الله لعمري اي بك
جيران فالما ما عندك تليس في معك حلال
ولا في عندك معام مالي حاجه الي ما عندك
واخي وارثا معرك ودلك فادهب في شيطان

فلما سمع ذلك الشير هذا الكلام صار مغفرا
من جهة وسائر من احري في قال في دانه ما
هذا الانسان ومن هو وما شانه وسمع هذا
في حده ودين غيره من عموها لايالي ما
مهاون ما عندنا ولا شك انه عارب ساوينا
المعده الذي عندنا فان قلت هذا ردي
نصر غيره ما عندك وطمع مني ومكر
فادني من طرد بلوده وفي السر بطير فوسر
لم قايلا ها الانسان يميني وكم يحناه راحلا
واو بطانديه ومرحليه والعباده في تلك الحويه
والحسن المظلم محلا مع من فيه مشهور او
علمه الامواب والاقبال باحتراز او تيقا فاسرا
اليه بفعل ذلك واملا اليه الطرب والحنون
والقباه في ذلك الحسن المظلم الجوهري وكا
حسب نخلهم معقودا ولما انت هذه المنفعا

حفيد النور ذلك الملك دانه و سلطان و معتدله
 و في سنة ثمان مائة العبد و ظهر شكل ملبسه
 و ارعد صوته و اذاعه نزلت اقطار ذلك الصقع
 حله منها و اهتمت اساسات العن حبيها
 و تفككت الاقفاق و قلعت الابواب من داتها
 و سمعت الاحياء و تقاطعت القلوب الى ملكهم
 و سيدهم ناصر الملك ما حصار ذلك الشهد الماروق
 خطر عار فاه و هو من بعد من الخوف و الماروق
 بين يدي الملك قال له ايها العبد الماروق الشهد
 ما اناك قد اسرفت في تعديك و حورك علي
 هو لاي الناس المحبين عندك فاجاب الشهد
 بوجه معصفه من الخوف من تعدي الكيهم اكرهم
 و لم اقصهم بالدخول الي عدي و الميل عوي
 بل هم اختاروا و رويوا ما عدي و قال له الملك
 فان كانت اولايك حد منهم مكرت و مينو بما

161

فندك

فندك فانا اي عه بعه لك على اي غدا فندك
 من ظلمك لي و تعديك علي فهل سالتك في
 الدخول عندك لو رايتني متعاجيرا انك و هل
 تصرف فيهما عنصرك فليت صامتا لا يمكنه ان يورد
 حونا قال له كفى للذك انما احل حكم ملكك لا بما
 حكمت علي لان ملكك يعو د علي راسك و جورك
 يرجع و تكون في هذه الحاديه دابها معديا
 تلك المرام طامت و خالوا و مع حلال الملك حصل
 القول في ذلك الماروق فعلا و امر ضرب ذلك
 العن و الملاحق من فيه و ان يدمر من سنا
 حليا و عاد الملك الي قصره و امر اطفا فقد
 استجاب الان يانا و اصحاب العبد و الانفا
 و موقف القوه من افعالها قال المسلم
 صدقت يا راهب بل لقد حادع خصمه
 قال الراعي نعم و لكن قد يو جد خديبه

١٥

عند بطنه وكتب وجهه من العدل كذا كذا
 في الناس من منج كاسا فالتا من مدمه الج من
 اراد قتله عامدا من ملوك الناس ام عوام
 حان معرف من قدر له الحاس بما فيه من
 السم القاتل فامر ان تدمه ان يتره او لا
 شره ذلك الذي منحه و مايت من قاتبا
 نقله يا مسلم من هو الظالم من المعلوم بها
 والاسلم لا ذلك ظالما ولا من قدر السم
 مظلوم قال الراغب الا ان العدل بين
 الحكم يوجب على من يبتغي الشراة ظالما
 فاشهد المسلم صدقت يا رهاب : :
 قال الراغب فاداس المعروف عند كلمة
 الله ووجه و طهر بالمسيح و صره على ذلك
 الكاره التي و سقنها : : قال المسلم
 على ما يوجب القياس اما قد شتهت يوجدين

ح

هذا المعنى في المعلوم كذا قال الامير
 يا رهاب يدعك بلي. فيهم معاني هذا الالفا ط
 وتلخيصها فقد وصل اليها والي منها معها فاما لك
 ان توصل على الباقي منها وان يري على ماود
 لاح بن هي منها ان حل لعله فيها تهوي معا
 بحسها : : قال الراغب اعلم الله الامير ذلك
 الملك العظيم هو الله تعالى والعدل العاصي
 هو المستقل براه الله و نفسه و عاده و الملك
 و مديته فهو فوق ط انفس من السموات
 و ملحتها و اما الطريق فيشير بها الى هيون
 الناس الى هذه الدنيا والدخول بها الى الساب
 عو هذه الدنيا و ما فيها من العرجاب والذباب
 والمظربات و ما يقب اليها و البساق فهو
 ابليس خزانه الله لان الشيطان يجمع الناس
 على فرجات هذه الدنيا و يقبها و لدتها

ليعد معهم رايم والحصى وهذا هو الاسرار في
لستوا الخالان اجعلنا وشرهنا نامنا ونهنا
ان لا نضو العالم وان نخدم ملناك الانسان
ويستعمل من ملا هذه الدنيا ومعها نخدم ذلك
بفرض سر ولد من الله في الحياة العبد حن بها
و نخدمها يصار من الشفا في هذا العلم فيقدم
ذلك وانظر بحسب العبد النياح في عالم السليمة
واما ما بال طريقه امي الملك والمسرة بنيت
العبد مع السد المسح الملك العظم والسوال
والتقرب هو الجسد الذي له من طيعنا اي
من آدم واخضرت به وسر لا هويت بالاسوب
واما قوله لذلك المارد فالك في حلام ولا في ذلك
مقامه مع ان المسيح لم يفتي شيا ويحيى من
مناخ هذه الدنيا ولا شيوخ من ملناها ولا من
اراحها ولا من طربتها ولا من حطامها ولا شيا

163

وبيان ذلك معا هذه في الا قبل سطونا اذ ذلك
ان احد الناس دنا من يسوع المسيح وقال
ادون لي يارب ان اتعك فاحابه وقال له انت
التي عال لها او كان من طهور السما واعنا من في
الشرافس له وضع بيد اليه راسه ونحو
ايضا سحر ريس هذا العالم ولم يزل في
في شيا يعني بريس هذا العالم املس خناه
الله وما اى لا يك الرجل الذي وسوس له
المارد وقال هذا الانسان من طرب من حكم
وهم جردوس و يلاطس واجداد اليهود
الذين احبوا في سيدنا يسوع المسيح بالصلب
واما تلك الحايه فليس بها الى موضع العقاب
الذين بحشرون فيه من تكون المجازر وما
النبات والماتم في قال الامين في
لقد سعدنا اليوم بما خيرا رادنا حبيبنا

ب
ملين

قال ابو سلامه الرازي عن علي بن ابي طالب
قال الرازي قال قال المسلم قال انت سفيه رقيق
قال الرازي لئن لم اظن ان لا اسقى ولا قيس ولا ارب
قال المسلم كيف تقول قال ارب قال المسلم ان الرازي
يرى من الله خالقه فيجعل امر صانعه قال ابو ظاهر
بالجور سلامه عن من سيرة النصاب ١٢٨ لا يستكره
سب ما يدعي النبي عن حمزة القراني قال
الرازي ان الشهادات ثلثة في بك وكما بك
كثير تحقيق وبنا وعلينا ما اولايك تصديقه
ان كنت ملها قال المسلم انا مصدق كما في
من يني بما اترك عليه واما سكر فيحذر بما لا يليق
بالعادي ١٢٩ قال الرازي هذا ما اذك
قال المسلم بما تدعو ورجي وجيز العلي
في حوشه من الحش لا تظرو ولا تنفع ١٣٠ قال
الرازي ان فضلك بان عن ربيعة العلي

عن حمزة

قال المسلم نعم قال الرازي قد ظن
سك وسقط وركبه واما قوله ان تصد غير الله
وسقطته وروحه والحو هو الواحد فلو اننا اسما
بعده لما اضعناه من موادنا اسما واحدا ما نعلمه
ما راينا ولم نجد للعلي الا في مادة من الحش
صحتك لما وجدنا في احدى احوالنا
نصحه من موادنا احدى ما احاطا لا بعدد ولا
عشا فان كنت مدنا وها وقاس ما با فقد
استان ذلك باننا واخفا اننا لم نضمر مادة العلي
التي حو فيه واما نضمر الرسم والمثل والشكل
قال المسلم هذا استان لعل من فوقك
في هذا الوجه صدقا فامعنا احوالكم فتمثال
قال الرازي لعلنا علة فلات اول
علامه التي في بيتي بها من العير من
والثانية اننا نستعمل حردا واما في علامه فاليه

على لادراج الجيئة والتعاقب الصبية وثالث
فيه قدام المسيح عما قام منحه مضمولة وفيه
ايضا طمس بعطف الالهيا وادارة وحكمة التي
استعملها في خلاص عالمه من يد اللس وجوده
واللطاف بمكره وحدهه والاربعه لما ذكر
احسا بالله البيا وبعينه علما وود وحماي
العبه بعلا الاقناس من نف البحر العشا طولا
طبعه بعودها عليه فرمنا و لما طاب موسى
وسعه في البريه معصرا حرجا عليه
حب بلذع الشعب لدا قاصمينا فقال الله لموسى
اصح كلمته من بحاس واربعها على رجحا
قالا فان كل من نظر اليها ما يموت من مرض
الحيات ولدعها فصنع موسى الحية ووسعها
في رجحا لموتها لما امت الشعب شيئا فقال
الله لموسى اصح الحية الحية حرمين فلما رويها

عزها لموت من الشعب ولا واحدا مات
كلمه بقتع باقوا الى و لم يصل اليك قوياها
انك متا لا يصل اليك فيمكن من صولاتها
ال المسلمه بم هات ما عندك وردا
ما بال وال الراهب كان في الناس واحدا
شريفنا معروفا و كان له العصلة والاه
طعا و كان له الشريف عبدا و حذا مدد
العناده والجه في رعايته قدس بيده
موسى له خزانة مقدما في الحرامه عند
مطر ذلك العبد واحبا لاداته المصروف بها
وامراة و حلف اراة مولا من معا و صاحب
اياس انرا من ظاهر بصدفانه و مديرو
الشرقي الخفا بولاكه قد يمدنا باخيبتا ما
في النجس طو تقو بالقرن في طلاعلا
ما قابلقا و حكر عليه بقضه الموت احيلا

كان موقنا من دانه واما فلان مولاه ما حل
 به من ما صار اليه من القصة المحكورة بها عليه
 نراخله الرمية والاحسان اليه ما حاراب بدل
 وان مدته عنه من كل الراي في قلبه نانه طرح
 من الناس شرفه وري غره وقزوه و صار
 كاحد الناس فصوله موحدة ووجهه وفضل
 النجاة ووجهه به مدخل الحبس وحل
 في باطنه موحدة العدد في غابة الشقاء
 موقنا من دانه ورف له ورتا لندة ماسه
 واحد السد تباب العدد مع قبوده وها طائفة
 ووصعها عليه بالس السعد حلت وامره
 بالخروج من الحبس وقال له ما قد بدت
 داني وابدلت في اسنادك نخرج العبد
 من ذلك الحق مقترا من دانه مكراني في
 احسان مولاه الذي لم يكن له اهلا و تسلم

السيد

السيد قصيه العبد فحكر عليه بصله ومونه
 ولما نال القصيه جطر العبد عند مولاه بغير
 قصيه من موقنه واليس يا سيدي اي مجازله
 تا املحها من احسانك لي فبدك ما دعا منك
 قال له السيد ما كنت عيل الا بمرور من اسباب
 اليك وانما في منك وعقل ولامه معني
 ورسول فاني و تادي في العالم فله يصني
 بك بصله و جب على ذلك العددان بوسع من
 مولاه ام لا قال له السيد نعم و سأل في
 ذلك فله و طاقته مد حياته قال له الراهب
 هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه
 اتيابه في هذا المثل هه هه هه هه هه هه هه هه
 ان كان قد مر بها بصله فاست او لا بصله
 الباقي و بصله هه هه هه هه هه هه هه هه
 الامانة الشريف فهو السليم الذي من طاعة

الله وروحاً والعبد هو انا ومن خلقت طير في
 الطمعة من اولاد ادم ولانا نحن بنو الله بولانا
 في جسدنا الاوتان بآثانا هو انا هو انا ما الناس
 الاثر من فهم الشاغل من الدين يتجادعون في العيشة
 في الدنيا فيستولون الدارين. واما الجنس فيضطر
 الى الموت في هذه الدنيا والحصول جهنم. واما
 تعطف السيد على العبد في حاشا له الى رحمة
 الله. ورحمته على عباده. وقلنا السخط للعبد
 ان هذا علامته من في ضمير واني. وتنادي
 في الفاعل كله. ما او حصلت اليك من الاشياء
 حق تكون طمعا راسد العلامة تدركها حساب
 احساي اليك. زعموا دمت غمط في صبي وتلك
 مسي هذا. فان هذه العلامة والرسم تكون لك
 فهو في غالبه ما هو للنجس المسكن العارضة في الانس
 والجن فحين الان يخل هذه العلامة والرسم

وتنادي

67

وتنادي باحسان السيد وتقول على هذا الشكل
 والرسم اقبل الله ابنه وحيده فتدعي بيا الذي
 هو المسيح كلمة الله تدعي حبه واستغفنا من الموت
 في من يد عدونا من نسمه هذه العلامة على
 حقنا في على جميع حسنها ورسمه في بيوتنا في
 انولب دورنا من ماسنا في على سائر موجوداتنا
 في دولتنا في اعناقها ونضعه على شكل راسه في
 في على شكل باب مدينته في تزيه متذكركم حساب السيد
 في حبه ورحمته وليس تصدنا في ذلك عبادته ولا
 تصعد للباد والحي في المركب بها بل مكره في
 العلامة والرسم في سجد له حين نري اسم المسيح
 عليه مكعب بالاننا نكت عليه هذا يسوع المسيح
 ابن الله الذي هو كلمة الله في روحه نظير جو
 لثال المسيح في صورته في هذا المعقل متالي جو
 الى الاصل والصغر فقد اوردت لك القهدة في

ف

وبنا

دنا

باب الفصل كافيًا هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
راك في سائر الاحوال تتعرف ذكرك وحققتك وتعرف
عليه شهادت وراعي احبار وحقك
وامثالك واسمات وامت على كل حال تعقوبات
الحق لديك ويطوي في اثاره فتعبر وافقوا ان
الحق لدي هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
البراهين والشهادات خفيف دني من حساب
الحضرة والاصفاء واتعم الحق لدي سهادت
حصى المحرر ولما انت الابر ما عندك يحقق ذكرك
قالت مسلم هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
والناس يشهدون ان دني وكانى هو الحق الحق
طاب له تعالى نزل على نبيه محمد الصلي الله عليه وسلم
ببره من رب العالمين قال الس راهب
قد قال السيد المسيح تعالى ان شهد ان النفس
فتعاقب ليس تفعل ولكن الحق الذي يشهدني

واب اراك تشهد لذاتك ومحل حصما يشهد لذاته
ليس تفعل معه وقولك السماء والارض والملائكة
والناس تشهدون لذاتك فامرنا الشهاده لذاتك
من كتاب السماء او من كتاب الارض من كتاب
الملائكة او من كتاب الناس ملك ما تفعل على
قال المسلم لا تفعل ذنبك بالاهب فليكن ذنبك
الذين يباخرون بلدينهم من الصافي واليهودي انما للشكر
يباخرون وكل واحد منهم يقول ان دينه الحق قال الراهب
صدقت في قولك ان كل ذي دين يحقق دينه من
عائى به والاديان على اربعة صا في يهوديه
ومسلميه ومعدان واما عندك للذين الحق
موسى من الله هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
قال الراهب هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
الاديان جميعها ومعدان قياس العقول يجعل
القياس والعقل يتا قاصيا وحاصيا هو الفضل

والقياس جاصحا لا يرتضي قال الامير
 وحق فيه اي لقد انصف الراهب قال الراهب
 اعلم ايها الامير انك الله اب الاديان اسمع
 حسب ما ذكرنا مطلقا وان الاله الذي خلق الخلا
 قة واحدة ^{هـ} قالوا الجماعة لا شك في ذلك
 فالكلام ذهب بحساب يكون الدين
 الحق واخذوا من حيث لم يفتزع واخذوا
 الجماعة ^{هـ} وهو كقولك قال الراهب
 اما فلان في الذي قال لخلق انسان علي
 صهيبة ^{هـ} مثلا يعني الاستطاعة والسطوة
 والتملك والتصرف بداره والارادة والاختيار
^{هـ} على سبيل المثال والتفريب ^{هـ} بحسب ما يقرب الينا
 من صورته التي خلقها في المحيط الظاهر في التزي
 نة ليس هو عينه بل على سبيل القرب منه فاذا
 كان الانسان يقرب من الله فخلق الانسان

169

يسير بوجهه خلاقه وشرعيته ^{هـ} يا موسى
 وذلك الشريعة والناموس والعصايا ^{هـ} يجب ان
 تكون ما سب طبعه واسمها ^{هـ} مقتضا على جهة
 التعريف ^{هـ} مثلا ذلك اذا كان لك ولد اثم عند
 ذلك لم يولد في طبا عك ^{هـ} حتما فقل تامر ان يكون
 قاضيا وان كنت حاضيا ^{هـ} مصفا فقل كنت تامر
 فلما حاضيا وان كنت كرتما فقل تامر ان يكون
 محيلا ^{هـ} وان كنت عبقلا فقل تامر ان يكون
 واسفارا ^{هـ} وان كنت محب المعيل فقل تامر
 ان يكون بخار الدابة ^{هـ} اوليس هو من انتم
 والنسب بفصيلك ^{هـ} ^{هـ} قالوا الجماعة
 كذلك هو ^{هـ} قال الراهب فان اضيق
 وحدت هذه قابا ^{هـ} فصيلك ^{هـ} ويعد عن
 مراحمك ^{هـ} وطبا ^{هـ} عك ^{هـ} ويراك ^{هـ} ويصاد ^{هـ} فصدك
 ليس تحو ^{هـ} ونحوه عك ^{هـ} ولم يفر مقارنتا

فان كان
 منكم من
 لا يفرق
 بين
 بين
 بين

قالب المبالغة في العرب منك وكذا عيب
الافتاء في الفضل ما الرول قال المسلم
عيب العنقه قال الراعي غهاب لان
عطر الى الوسط هذه الادب والشرايع والعلم
قال الصابي له عتاب وشريعة ونا موبى
كذلك اليهودي والمنكر والبصير واستعير
كل دين وحل طاب مهم على حده وسطر فيهم
بقاسر المعدل واي دين وكتاب باس الطبعه
الالهيه الخالق فذلك هو الدين الحق لسائق
وسوجب له الوضع من الله من طرح ما سواه
قال الامير قد حكمت بالحق ولا طعن
وليك في هذا اذا كان الخائف لا يسمع العناد
ما نفاذ رايه وطباعه قال الراعي
فلنبدى الامم دين الصابه وحقهم فانك
تجدونهم عايد الممل والحافه بعادهم الخلقه

١٢٥

دون حالها واكرامهم العنا والمسيح
عنده عدم ونجدهم شرايع محتاطه
طاميس مشعته وكثرة الهه عذاب بعننا
نعم هذا قاهر اذك مقهورا وعدا لاه يتلون
السماء واحر يمتكن الارض واخر هل غشت
الهرى والاه ذكر والاه ابى والاه حتى حين يكون
دخرا حتى يكون ابى والاه عكر وعبر صغير
والاه يفرغ الغضب والقيل واللاء با من الزنا والعمى
وعبر من استحال النخاع والاقا عنت والاه
معشوق ومقدر فيهم عديم من الله بقدرتك
اطلب انصارهم وبقدرا الظاهر المستقوي على
عقولهم بقدر اسعدهم اللبس واستظلمهم
قال المسلم العربي ما يجتمع امرهم
وسوء مدبرهم وعفن عائلون بظلامهم ولكن
وقتا خيف غلبت العناية الالهيه منهم

ليعطاهم الرب ليس اليك تلك الغارة ويجد منهم
 قال الراعي له ليعرف ان الغارة الاطية
 الخالفة لم تقبل الي الغارة عنهم وانما حدثت
 ناخر من لانهم بنا ودوا عنه يحولهم وشرعد
 لما وضع عندهم لان الله تعالى ليس من فامة
 ان يخدم الناس الي سبيل الصبر والافتقار
 بل يوق من الغارة له بصدد للصبر والافتقار
 والاختيار وتعلمه وتوقفه منهم الي هذه الغاية
 ليعرفوا حق علم المعجزة لانه قد قيل بقدر
 ما وجد الله المعجزة في عظمها بقدر ذلك
 يعظم قدرها وقدر ما تدعو الحاجة اليها
 فتقدر ذلك بزيادة الحرص في حفظها وصانها
 وليلا يطمس بها الخلال في هذا العلي وامثالها
 فتقن نرحمها وتقدر الي ما تدعو اليه الخلة
 من ههنا فادكا قد اعدنا هولا الى الصاسد

(٢١)

وحضرهم فحباب واسراي تقدم الي الوسيطك
 اليهود وشريعتهم والعارفان له ليعرفوا من
 نصرتكم احسانات الله تعالى وانعامه عليهم
 انه اخرجهم من عبادة الاصنام واعداهم من
 الكفر الي الايمان وكم من العبدية المص
 واسلمهم الي اهل مصر فطاعتوا واعانت
 بالموت اسرارهم وعرف وعرفت في مياة
 العرب لما اطلق البحر وجعله طريق تسلك ولما
 ما باد لا يبر الذي حذرتهم را عظمهم مبدت
 الامر وما فهم را سكنهم تلك الايام مدة
 اربعين سنة وكان يقولكم وانزل عليهم المن
 والسوي طعاما بحسبهم وورثهم ارضهم
 الي عاهد مقبل لم لا ارا احسانات الله اليهم يطول
 خبرهم اذ كانت قصدا الاختصار والاحتفاء
 في وصفها فبعد انعام الله تعالى عليهم بهذه

الذين واثقوا شفت اراهم في عبادة الله
واهلوا واخلطوا بالامر وسجدوا لاصنامهم
وعذبوا من لا يصعد من سي الى اعلا الجبل
لمتس من الله تعالى شريه لم مشعرا بها
وخدم من سي معذب له من الجبل بعدوت
راس الجبل من ذهب وفضه سكورها فضلت
و موسى عليهم فالق السيف والقتل منهم
حق كاد بها سكون عكرتهم لولا موسى وتعالى
الله دمر عقبه عهرا لا اهر واد الى الظل
انصار كرم من مري و اموسى و افاضوا بولم
اما بقدر الاهلك بعد ما لنا ملية في البرية
نملا بها اذ كان مع طوب المعصرة بحوت
ليهاها. فتولم ايضا لموسى اهلنا الله شير
اما منا مثلي في الامر و بقدر ما كان يتهم
بالحيان الله وانعامه بقدر ذلك كان عيتهم

72

بعض الانبياء و دت يدي طول النهار الى شعب
عامي قير مطيع واسمع ما يقولوا شعيا النبي
في هذه مهم و نوارهم بغير حرقا في موضع
مهم و يبيت بن حلي و سطر و احتفوت فيه
معصرة في غيرت له ليزع عشا فافزع شعرا
فالامانت اربا لا يمانت من السهوف الساكنين
او يلبم احكوا فيا ~~في~~ في بيت حربي ملا رحب
ان اعمل بكمي فاعلمك به لا ابي مروت له ليزع
عشا فافزع شعرا فاحترق حمر الان بما اعملهم
الاسعري انزع سياجه فيكون الخلف و
الاسعري حله فيكون مدانا و اهل حرق
فلا يكس و لا يجل و يوضع الشوك فيه كما
يوضع في الغضا انما البان و ام السحاب
فلا تظروا عليه ميرا لان كرم رب الجنود هي
بيت اسرائيل و انسان يهوه افرسا حديدا محبوا

وقال السيد المسيح في الانجيل متلا يديك على
 تطيلمهم و عطفهم اسلك نصب كرمًا و احاط
 حوله سناخًا و انفا فيه برجا و دفعت الى الفلاحين
 و ساعد فكلما كان وقت الثمار ارسل عبده
 الى الفلاحين ليأخذوا ثماره فتألموا الفلاحين
 العبد منهم من ظروعه و مشهور من وجوه شر
 ارسل سيده ايضا اخر و هو الكرم في الاولين
 فقتلوا ايضا و طردوا ذلك فلما نزل اليهم رابعه
 اخيرا فابلا لعل يحشرون منه فادابصروا
 الفلاحين انهم قالوا في انفسهم فقلنا
 الوارت فقالوا فنباله وناحد صورته فخذوه
 واخرجوه خارج السور و قتلوه فاذا جاء
 صاحب العنبر اي ملايكل ياولا ياولا ياولا
 فقالوا يملحهم فاشترى ملايكل اذ ساعدوا
 اشراهم و يدفع العنبر الى فلاحين اخرين يذبح

الانمار في وقتها فهاك السيد المسيح عن
 اليهود اما قرأتهم ان الحز الذي رد لوه النافذ
 هو ساردا ساردا للراوية من عند الرب كانت
 هذه و هي غيبة في اينا لهذا اقول لكم ان
 ملسم من الله تنزع منكم و مقطا لامة نقل
 انماها فيدل هذا المثل ان الله تعالى رد لهر
 و انصاهم و لم يبعث لهم عبدا موصع و
 كذا كسبيك و رسلك يقولونهم في الزمان
 المقصوب عليهم فاذا كان الانباء لا يميل
 و نيك عهد ندا معدم و طرحهم و نحن لا
 نقبلهم لان هذا المقدار جاءوا اشرا حتى
 اهرى و سول شمر الى المسيح الذي هو
 كلمة الله و قد حقه فان انت نظرت في
 شريعهم و تاملهم فبجد ما تشتمل ما يشتم
 للعلط و الهوى و العصور و الدمر من الدبايح

والحركات والطلوع بدم التور من البرق من
 احد النجوم وشدة الكهنة وما يقدموه اليهم
 العوام وعند سقوط العتبات وحروب
 وقبالات واخذ الثامن فيج المعاملات
 جازاه الشر الشر مقبول العين بالعين والسن
 بالسن واليد باليد وكلما يتعلق هو الجسر
 قال المسلم اذا كان الله ونبية محمد
 ولا يجمل فيهم انهم المغضوب عليهم
 فلما حاجه ايضا الي اطالت الشرح في
 باهر قال الراعي فقد استبان ثانيا
 وانما ان اليهود والمسيحية منفصلين من الله
 قال المسلم فيهم لا حلك في ذلك
 قال الراعي ان ليس المياسرة اوجب
 ذلك من حفظ العقل قال المسلم
 فيهم نعم قال الراعي فادعنا

بقاضي

فان من منصف مدرك لا يجازي في حكمه ولا يرتضي هوان
 سأل في باب القضا في الدين من الصاري
 والمسلمين وتطرأ بها ما سب في الطافه للطبيعه
 الالهيه ويقر بمها وابعائها فزها مطلقا
 بعد عنها ويجعل القياس عدليا في الطعن وسطا
 قلت بالبرهان فيرد وصليا السيد المسيح
 اشترعه في الاجل او لا والله في التمسك لا هو حد
 عندكم ثقيلانه والمسلمين من انكم وانكم
 العقل والقياس كان من الناس طائفة
 حافلا قال الراعي ان السيد المسيح لم يرفع
 وصيه من الوما ياتي فلما اولا من انما مد بها
 اولها انما لا تماثلا فاولا حد من هذه
 الدنيا قال لا تعبق العالم ولا مله العالم
 فان العالم ما فيه يزول ويغنى من يعمل
 مشية الله يمتلي الدهر انما اذا ينفع الانا

ان ربح العالم كله ويحسم نفسه لافعلنا به
 الاسباب مديه من نفسه لا تكفوا لكم بحقوق
 في الارض تحت السموات والذرة فيفسد
 اللصوص من نسر في اكلوا الحبوب كوز التي السما
 حيث لا دول لم يفسد ولا يبارق يسرف لان
 حيث تكذب كذوبه كرهناك تكوّن قايكم وينا
 فله ان القصب يفسد العبد والبر قال لا يفسد
 المتصديق على نفسه كرهنا مثالا للوعاء وللبر
 على الثمرات مقوله من لطيفك على حد
 الامين حوله له الاسر وكرنا مثالا للطاعة بقوله
 من مغرك ميل لمعي معه مسلمين وانرا ان لا
 يحرف لنا اسفا قاي على عظام الدنيا مقوله من
 اراد ياخذ من بك وبه ذاك ومن سالك ما
 بطيه معذ لك المعيشه بقوله لا تقنوا دينا
 ولا نمشه من الدنيا المتع في المعيشه بقوله لا تقنوا

ما في

ما دام كل ولا ما مشرب انظر والي طيور السماء
 فانها لا تبيع ولا تعبد ولا توب في الخارب
 راس شعر الذي في السماء يغدوها الطلوع اولا
 ملكوت الله في عدله وهذا قد اوديه من ريس
 لما القته بصلاحه ورحمته بقوله لا تسكنوا
 الشر الشر طر او لا يفسد ان تسكنوا الشر بالخير
 بل يحكم السماوي فانهم يشرف شرفه على الاخيار
 فلا تظن ان يطير فيهم على الاطهار والنجاسات
 تطلب واحد للناس على حياتك في توريته لو ادرك
 عرنا مثالا في الفضله بقوله ان راسه جبا
 ما غداه ان عرابا فاحسوه ان من يفسد بعد
 واقتده ومن كان صومنا فيما يصلح ثبات
 ومعه له طوبا للمساكين بالروح فان لم ملكوت
 السما طوبا للذين انا في صومنا طوبا للذين
 فانهم يرتقون الارض طوبا للجبا الي قبل السبع

بينا

يعين

وانهم يشبهون. طوبى للفقير والرميم فانهم يتطربون
طوبى للظروء من من اجل العدل فان لم ملك
السماء طوبى للسامعين في السلام والصبر والاد
الله يدعون. طوبى بالحكم اذا طرد وعمر وعبروكم
وقالوا عكم على كل كلمة سوء. عاد بين من احلى
ارحوا واسهبوا. فان حرككم عظيم في السماوات
سرو مع لنا السوي من الجلال بقوله لا تنقل
ولا تسرق. ولا ترف. ولا تشهد بالزور من سفر
الطاعة للوالدين. بقوله احرم اباك وامك
وحب قريبك كحبك. وشم وشمه اخري في
الرحمة واصطاع المروء. وحب العظمة والانتما
بقوله لتكن صدقتك في السر ولا تعلم بينك
ما تفعله شما لك. فاذا دعت الى طاعة فاحس
اخر الجماعه واد اصمم لا تكونوا كالمراسين فانهم
يعلمون نطاب وحقهم ما اذا صليتم ولا تكونوا

كانت

كالمراسين. ما هم يعرفون انهم هم ويطولون
عذب يتاجرون ويصلحون لادي الساسات الحق
اقول لكم. انهم قد اخذوا ثوبا بصروا وسموا
للتجاعة بقوله. لا تلعنوا من يقتل الجسم
بلو خافوا من القاصران يلقى النفس والجسد في
نار جهنم فتربوا مننا. مصديق اللسان يقول
قلبي فويل لكم السمر يوم الالا محازا دبل
ذلك فهو من ابليس الشرب تترانه بعاقب المظن
الفايق بقوله. من يظن الى ابيه شهوة
معدن ما بها في قلبه يشيع لها الصغاب بقوله
من لم ينسايكموا عن الذين لم يساة فان شاكك
حيك فالقها منك او يدك او رجلك ما خير
لك تدخل الى الخيا اعتر الى امر ارج من
ان يطرح جسدك كله في نار جهنم ثم امرانا
علا في حفظ الشوابه. بقوله انا سار ليدوا

خضيات من بطون اسمائهم. وانا انما اخبرنا
 من الناس وانا انما اخبرناهم من اجل ملكوت
 السما ويصوب. من طاقنا من اياه من عيرته
 بنا. مقداحي حها نري من نرجع مطلقا
 فعدنا وانا افضل بلك العبيد بعد القتل
 الي العالم الناف. بقوله لا يا حكام ولا يتركون
 ولا يتركون ولا يتركون. بل يكونوا كلابه
 الله حاب هذا الحسب الي يفتقر الي عدم البلقود
 العاط المناسب القرب فيطيل عنه الان القضا
 والعدل بالكلية. ولما الرجا الذي رجوه هو
 نجوه القرب من الله تعالى والحضور لديه وقد
 قال عن قوله ان عين لم تنص. وادان الحسب
 نسمع ما اعد الله لاهل اعيان العالمين بوساياه
 والماكان المسيح تعالى روح وكلته وهو
 الاله من الاله. وضع لنا شريفة تاسلنا الي الاله

172

فاذا كانت الفخيل. عده ما نعرف اقلنا اليها
 ولد لك نيك هدا دكان انسان وراعي
 تلك العادة الحقيقية قد تريا ونا في عادات
 العيشه الراحيه المعامله مثلا اياهوا الحسب
 واستعمال القده الربيه لطلد لست سكته
 فيها وانقياده الها صانعت منه طعا. وملكته
 في عادت مصعب عليه الانتقال منها فوضع
 شريعه حسب قصده وشيئة القها وحبها
 صواب حقا للعا وحقا لهم. ورسولكم الازماد
 والكنز منهم لاث من احب شيئا وانه شرعه
 ليعود. في علم به حق تكون شريعه ليعود بمثل
 علمه وحمله باب شريعه فاما المسيح تقا
 اقام الهي باقدا لاهوته التي لا يباح بوجها
 ونيك املت التي باستوال السيف نيك من خالف
 او اسوا نكها. فالمسيح استفاد اللطال عبا

هـ

لما تاه الداهية و غابته القاهرة و نيك استقام
 الى رايه الدليل و الترحمن و التهديد و التزييع
 و مودة الكاذبة في الدنيا و الآخرة و ضمن
 لكم حشرها اوصاف لا يلق بدوي الا بالباب
 تصديقها و لما كنت انت تثبت معه في تلك
 العادات و الكبائر باعيا نهارهم لغير شريعة
 تصافي شخصيته و تلايمها و لما كان اربعة و من
 الشراري منها يستم و الايامها و ضيم و قال
 ان خالفتك حرمتك و اعصبتك و حلفت عليها
 فظلمها و قاتلت عذها فان دمك على مرقها
 و انتت الصورة و بها اخل لك انما مصعنتها و من
 ان يدخر عليها رجل احرايط الى شريعة قد تنزل
 التوسيس و التخليط فيها حيث كانت الامور المحل
 عليك حرمتها و لما جرمت عليك حرمها
 سبعين كانت حرمها و لما صليت رايه ربيها

عشر

و امره و زيد بها عليك شامفا كيف اجدها حب
 كانت قهر في بيتها فعمل فيها انه يقول و لما
 و دسها و طرا اروي حناك بها باعبد و قد
 كان سله ب يكون مما عده من السواك و لا
 سلب حرمه الرجل و عصيه عليها و قواظ
 جامعو يوم الجمعة و فعله بت يدين لاله
 و امر ان جماله الخطب في حدها حله و رسد
 فهو الفاظ بيك التي غارس و قال ان الله لو جاز
 الله بها و لم يرحمنا من مراو الله و الحواسط
 في يوم الدين و حشر العالمين معك في يلسر
 عن مصوحك اي قوة ابراي ربه يحوي كالك
 راي عهده و اما يحوي الفاظ من مره و لا
 يحوي بصله و لا ما يسلب شيا الايمان و لا الحق
 و لا روحانيا بل الى متاع الدنيا و غلط الهيولى الذي
 الدنيا و نعمها و اتقم الحق و ظهر الباطن

و

ن

بمع الاقتناع وليضع من مريد الاقتناع فنقد
استغاد العقل والقياس انصاح الساكن
فان انسلم وعك باراهب فقد اطلعت
لسانك فذلك علم ودرست حقائقك و
اسرفت في ههوك ولم عت المرافعة من
عشره والراهب ابا عت الله يوم المشر
المركون المعاصر والعاملين الماتم الحاد عت
الطالبون المتكلمون بالكذب المدعيون
الناظر وان كنت انك كنت ما في كتابك و بما
لغة نك ما لك تقسم الى الجمل و
و تسمر لا نك تعصرت الى الجمل ولم
نكر بها يتواره فلك من دين الاسلام
من حبه دمك اياه وسك لة والراهب
يا ابو طاهر هل المت يخاف من يقتله امر
فتا من يبع عده بالموت قال المسلم

٢٢

لا لاه قدعات دفعة فابموت اخري
الراهب ما من قدعات من الدنيا
ومات الدنيا مدي و صارت عدي كالتي
الما في ولما عدها كذا لك وما في حاحة اليها
ولا في لي و هجرت مشارها و طلفت نعمها
ودعت الها كساب طلاقها و خلصت من
حبال و نامها فلتفعل ملدا الحاماي و اياها
على بعدا من قال الامس امك الله
على نفسك ياراهب ولا باس وليك وارسع
صدرك فعد صمها لك الامان و صمها لك
السلطان و قضا لك الكلام في حساب الكتب
والاديان و ايصالح الياب فقل ما فذكت
وزدنا فلما و بياب فذكت في شوق شد
وتاهب من يدان اسعد برجل سلك و صا
يشهرك في قضا على كتاب و داي و ديت

قال المراهب اعز الله الامير من شئت في البهمل
 فقام من العتار فلذا كان هذا الراي رايتك
 وهذا المطلوب مطلوبك ذكر وان ملك من
 الملوك الا وابل كان يعلى عيشه دانقا
 وصلحاً خيراً بصناعة الطب ما هربها
 مستعلاً من الافديه اخفها والطفا بقصد
 قوا وصحته وتباعتها وكان لهذا الملك ولداً قد نشأ
 مع ابيه في تلك العيشة بغيرها وتعالوا الطب
 فلبسوا فلما بلغ الي سن الشباب اتم السيف
 والنقله الى بلاد اشاعه بعيدة ولما كان الملك
 فلما بقى كيب ولده وضعف جسمه وولده
 ارسل معه طبيب يسير الى حواله ويدبره
 قالوا له لو لم ادمت مستعمل راى الطبيب
 الذي قد صحتك فانك تكون ثابت على حال
 صحتك في عافيتك ولما سافر الشاب كان

ورقة

وقت بعد وقت يفرى راى الطبيب في شجرة
 حق صاحبنا اناسا من قبيله معاشهم يافون
 مزاجه وعيشته فاقبل فيما هم اذا استلذوا طعام
 فهاجت راى الطبيب والى ركن فها بعد يقبل
 نسوته فاجتهد منه الطبيب والى ركن فها
 فلما صار للشباب يعلى معاشه على يد القاطن
 مرض فاعترف مزاجه ولت ملقا على راسه
 وحكاه لا ابن الملك انا من هذا قد نعام من
 ملكه فكانوا لهذا اللوحه لا يصفون في الذ
 له ولما بلغهم ان ابن الملك قد برز من
 جدوا لم في وصفا الشليلي بمقدم اليه
 واحدا ودخل عليه وقال له قد بلغ الملك
 ابوك انك مريض وقد ارسلنا ^{رئيس} هذه النسخ
 والكاتب حتى تستولوا في عيادته فيكون في السرير
 الذي لك او لا كما لا تصدقه فلما امر الغناه

ق

مودعنا من قبل اليه من قبلنا ان لا نطير ما قاله ابو
 لاكك الذي قبله وقال ان لا يك كذب وانما هو
 الصادق الحق المرسل من ابيك وبعد هذا من قبله
 انك انما تقول له ذلك القول بعينه محققا
 من قوله وجمعه كتابا من كتابه من كتابه
 فيشير عليه ان لا يقبل من ان لا يك الذي يقدر
 فلما وقع الشاب على تلك الكتب لا يعرفه
 جدا ولا يطلب منهم في تلك الايام من بينهم
 فقال هذا الشاب في ذلك اليوم لا اعلم ما يعمل
 ولا يعرف اي هو الكتاب فيقول فيدركه من
 فتدبر على مخالفة الطبيب لان مكانه يعلم
 على محقق ان الطبيب ما قال ابيك ويقرب منه
 ويمنع الشاب في حقه واخبره ان قبل السهر
 الطبيب فيقول له من اين هو فقه على من
 فعلى ان الكتب الصادرة اليه وانه ان يوقف

(5)

على الكتاب الحق الصاير والطبيب وقال لا لا شك
 مندي فيمنه فتكون في ما لا يك من ياور
 به من قريب لديه فاما من الحاج اليه فونك من
 الطبيب الذي رثك قال الطبيب بنا ومن
 في طبعه ومنه منك وسافرت من فافرت منك
 قال الطبيب من جاعلت من تاسبت قدرك
 والاعمال من شدة من جعلي بر شدة ولكن اد
 تسمع من بك ما طرا او في كتاب او من
 ارماء من هذه الكتب التي لم يترك فلما اوقف
 الطبيب على الكتاب الاصل قال له ايه الشاب
 هذا ليس من عندك بل من يمان من لجه ورايه
 ولا شك ان الذي انا منه كان عدوك لا
 قال منك ثم من على الكتاب الثاني وقال له
 ولا هذا من عندك بل من يمان من لجه ورايه
 فعلى ان الكتب الصادرة اليه وانه ان يوقف

يك

عامة ذلك في اركان المصنفين عنك وقد اشرنا في المقدمة
 الثالثة على ذلك فاحذر عندنا ان يكون من غير
 لايه وليجده من غير ان يكون له الحق في ملكك والوقوف
 على الكتاب الرابع والذي كلفه يناسبه في ذلك
 ويطلب من واجبه لم يجره فاحذر من عندنا ان يكون
 بلامتك فان علمت بطريقه تليق من عندنا ان يكون
 فاحذر ان يتم موافق الامور تفسير المثل فاحذر من ذلك
 فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك
 في هذا المثل فاحذر من ذلك ان تفرح لنا ما يجي عنا
 قال المالك لما المالك فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك
 الانسان في ما سفل الشايب من ابيه فهو بعد الانسان
 والله بالعبودية بخلاف الوصية بالعبودية فهو
 العقل المدبر في المثل المصلي العقل الانسان
 الله في ما سفل الانسان في حركة الطبيعة في كثير
 المتصرف بل ذات المواد والاحاد من الزاوي العالي

(ح ٤)

المشوب

لتسويب الى الامور من غير ان يكون له الحق في ملكك والوقوف
 على الكتاب الرابع والذي كلفه يناسبه في ذلك
 ويطلب من واجبه لم يجره فاحذر من عندنا ان يكون
 بلامتك فان علمت بطريقه تليق من عندنا ان يكون
 فاحذر ان يتم موافق الامور تفسير المثل فاحذر من ذلك
 فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك
 في هذا المثل فاحذر من ذلك ان تفرح لنا ما يجي عنا
 قال المالك لما المالك فاحذر من ذلك فاحذر من ذلك
 الانسان في ما سفل الشايب من ابيه فهو بعد الانسان
 والله بالعبودية بخلاف الوصية بالعبودية فهو
 العقل المدبر في المثل المصلي العقل الانسان
 الله في ما سفل الانسان في حركة الطبيعة في كثير
 المتصرف بل ذات المواد والاحاد من الزاوي العالي

من قسوس النصارى وروهبانهم والحق بمصر
 كنت ما أنفست سلباً الفساح وأنا عدي ما عرفه
 من فضائله في هذه وأنا معل على وصفها ونورها
 قال الإمام اتق الله بك وبمهر السكة والمهر
 سق لا تفلوا ولا تفلحوا فيستقر بكم جميعاً مقدار
 ساعة ثم رزق الرشيد إلى أورشليم وقال عن الأ
 تحقق الحق لا الذين الذي يحققه الله يختار
 فأما الراهب جند قال الرشيد ارشدك الله وهذا
 قوله ما عندك قال الرشيد عظماء هذه
 قرطاش ودونك كتب فيها أسرار العهد في
 الرقة واحدة وكتب في أخرى اسم شريك
 ودنيك وضع الرقعتين قدام عينيك لا مقابل
 تفكر في حق فيقول لكل واحدنا اسم
 الإله علي ذلك الحق وبعد ذلك نفخ
 للرق فأيها الرقع وجدت محو بيضاً شمل

183

مؤمن الكنف من الإيمان فاعلم الأمير غفر
 وقال بركات هذه جملتها فليقتلها فلما ليس
 من بعد جملتها قال أبو طاهر أراك تماري فيكم
 بنقضي لنسك وقد فرغ الحق لديك وتقول
 لك علي الصواب ما خرجت علي الطلال وانت
 المنعم والماسك قال الراهب ليس أنا ماسك
 ولا حاكم وأما صمتك وحالك كك الحق والقياس
 فاك للمسلمة اقلين يوم جديد ككاي وعند
 بني فضيله ولا تحده بل جعلت للقياس والحمد
 في أملاك وعند صيحتك قال الراهب نعم وجدنا
 عند نيك عصيلة وهي أنه سأل سائل ما عجب
 الدنيا يا رسول الله فقال ثلاثة سبل وما عجب
 الصلاة والنساء والرايحة الطيبة ومن فضائل أيضاً
 هذا إليه دلت يوم رجل من بني عمه فقال له محمد
 هذا لك امرأة قال له لا قل له محمد ان كنت

دنيه وثبت الاخر وجعله دين الصدق والهدى
قالوا الراهب كالك بالرشيد قد تعلت شيئا من
صناعة الشعيرة وتريد تدا همتنا اليوم بها
وانا قد رايت من اهل هذه الصناعة الشيطانية
تقاتل يدي في القوة على يديك الذي ذكرتها
ولكن ان كنت تعلم اننا قد جئنا عليك في هذا
قال المسلم وما هو قال الراهب اضع الكليتين
في يدي ثم ائت على المكتوب فيها واضع يدي
والحق عليها يدي فقلت على يدي فها شئت
ومعد ذلك اضع يدي فان عند نار فحق بيته
معد جيتك قال المسلم ما فعل هذا
لكن نضع الرقاع في الحق بيدي قال الراهب
انما انت وافق من الاممك الكلا من بحق كتابي
في الحق ان نعمة من يدي والمسلم
الاهي لا يشا ان يلا مسك ولا يلا من يدي

(٥٤)

قالوا الراهب يا رشيد لا تلوذ بما لا يحسن
باعد الادب فليس بحتا هذه العرب صبارا
عن جالس كلام الصدق لحي يظهر الحق
عزم العقل وهو من القياس وحقيق اليان
والامتناع تصديق العلم وان كنت من الرجال
الذين صاعقهم الذنوب والشعيرة فذلك باعمل
البري والسورة حيث عرفت ذلك القياس
من الرجال والعبدان فان اختبرت اخبار الذين
فندي اختار الحق وان عرفت الصدق فحقا لا
يدخل عليه حيلة ولا شيطان فيه قالوا
المسلم وما هو قال الراهب يا من اهل
اعز الله تعالى ان يحل اليها فانا لا نقا حالنا
حطب علينا وان يومع فربه في هذه القاعة
ويطمر فيه النار في تشتل ويعلو الجيب
من بطاوات جيل من لقا فحقيا ولفا في

النار حيثما فن شلم من لوقي حيا كان دينة الذين
 الحق الصادق قال للمسلم نعم ادخل انت لولا الي
 النار ولا بعدد لك ادخل قال المراهبون دخلت
 الى النار كالا فاحرقني فدخل بعد ذلك بها قال
 نعم لا ربها اخر قتي مثلك قالت المراهبون
 انا خرجت غلاما من اهل قها فدخلت اليها
 بعد خروجه منها فلما لمسلم لا لان طاي
 الى هذه القبر لم جاجه لان حيا في عندي ما
 نوره والمراهبون فالا هك الذي وقت بهم
 انقادك من النار وايضا ان كنت تخلف من
 الموت فانا احظر لك عتس به لا يوجد فيها موت
 قال المسلم وما في والمراهبون تغتسل
 الا وانت من ماء واحد على حدة معركا بعد ان
 تكون انت قد تنقفت في الحمام بالعنايون
 والاشان تنظيها ليقا وانا كما نرا في بعيد

العهد

العهد من الحمام من اعول كبر لم يلبس
 من الماشيا ما خلا الطرقة وقت بعد وقت من
 برع المايين كل مسهل انا على جهة معرك
 قايها تن ودوا ولا كان من صلحه مطر
 باطلا قال المسمرة به استمر الصارعي الجا
 منكم بالله وعن المسلمين العجاسة ما طاهرة
 سترع صناع وعونا بالمار لذلك يستدما الا لشم
 عاجلا والمصري بد طهره المعودية ونسوة المبرين
 قال المراهبون تظن بامشلم ان الماء ينفعك
 من البهاشة قال المسلم نعم قال المراهبون
 فيما لك هذا فظنك يناسب فساد لا يك وقص
 فهمك لان اذا كان الماء ليس يوجد فيه قوة ينقي
 القوب من رثته اذا لم يكن معه قوة اخرى
 من الكيفات المجادة مثل الصابون والاشان
 وغيره وانت تظن ان الماء ينفيك منها

والمسلم قال لما راى ك قال الرقيب
الذين تعلم ان الله تعالى خلق الانسان وجعله بيديه
والمسلم نعم قال الرقيب فهل كان الله
يخلق بيديه شي يحش اعود بالله من ذلك لا ما
الجماعة تحدث في الانسان على تبديل العرش
والذين تدعوا جوهري عن عرش في الجوهر مثال
خطه ساعد في الخطا والعدل في الخطية وسن
الاعمال في الله وبعد الانسان من التفضيل وعريه
من الذبلة والذين يوحدهم من القوى الملائكة
سوى منها الا اعتقاد الصواب في الله تعالى ولا اثر
التقوى الصادقة والابعاد من الرذيلة واللبس الى
العصيلة واسطاع المعروف واللو ك في
سبل الله والعمل بما يرضه ويرفد له واب
تقن بان الحثارة والعسل بالماء يملك من الصلابة
فياله من الراي الرحيم والمعتد الرقيب وما اهل

رايك في نفسك ان الحثارة بطرهر ك فليس الحثارة
شاء ولا العمل شاء وانما الله بها الاراهم
عده بر سورها الله ونعمه لسفولها من
الامر عدة الاصنام وكنل ما بر سورها وحرارها
من اعلمه وانت تظن والحثارة بسوء
وسمها طهره رايه والى المسلم افليس
المعجزة به بطرهر ك والى الرقيب هه هه
نصر قد ساء وما يملك به روح القدس
قال المسلم اوليس في الماء هه والى
الرقيب نعم ولعلنا لا نعتقد ظهورنا في
تقدس بقوة طبيعة الماء بل بجمعة روح القدس
الحال على الماء لاننا نفضل الامور المعقولة في
الاستثمار الجوهري وكما اننا نفضل من جوهر
كتبه ولفظ ومعقولة ومحسوس كذلك
نفضل في حال المعقولات تتوسط الحسوسات

وقال ذلك هو هوالا لطيف خفيف لا يجري ولا
 ينظر ولا يابس ولا يقع عليه الحس الا في مادة
 من المواد كذلك نعمة روح القدس جوهر ^{مستطير} غير مادي
 محسوس منفصل ومثاله تنوع وسط المادة اعني الماء
 الحسوس اذ الماء يناسب حياء ونعمه وروح
 القدس تناسب نفسا والعمل الناطق الذي
 يحيا الله الخالق فيها قال المسلمون ومن
 ابر لكم الدليل والايقان بان نعمة الله روح القدس
 غل على المعبودية وعلى ما للعبادة من راحة
 شريفة تحضاد الله من كلمة الله وروحه الذي
 هو المسيح لانه او ما ناسكلا ومثاله باعتداله
 في بين الارض وهو وسط الروح عليه بصورة
 حامية وقال له على هذا المثال يدل عليكم
 نعمة روح القدس بعددنا تحقيق ذلك بالقوة
 الذي ناداه به الابن السماوي هو اني الحبيب

١٥٢

الذي

الذي به سيرت قال في حقه واسم مولاه وسعدك الذين
 قلنا الحسوس والنعمة لان السيد المسيح ^{عليه السلام} اجازا بروتيا
 بامر ولاسن لنا سانه الا في مقدمه من مبعوثها انما
 واورثناها المتتاليدان مستدبانها فاستجابت
 اقوال هذه الاباني في اقناعك لا يحل غلط فتدرك
 وطنا عكك فعملت من اب لك الغليل والبيان
 باب الفرائد امر له الله على نيك محمد وقلت
 حنه اقواله شهادته لنفسه من غير ان الله لها
 فلا تعجزت لشهرها ولا فضيلة احكامها ولا حجة
 انقها قال السطس سره صدقنا ومانا بما قاله
 بيا وسهدت له لحدوده ومكانه الصالحين
 قال السطس لم نر له ومكانه ليس من اقواله
 قالوا ما قالوه قال المسلمون نعم نعم قال
 لم نر له فان كشتات قد صدقت انسان
 من اولاد ادم رعب شهادة الله له فمن ما يصدق

روح الله وحليته الخالقه الارليه الذي قال جميع
 الى جود ان يهين فكانت تلك بعينها جالطقاتنا
 الخشم لما حو من طبعه ادر والتاسلم
 بيا يشهد له نعمه سيفه فان الرأغب
 صدقت يا مسلم في هذه الكلمة فان كان قولك
 الصدق بكونه بعدك ان محمد شهد له منه
 قد نكره اذ اسبقا وليس بعد ان يد عادي انا
 والاسلم اراكم تخلص في الخلال
 تقاطع في الكلام كاي بك وما طعت نفسك و
 همك الناطل بان تنقلني اليديك بعد حاش
 سكره قصه قصصك يا قال الرأغب
 لان لا يحسن هذا معي ولا يختار عهدي ومكري
 هيأت ان يكون من الديق حرقا او من الخجل
 الخاضع مثلا لان سيرتك الراحة وميتك
 العالوه وارسلتك ما هو الحسم واسوال الملاء

وقته

شجرة

وقد صار منك طفاؤ عاده وفتاس عليك سيفا
 سلكت شريعتك قد استكرك الغيات باستعمال
 اللاد منها اذ كان مشقح بمريريك ومقدعها قد
 استعمل بك العبيد والشريرة يعنها طيس يمكن
 ان العبد يكون اكبر من سيده ولا الله يعلم
 من علمه قال المسلم موكبها
 صين عيته محطه دليله انليك ان مياحمر
 عاوا ما نيا محمد ولدت عيشه ذات قص فار
 ويلعنا مسجدا وانظر الله عليه وعلينا بنعم
 للدارين قاله شمس ما هذه والله نعمة انا
 واما في رقة قاسب الدواب فانك عدي واول
 عدتوه لا قبل من الاحل والقبض على
 الانات ما يطلب الله منها هذه العيشة الدائمة
 ما عايرة وما عيشه ذات تقاره ونعم والطيف
 وان تقصد التفضل من بعد الرديا هو يقرب

خيا

س

من

من الجواهر اللطيف بالعبادة اللطيفة مستعد من
 الطعام مقداره بل قد عاها الحاجة اليه في قيام الحياه
 ونحوه الشدة والاشواق في كل امر وحال
 والاسلم فلذلك اسم الرهبان محسوب عليكم
 الزمجه والكل اللحم وترك الشواهد والبنس الى كفتا
 ودحوه الحمار والرهف حلا منا محرم الزمجه
 ولا اسكل النعم ولا عير ملك لا يقدز هديا ولا
 يطرب ولا الحواس من طعام وتلافه والشره
 ولا استنكاريه مشق الجسم في شيل الله تعالى في
 هذه الدنيا والرايله لسال الحصى عدله تعالى
 في الحياه الدنيه لا شاذة تحققاتها الجينا الله في
 الجليل المقدس لانه يموت ليس فيمكن ان
 سأل الانسان للتغيسه والراحه في هذه الدنيا
 وتلك ولكن مقداره ما يتناه من اللذات في هذه الدنيا
 ويعملها بقدره لك يتعص من الحصى في ملكوت

الله والنوال منها انك المسام لقد علم الله تعالى
 لك قد اعجبت فكريا ودر عرفت لينا بما احسنت في
 الخطاب وامرود الجواب ولم يبق لنا عندك شواك
 والله ورك فقد انقوت اهل دينك وجلت لولهاك
 وديت لولهاك ولا يحسن على شعرا ليناك في القفا
 عندنا حقه فتركك البياض فراك بها حصان من
 مالودار والرهف حواك الله سلفا رانعا
 لعدا لساها بالاحسان طن كاشيد في القفا
 وعلى طاق الحواب فها من شيمه اهل الادب
 والاضباب والاشان طالي من الشعراء
 مالودار الى مكة انا والشيخ ابو شلامه فزير
 البنت الحرام والرهف يحسني بعدكم
 ويقل على فراقكم فقد كنت است بكم
 والاسم من فيا البنت ان تعجبوا منكم
 لكم تافس ما قال الرهبان فان ستمت بحبتي

١٨٩

من الامانة فصعدك الامين قال ابو ظاهر ما بالك يا ابن
تفصك قال الامير علي ما اشرى خفة عقولكم وقصور
مركبتكم ان الراسم يفر واحكم وانتم لا تعلمون ان
الراحم لا يفر من جلاصه القوة وطلوع في السن
فان حاجه منكم في مكة وبيت المقدس وما وصل الى
مكة من المسلمين ترك الساجان الاغنياء فانهم
لا يكفون منكم الا من حضر من اشرافهم والراحم

١٨٩

Soiled Document

Blank Page(s)

Blank Page(s)

END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

11

SIMAIKA

SERIAL NO. 110

CALL NO. 547 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO

NEW NO. 45

ITEM

13

See *